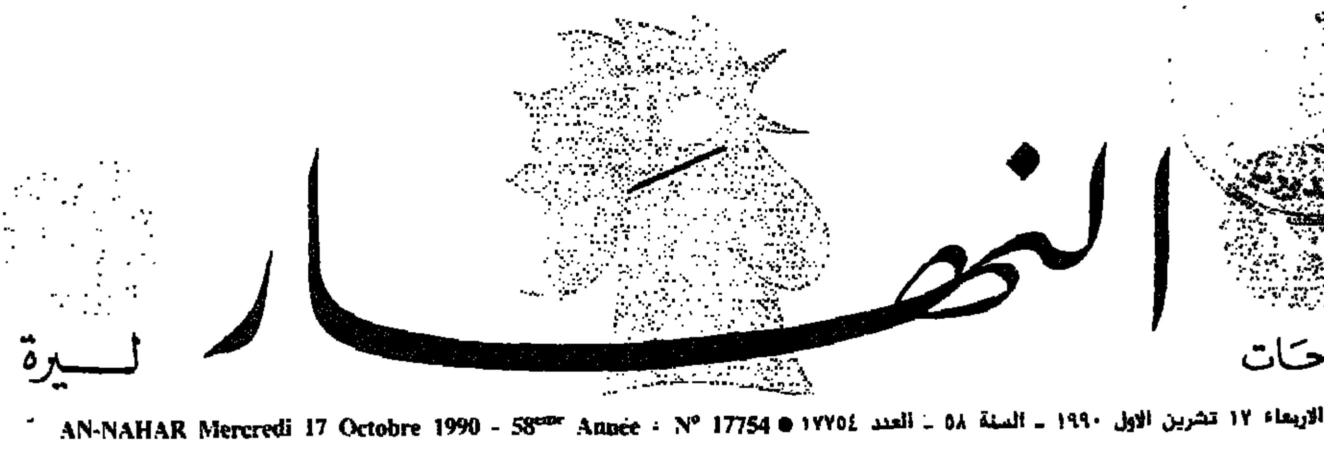


صفحات — ليرة

AN-NAHAR Mercredi 17 Octobre 1990 - 58ème Année - N° 17754 ● ١٧٧٥٤ العدد - ٥٨ السنة - ١٩٩٠ الاربعاء ١٧ تشرين الاول



تباين حول أولوية الحكومة وبيروت الكبرى وقمة دمشق تحسمه وتتخذ قرارات تحدد المسارات

واشنطن تركز على المصالحة الوطنية والانسحابات والقوات السورية باشرت إعادة انتشارها في المتنين



الرئيس الهراوي يتوسط الرئيسين الحسيني والحص واعضاء الهيئة الجديدة لمكتب مجلس النواب امس. (دالاتي ونهرا)

السيد ايلي حبيقة مع اسرى "القوات" الذين اطلقوا مساء امس في كفرشيما. (ابرهيم الطويل)

الحكومة الجديدة قبل بيروت الكبرى ام بيروت الكبرى قبل الحكومة الجديدة؟

الاوساط السياسية منقسمة حيال هذا الموضوع. بعضها يرى وجوب تأليف الحكومة اولا لتتولى حل الميليشيات في غضون ستة اشهر. واصحاب هذا الرأي ممن هم في الحكم او خارجه يرون ان مشاركة قادة الميليشيات في الحكومة بصفة وزراء دولة ضرورية لكي يعملوا من داخل الحكم على حل ميليشياتهم مما يسهل مسيرة الحل.

اما البعض الآخر من المشاركين في الحكم وخارجه فيعطون الاولوية لبيروت الكبرى ويدخل على خط هؤلاء من يمقتون الميليشيات ويعارضون مشاركتها في السلطة، وبينهم وزراء في الحكومة الحالية يشعرون ان لا مكان لهم في حكومة جديدة سواء شارك فيها قادة الميليشيات او لم يشاركوا...

ويؤكد مطلعون على تحرك الحكم ان لا نية لتوسيع الحكومة الحالية وان القيمين عليها سيقدمون استقالتها قريبا لان طبيعة المرحلة تفرض التغيير الحكومي.

والجدل حول الوضع الحكومي وبيروت الكبرى حسمه امس مرجع حكومي بقوله ان تأليف الحكومة الجديدة التي من المرجح ان تكون موسعة وتضم قادة الميليشيات سيتم قريبا وقبل حل الميليشيات، لان حل الميليشيات بموجب اتفاق الطائف امامه فترة ستة اشهر بدأت منذ توقيع قانون الاصلاحات الدستورية، في حين ان تأليف الحكومة الجديدة هو من الامور الواجب بتها سريعا. واكد المرجع ان موضوع تسلم المرافئ وضع على نار حامية، اذ تجرى اتصالات حثيثة في شأنه مع جميع الافرقاء المعنيين، ورأى ان انهاء وضع العماد ميشال عون سيساهم في تدعيم المساعي الجارية لانشاء "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان".

واشار الى ان الحكومة الجديدة ستكمل المهمة التي تقوم بها الحكومة الحالية لجهة حل الميليشيات وتنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الطائف. لكن الحكومة الحالية لن توقف اعمالها وستمارس صلاحياتها طوال الفترة الفاصلة عن الحكومة الجديدة التي من الطبيعي ان تضم كل الاطراف وربما اركان الميليشيات تسهيلا للتوصل الى حل هذه الميليشيات.

وستكون التطورات اللبنانية، بما فيها الجدل حول الوضع الحكومي وبيروت الكبرى، مدار بحث في القمة اللبنانية - السورية المنتظر انعقادها اواخر هذا الاسبوع. وهذه القمة تكتسب اهمية خاصة في رأي المطلعين على تحرك الحكم اولا لانها ستتخذ قرارات تتعلق بمسار الوضع اللبناني بعد انهاء وضع العماد عون، وثانيا لانها تنعقد بعد محادثات اجراها امس الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية، احدى الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية، مع المسؤولين السوريين الكبار. مع العلم ان اللجنة ستجتمع قريبا لتقويم التطورات اللبنانية على ما اعلنه مندوبها المتفرغ السيد الاخضر الابرهيمي والذي نقلت عنه اذاعة "مونتي كارلو" قوله: "بعد مشروع السلام العربي الذي سمي اتفاق الطائف حصل شيء مهم جدا الا وهو اعتماد المجلس النيابي الاصلاحات الدستورية. وهذا فتح الطريق للخطوات التي تأتي بعدها، وهي اساسا لنزع السلاح من ايدي الميليشيات واعادة انتشار القوات السورية في مناطق محددة. لكن هنا كان يتطلب كشيء اساسي ومهم جدا ان يكون للبنان جيش موحد، وهو الان فتح الباب لتوحيد الجيش ولان يكون للبنان جيش موحد وقوى امن داخلي تستطيع ان تتحرك وتعمل في كل لبنان وفي الاجزاء المهمة فيه، بهذه الطريقة تستطيع الدولة اللبنانية ان تطالب الميليشيات بتسليم اسلحتها".

موقفان سوريان

وصدر امس موقفان سوريان يسبقان القمة اللبنانية - السورية، الاول عبر عنه وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الموجود في الرباط اذ نقلت عنه "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المعارك التي ادت الى ازاحة العماد عون "كانت عملية جراحية سريعة" وهي تعتبر "مرحلة مهمة في عودة السلام والاستقرار الى لبنان". واضاف: "هذه المرحلة ستؤدي الى توحيد الجيش اللبناني اضافة الى عاصمة البلاد المقسمة منذ بداية الازمة". واعلن "ان مراحل اخرى ستلي بمقتضى اتفاق الطائف بينها حل الميليشيات المسلحة وجمع السلاح من اجل توحيد لبنان"، مشيرا الى ان اسرائيل "يجب ان تنسحب من جنوب لبنان تنفيذا لقرارات الامم المتحدة". وذكر ان بلاده قامت "بتضحيات كبيرة" في لبنان وانها "ستستمر في ذلك لتعزيز سلطة الشرعية في هذا البلد لكي يقوم بدوره على الساحة العربية والدولية".

اما الموقف السوري الثاني فقد عبر عنه وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في احتفال القوات الجوية السورية بالذكرى الـ٤٤ لتأسيسها، اذ قال حسبما افادت الوكالة العربية السورية للانباء

- التتمة في الصفحة ٨ -

أوّل الطائف... غيث التضامن؟

نكتب اليوم عن رابح ربح، فنهنئه... وعن خاسر ربح كذلك، فنهنئه: ولا نهنئ من خذله!

حسين الحسيني والبر مخيبر: واحد ما كان مسار الاصلاح والسلام، منذ ما قبل الطائف، يستقيم لو لم ينتخب رئيسا للمجلس مدة ولايته، وفقا للدستور الجديد، نظرا الى الدور الذي كان له، والدور الذي ينتظره، وقد كان بليغا في الحديث عنه.

والاخر كان يجب أن ينتخب، لانه لم يشترك في الطائف، وبعدما اقر الطائف لم يشترك في التصويت على التعديلات الدستورية... فكان انتخابه يكون، لو حدث، التكريس الاسمى للديموقراطية بمعناها البرلماني العريق، اي حرية الاختلاف في الرأي وتمثيل الاقلية المخالفة لارادة الاكثرية واتجاهاتها حتى لا تصبح الديموقراطية ديكتاتورية الاكثرية، اي ديكتاتورية اخرى، غالبا ما تصبح اسوأ من ديكتاتورية الفرد وديكتاتورية الحزب الواحد.

كل هذا، البر مخيبر؟

نعم، لان البر مخيبر كان قد غدا: اكثر من صديقه الاقرب ريمون اده، رمز المخالفة ورمز الشعبية لدى من يمثل... حتى العميد، اعترف بالطائف عندما خاطب الرئيس الهراوي كرئيس للجمهورية، ولو في معرض مطالبته بمحاكمة بعض الوزراء... بموجب "الدستور المعدل"... وهو ما لم يفعله "الحكيم"، الذي ظل اعترافه بالطائف كأنه اعتراف بأمر واقع واجب التعديل.

ولكن، هل خسر البر مخيبر نيابة الرئاسة فقط من اجل ذلك؟

ام انه خسر باجتماع بعض غلاة اهل الطائف الذين لم ينسوا معارضة نائب المتن، في المتن المعذب بالذات، لمشاريع اخرى، ورئاسيات اخرى، ولا مهاودة ولا تهاون ولا فراق مع القاعدة الشعبية التي غدت نموذجا للتعامل الديموقراطي، على مدى ما يقارب النصف قرن!

* * *

وبعد، كل ذلك من اجل البر مخيبر؟

لا، كلا... انما حتى لا يكون اول "الطائف"... غيث، وينهمر!

فحين يتحدث الرئيس الحسيني، في خطبته - البيان، وهي من رائعات الادب السياسي، عن "اعادة تأسيس الدولة اللبنانية"، نريد ان نصدق - ونعرف ان السيد حسين صادق - ان اعادة التأسيس هذه، و"البناء"، اما ان تكون ديموقراطية، جوهرها الحرية وحق الاختلاف، واما لا تكون دولة لبنانية، ولا من يؤسسون، ولا من... يصدقون "البناة"!

ثم عندما يقول الرئيس الحسيني كذلك "ان تجربة الفوضى لن تورث الكفر بقيمة الحرية"، فهو يعني، ودولة الطائف تعني معه، ما يقول، فلا يكون اول الغيث الكفر بالاحرار واسلاس القياد لاهل الفوضى حتى يورثوا اهل الحرية بالذات لمن يأباها!

نقول ذلك كله، ساعة يخسر البر مخيبر نيابة رئاسة لعلها اقل من الرمز، حتى لا يظن ان ثمة من سيسلم بان يصبح "التضامن" البرلماني تضامن اهل الطائف وكفى، ولا يبقى في لبنان مكان لمن لا... يطوف. وفي زمن يجيء فيه الحسم العسكري طريقا الى بسط الشرعية على كل لبنان من اجل توحيده وتوحيد اهله في ظل سيادة ديموقراطية حقيقية، ليس فيها غالب الا الدستور والقانون، وليس فيها مغلوب الا المتمرد على الشريعة وسيادة القانون.

* * *

ثم بعد، نعود مرة اخرى الى خطبة الرئيس الحسيني لنهنئه، في ما هو ابعد من كلام المناسبات، لانه ذكر السادة النواب وذكرنا بان ثمة في الطائف خطى اخرى تنتظرنا على طريق اكتمال بناء الدولة ومؤسساتها، ليس اقلها انشاء مجلس الشيوخ والهيئة الوطنية لالغاء الطائفية.

ومن حق الرئيس الحسيني علينا ان نتساءل كم لبنانيا سيأخذ اليوم هذا الكلام بما يستحقه من جدية، قبل ان تنقشع غبار الحروب والتصفيات، وتصفية الحسابات.

لعلها رسالة من رئيس السلطة الاشتراعية، لا الى النواب ومن يمثلون، بل الى السلطة التي ينتظر منها لبنان اليوم ان تسلك الطريق العثر الطويل من أوله، وأوله الغاء الدويلات وميليشياتها حتى يستعيد الوطن حريته والمواطنون يستعيدون وطنهم، والدولة، ثم استقلالها.

فتهانينا لرئيس مجلس يستمر يصدق ما يقول، ويقول ما يؤمن به، ويطالب المجلس بما يقرر، ولو في ساعة غفلة.

حبذا لو يكون اول الغيث، غيث "الطائف"، قطرة حرية جديدة، فنقلع معا عن تقديس الحرف الذي كتبه الانسان - ولم ينزل من عند الله - لنعطي المواطن المدى الطبيعي لحريته، قبل اختيار مجلس شيوخ له... لنعطيه حرية انتخاب نواب يمثلونه بدل نواب يعينون عنه، كأن الديموقراطية الجديدة تفرض عليه وتفترض ان يكون "كافرا بقيمة الحرية" حينا، او قاصرا يحتاج الى وصاية اهل "تجربة الفوضى" احيانا.

غسان تويني

ديكويار يرسل بعثة رغم الرفض الاسرائيلي

هيرد لم يخف وجود خلافات وكوليك مستعد لاستقبال لجنة التحقيق

اجرى وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد في اليوم الاول من زيارته الرسمية لاسرائيل محادثات تركزت في الدرجة الاولى على ازمة الخليج والنزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية.

ولم يخف هيرد وجود خلافات في وجهات النظر بينه وبين المسؤولين الاسرائيليين في ما يتصل بتسوية ازمة الخليج. وصرح للصحافيين امس عقب اجتماع استمر ساعتين ونصف ساعة مع نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي: "عرضنا في جولة افق مختلف المسائل التي لا نتفق دائما في شأنها. ولكن نظرا الى الظروف يتعين على اسرائيل وبريطانيا ان تكثفا تعاونهما وان تقوما بمزيد من المشاورات". وسئل عن انعكاسات مجزرة المسجد الاقصى التي سقط فيها الاثنين الماضي ٢١ قتيلا و١٥٠ جريحا من الفلسطينيين، فرفض وزير الخارجية البريطاني الاجابة.

وافادت مصادر اسرائيلية رسمية انه ناشد محدثيه "عدم تحدي الامم المتحدة" مقترحا ان ترفض اسرائيل قرار مجلس الامن الرقم ٦٧٢ جملة وتفصيلا، على ان توافق على استقبال بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مجزرة القدس.

ورأى ليفي ان "الامم المتحدة تبنت قرارا من جانب واحد بعدم ادانتها الهجمات التي شنت على مصلين جاؤوا للصلاة عند اقدس مكان لدى الشعب اليهودي". الا انه ابدى ارتياحه الى "المناخ الممتاز" الذي ساد لقاءه وهيرد. وقال: "نحن متفقون على الاهداف وليس على الوسائل. يتعين انسحاب القوات العراقية من الكويت. ولكن لا بد لي من القول خلافا لكل توقع وعلى رغم ما توقعته وسائل الاعلام، اننا اجرينا محادثات جيدة". واضاف ان "اسرائيل والعالم الحر يتفقان في الرأي على ازمة الخليج. هيرد وانا شخصيا نعي تماما المخاطر التي تهدد بها ازمة الخليج".

والتقى وزير الخارجية البريطاني لاحقا لمدة نصف ساعة تقريبا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير. واوضح مصدر في رئاسة الوزراء في القدس انهما "قاما بجولة افق سريعة للوضع في الخليج والشرق الاوسط. كذلك بحثا في علاقات اسرائيل مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبريطانيا".

وقال الناطق باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية آفي بازنر للصحافيين: "لقد اوضح له (هيرد) رئيس الوزراء اسباب قرار اسرائيل عدم استقبال البعثة" واشار الى ان اسرائيل تصرفت "على اساس المبدأ وعلى اساس ان هذا القرار الخاص بالقدس يتصل بعاصمتنا ولا نرى سببا لان تجري الامم المتحدة تحقيقا هناك".

وأجرى هيرد لاحقا محادثات مع زعيم حزب العمال المعارض شمعون بيريز ورئيس الكنيست دوف شيلانسكي واعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست. وزار قبل ذلك نصب "ياد فاشيم" لضحايا اليهود في الحرب العالمية الثانية في القدس.

واكد وزير الخارجية البريطاني بعد لقائه اعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان بريطانيا "تعارض كليا" اقامة دولة فلسطينية مستقلة. ونفى ما قاله رئيس اللجنة الياهو بن اليسار من ان بريطانيا

- التتمة في الصفحة ٨ -



أوزال في القاهرة التقى مبارك

الشرع لموقف عربي موحد والملك حسين لانهاء "الحظر على الحوار"

دعا امس وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى موقف عربي مشترك ضد احتلال الكويت لاقناع العراق بالانسحاب منها، فيما كشف الملك حسين ان الرئيس صدام حسين وافق في بداية الغزو على الانسحاب من الكويت لكن قرار جامعة الدول العربية ادانته قضى على الاتفاق.

ورأى الشرع في مؤتمر صحافي عقده في الرباط في ختام اجتماعات "لجنة القدس" ان "التحفظات" التي ابدتها بعض الدول العربية في القمة الاخيرة التي عقدت في القاهرة "ساهمت في تشبث القيادة العراقية برفض الانسحاب من الكويت". ودعا الدول العربية الى ان "تقتنع بان اي حل عربي او غير عربي للازمة في الخليج لن يكون ممكنا اذا لم توحد مواقفها من الانسحاب غير المشروط للعراق من الكويت وعودة الشرعية الى هذا البلد". واضاف: "يجب ان تدرك القيادة العراقية ان مجموع الدول العربية يرفض احتلالها الكويت والا فانها ستستمر في عنادها الذي يمكن لا سمح الله ان يشعل نار الحرب في المنطقة".

وافاد مصدر رسمي مغربي ان الملك الحسن الثاني استقبل النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان الذي وصل الى الرباط مساء الاثنين حاملا رسالة من الرئيس العراقي الى العاهل المغربي. ولم يكشف ما دار في الاجتماع الذي حضره نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ونظيره المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي ومستشار الملك السيد احمد رضا غديرة.

وكان رمضان صرح لدى وصوله الى العاصمة المغربية ان زيارته تدخل في اطار الجولة التي يقوم بها في دول المغرب العربي والسودان "لاطلاع قادة هذه الدول على آخر تطورات مشكلة الخليج من اجل التنسيق والتعاون المتبادل لمواجهة هذه الظروف".

الملك حسين

● في نيويورك نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" مقابلة مع العاهل الاردني تضمنت بحسب تعليقها اول رواية علنية كاملة عن جهوده في بدء ازمة الخليج.

وقال الملك حسين انه في الثاني من آب الماضي امهله الرئيس جورج بوش ٤٨ ساعة للحصول على التزام من الرئيس صدام حسين لسحب قواته من الكويت. واضاف ان صدام وعده ببدء الانسحاب اذا لم يصدر قرار ادانة عن جامعة الدول العربية. ونقل عن الرئيس العراقي قوله "سننسحب في غضون اسبوع" مؤكدا ان العراق "لن يرد ايجابا على التهديدات والتخويف". واوضح انه لم يعرف بعد السبب الذي ادى الى "تقويض المبادرة. فجأة انهار كل شيء". ورأى انه اذا نشبت الحرب فان ذلك يعود جزئيا الى عدم رد الرئيس الاميركي والزعماء الغربيين الآخرين في وقت مناسب على اشارات من العراق الى استعداده للانسحاب من معظم

- التتمة في الصفحة ٨ -

دوما لاحظ "موقفا متميزا" في عمان

واشنطن رفضت "الحلول الجزئية" وبريماكوف بدأ "جولة مشاورات"



وزير الدفاع السوفياتي الماريشال ديمتري يازوف يستقبل وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

نشط امس التحرك الدولي في اتجاه ازمة الخليج، وبدأ المبعوث الخاص للرئيس السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف جولة في بعض عواصم الغرب تشمل روما وباريس وواشنطن، في ظل حديث عن امكان ايجاد "تسوية جزئية" للازمة: رفضها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر.

وانضمت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الى الحملة التي اطلقتها واشنطن ضد "الجرائم" التي يرتكبها العراقيون في الكويت: فيما انهى وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما جولته في المنطقة سعيا الى موقف مؤيد للحل السلمي للازمة.

مهمة بريماكوف

ووصل بريماكوف الى روما، المحطة الاولى في جولته. واجتمع برئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي الذي ترأس بلاده المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وبحث معه في السعي الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج وضرورة التوصل في وقت قريب الى اطلاق الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق. وشرح هو وضوله الى العاصمة الايطالية ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف يبذل "اقصى جهده" من اجل "تجنب تدهور الوضع في اتجاه نزاع مسلح" في الخليج.

وكان الناطق باسم الرئاسة السوفياتية السيد فيتالي انياتينكو صرح في موسكو ان بريماكوف الذي بدأ "جولة مشاورات" في شأن ازمة الخليج يحمل رسالة من الرئيس السوفياتي، وان "غورباتشوف يتابع عن كثب الوضع في المنطقة الذي يمكن ان يتحول نزاعا مسلحا". واوضح ان "جولة بريماكوف تمثل احد العوامل الاكثر اهمية في البحث عن حل سياسي للازمة (...) يجب فعل اي شيء للتوصل الى حل سياسي".

ونقلت نشرة "انترفاكس" التي تصدرها اذاعة موسكو عن مسؤولين رفضوا كشف هويتهم ان المبعوث الرئاسي السوفياتي "يؤيد استخدام كل الوسائل على اختلافها من اجل تسوية سلمية لازمة الخليج". واشارت الى ان في الاتحاد السوفياتي كما في بلدان اخرى في العالم خلافا بين انصار الحل العسكري لازمة الخليج ومؤيدي اللجوء

- التتمة في الصفحة ٨ -

بغداد تستبعد حربا هذه السنة وتبدو واشنطن مترددة في شنها

استبعد العراق امس ان تشن القوات الاميركية وحليفاتها في الخليج هجوما عليه قبل عيد الميلاد لان اعادة جثث جنود اميركيين في هذه الفترة ستثير الرأي العام الاميركي ضد الرئيس جورج بوش. وهدد بتحويل اي حرب تنشب حرب استنزاف طويلة ينوه انها احد الاسباب التي منعت الولايات المتحدة من المبادرة حتى الان بحسب قادة اسرائيليين.

وفي معرض استبعادها اي هجوم في الخليج في الاشهر المقبلة، قالت صحيفة "القادسية" الناطقة باسم الجيش العراقي ان العدد الكبير من الضحايا بين الجنود الاميركيين سيحرك الرأي العام ضد بوش "حين تبدأ نعوش القتلى تصل الى اميركا قبل عيد الميلاد" ولاحظت ايضا ان القوات الاميركية لن تكون جاهزة للقتال والموت فيما اذهان الجنود منشغلة باحتفالات الميلاد في وطنهم "فكيف يمكن جنديا اميركيا ان يقاتل فيما يعيش بلا انقطاع على الذكريات مع زوجته واولاده واصدقائه الذين ينتظرونه للاحتفال بالعيد" وحذرت "القادسية" من ان العراق سيستخدم "اسلحة الدمار الشامل" التي يملكها في اي حرب قد تندلع في الخليج. واضافت "ان عددا كبيرا من الجنود الاميركيين وجنود الدول الغربية الاخرى سيموتون لان العراق يتمتع بخبرة قتالية متفوقة واسلحة دمار شامل ستحول اي مواجهة كارثة حقيقية".

في غضون ذلك دعت وزارة الدفاع العراقية المتطوعين الشبان الذين تراوح اعمارهم بين ١٤ و٢٥ عاما الى الالتحاق بقوة صواريخ هجومية براتب شهري مقداره ٤٠٠ دينار (٦٤٠ دولارا طبقا لاسعار التحويل الرسمية) بعد فترة تدريب تحقق لهم فرصة ما سمته النصر على الامبريالية والصهيونية. وصدر نداء الوزارة في اعلان نشرته "القادسية" هو الاول من نوعه. ودعا الاعلان الشبان العراقيين الى الاشتراك مع رجال صواريخ "الحسين" و"العباس" في تحقيق النصر على الامبريالية والصهيونية ورفع راية المجد العراقية عاليا تحت قيادة الرئيس صدام حسين

وبحسب مصادر غربية يبلغ مدى الصاروخ "الحسين" ٦٥٠ كيلومترا والصاروخ

- التتمة في الصفحة ٨ -

منح الصلح (٢)

الحرب ونسيان اللغة الصريحة

في الجزء الاول تحدث منح الصلح الى "النهار" عن فعل التغطية على الاخطاء الذي كان مكسب الاستقلال يتمتع بها على عكس ما هو عليه فعل التغطية لـ"مكسب الطائف". ورأى ان هناك سباقا بين الشكوى الشعبية وبسط السيادة "فاذا كبرت الشكوى كثيرا قبل اكتمال بسط السيادة فيعني ان البلد يعود خطوة كبيرة الى الوراء"

واليوم يتابع:

● الى اي حد يمكن ان تكون التيارات الاصولية وبينها "حزب الله" مثلا والدول الاقليمية التي لها نفوذ في لبنان، على استعداد للتخلي عن وجودها الكامل والفاعل في لبنان؟

- الطائف يعطي الجميع حق العمل السياسي في لبنان ولا يمنع العمل السياسي لاي فئة بل على العكس هو يقول بالعمل السياسي لانه في الاساس مساند للنظام اللبناني القائم على الحرية ولا يمكن اي دولة في العالم اذا ارادت ان تبقى دولة ان تطلب من الميليشيات اقل مما يطلب منها الطائف اي سلاحها ووجودها العسكري والتحول قوة سياسية. فالطائف طلب الشيء الذي لا تستطيع دولة من الدول الا ان تطلبه في حال مثل حال لبنان. والاحزاب المختلفة التي تملك اسلحة وتتمتع بدور عسكري مطلوب منها ان تفهم ان البلاد الان في مرحلة جديدة وتتعامل مع الواقع الجديد تعاملا غير التعامل السابق. واعتقد ان كثيرين ممن يعملون الان من منطق مسلح يستطيعون ان يستمروا في ظل لغة السياسة. وهذا ينطبق على "حزب الله" وعلى غيره.

● اذا دعيت الى تسلم منصب سياسي، هل تشعر بفارق بين ما قبل الطائف وما بعد الطائف؟

- النقلة لم تتم بعد. علما ان التحول بدأ الا انه لم يصل الى درجة يشعر معها الناس ان حقيقة سياسية جديدة بدأت في لبنان. وربما من فوائد تغيير الحكومة اعطاء الحياة السياسية شعورا بالصدمة الضرورية للقول ان الاشياء تغيرت عما كانت عليه منذ بداية هذه الحرب. والرئيس الهراوي والرئيس الحص كلاهما من اصحاب النية الحسنة ولكن المطلوب منهما ان يشعرا الناس في شكل او في اخر ان عهدا جديدا قد بدأ وان ميثاقا فرض وجوده. وهذا الامر لن يتم ولا نريد ان نضع المسؤولية على اشخاص بانفسهم ولكن واقع الحال ان الذين جاء الطائف ليخلصنا منهم لا يزالون في الوضع الذي كانوا عليه من قبل.

ولا يكفي القول اننا لا نستطيع ان نفعل شيئا قبل اكتمال السيادة على كل الاراضي اللبنانية. هذا لا يكفي. فاذا لم يكن في الامكان عمل كل الاشياء فيمكن عمل شيء اي شيء. ارونا هذا الشيء القليل، غير العملية العسكرية الناجحة، الذي حققتموه ونحن مستعدون لان ننتظر كثيرا للوصول الى بقية الاشياء. ولكن كأن في هذه الحكومة من يخشى ان تسود الحال الطبيعية في البلد ولذلك فهي لا تشجع كل عمل او كل خطوة توصل الى هذه الحياة الطبيعية. وانا متأكد من ان بعض من هم في السلطة يشعرون بمثل ما نشعر وانهم غير مطمئنين الى نيات الجميع داخل السلطة لجهة تقوية السلطة.

● كيف تفسر كثرة قيام المسؤولين بزيارة المسؤولين في دمشق وايحاءهم بان الحل عند سوريا وان ليس عليهم حتى ولو مسؤولية مساعد في ايجاد الحل؟

- منذ مؤتمر الطائف حتى الان والموقف السوري واحد وهو لتقل لنا الدولة اللبنانية ماذا تريد ونحن معها وهذا ما يكرره السوريون دائما. وانا سألتني عن رأيي الشخصي اقول لك الشيء نفسه وهو اذا طلبت الدولة اللبنانية اي شيء واضح من سوريا فان سوريا تعطيه للدولة اللبنانية ولكن يظهر ان هذه الحرب جعلت السياسي اللبناني ينسى اللغة الصريحة واصبحت الكلمات غير المفهومة من مستلزمات الاخذ والعطاء في السياسة. ونحن نعتقد ان سوريا تساعد الشرعية اذا طلبت منها ذلك هذا فضلا عن ان هناك اشياء كثيرة تستطيع الشرعية ان تفعلها.

(وهنا رن جرس الهاتف وكان الاتصال من المملكة العربية السعودية وعلى الخط الاخر احد رجال الفكر اللبنانيين يطلب من السيد الصلح المشاركة في ندوة تعقد في القاهرة بعد بضعة اشهر).

● كان يقال ان سوريا مستعدة لتنفيذ كل ما تطلبه الشرعية منها والواضح ان الدولة عندما طلبت منها مساعدتها في الحسم العسكري ضد العماد عون حصل الحسم الذي كانت تتحدث عنه الدولة.

- الدولة نفسها كانت تقول ان لديها وسائل اخرى غير الحسم العسكري. والحصار الذي كانت تنفذه هو اعتراف بشيء كان موجودا غير الحسم العسكري. ولا اظن ان الرأي استقر، الا اخيرا، على موعد للحسم العسكري عند الدولة اللبنانية... والله اعلم.

● كانت الدولة تصور الامور بان العقبة الاساسية امام الشرعية هي موقع العماد عون. فلماذا لا يحصل تحسين في اللغة من خلال القول ان هناك عقبات ايضا في صيدا والجنوب وزحلة والبقاع والشمال وطرابلس. وهل ان الدولة هي الاكثر ضعفا وسط كل هذه القوى أم انها الاكثر خوفا في لبنان؟

- انا اعتقد ان الدولة كانت في حاجة لكي تقوى على الاطراف الاخرين الى ما كان لدى الجنرال عون من وسائل ومن معطيات. ولا شك في ان الدولة في حاجة الى قوة تأخذها لتعزز مواقعها بحيث تصبح اكبر قوة من قوة الاطراف الآخرين واكثر قدرة على التحرك وهي من خلال تصرف عون كانت تفقد الكثير من قوتها وقدرتها وفاعليتها. والدولة قبل مؤتمر الطائف كانت منقسمة حتى نظريا وكان عدد كبير من الوزراء في مرحلة ما قبل الطائف يعتبرون الجنرال عون رئيس الحكومة ولذلك فانه كان لدى عون ما يعطيه للشرعية سواء من اشياء مادية او اوضاع واقعية وهذه الاشياء تمكن الدولة عن ان تقوى اكثر.

● هل كان من الممكن ان تتقدم الشرعية من العماد عون وتحصل منه على تنازلات مشتركة غير تعيينه في مجلس الوزراء وقد كانت في حاجة الى ما كان عنده؟

- اعتقد ان اجراء حوار بين الشرعية والعماد عون كان قد اصبح منذ فترة شبه مستحيل خارج حكومة واسعة تضم الجميع. وعون لم يكن يقبل وكان سلبيا. واظن انه كان من غير الممكن ان تتراجع الشرعية القائمة على اساس الطائف، عن شيء من الطائف. وانا اعتقد ان اي حوار عن اي شيء جديد انما يكون في ظل حكومة لبنانية واسعة وشاملة. وفي تاريخ لبنان كان الحوار ضمن حكومات الوحدة الوطنية هو الذي يشكل سياسة الدولة لان مفهوم الحكومة في لبنان هو انها ائتلاف بين اراء مختلفة واتجاهات مختلفة وطوائف متعددة وكل حكومة وحدة وطنية كانت تتصرف كأنها شبه مؤتمر وهذا المؤتمر الذي تطرح فيه الاراء المختلفة هو الذي يضع السياسة العامة. وهذا المفهوم للحكومة اعتقد انه اصبح اكثر قوة بعد مؤتمر الطائف لان مؤتمر الطائف عزز الفكرة التي تقول ان الحكومة مؤسسة واحدة وهي جهة القرار مما يعني ان دور الحكومة في المراحل التي فيها تشرذم وتقسيم واراء مختلفة في البلاد هو ان تكون هذا المؤتمر اللبناني الدائم لرسم السياسة في البلاد.

حاوره:

ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

الهراوي: سأذهب قريباً الى بعبدا وسنضحي بالغالي في سبيل التوحيد



الرئيس الهراوي مستقبلا وفد الكحالة. (دالاتي ونهرا)

اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس انه سيذهب قريبا الى بعبدا "ولو كانت مهدمة". وقال: "نستطيع ان ننصب خيمة ونجلس تحتها من اجل الرمز. لست مهتما لا بالبهرجة ولا بالصالون". واكد انه "في سبيل توحيد البلد سنضحي بالغالي والنفيس".

استقبل الرئيس الهراوي امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، وفدا من بلدة الكحالة برئاسة المحامي سهيل بجاني اطلعه على الوضع في المنطقة وشكا اليه من التجاوزات فيها اثر عملية ١٣ تشرين الاول. وتحدث الى الوفد. قال:

"اذكر في عام ١٩٧٦ عندما فتحت الطريق بين بحمدون والكحالة كان لي الشرف ان اكون اول من عبر ونظر الى الكحالة من ضهر الوحش. ولو كان هناك من يتابع الكلام الذي قلته في الاشهر العشرة الاخيرة، واخر كلام قلته عندما كنا نوقع الاصلاحات الدستورية، توجهت الى اللبنانيين والجيش وقلت: اتمنى الا تجبرونا على الكأس المرة، لان لا فرق بين ساكن في الكحالة والمتنين وكل لبنان وكلهم اهلنا. ونحن لا نقصد غير توحيد البلد. كثير من الناس غشوا بالشعارات ندفع ثمنها منذ سنتين، واذا اردنا ان نحري حصيلة لهذه الشعارات، دمار واربعة او خمسة الاف قتيل، سرقات ونهب، وهذا ما لم نكن نتمناه في شكل من الاشكال. كنت اتمنى، وانا الذي طالبت بغصن الزيتون ولا اريد مدفعا ولا بندقية، ان ينضووا ويتوحد الجيش لنستطيع بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، ليس لاني اريد هنا، بل لان لبنان لا يرتاح الا بهذا. لبنان قام على عيشة ابنائه بعضهم مع البعض. لا نريد الاستمرار بالروح الطائفية التي انكيت خلال ١٥ او ١٦ سنة. اكيد انه مع الشباب الذين تربوا بهذه العاطفة لم نستطع مسحها في يوم. لكن الاتكال على امثالكم ومن هم في عمركم لنعود ونفهمهم كيف نبني لبنان، لنقف جميعا في سبيل سلام هذا البلد وتجاوز المحنة التي مررنا فيها.

انا مع كل بعدي عن حب الدم. فليس لدي ميليشيا ولا انتميت الى ميليشيا ولم آذ البلد في عمري. لكن بين ان يبقى لبنان او يزول في سبيل افراد، فضلنا ان يبقى لبنان مهما كلف الامر لان بقاء لبنان اغلى بكثير مع كل الحرمة التي اقدرها للدم الذي اريق. لكن اليوم لا بأس انا اريق الدم في سبيل بناء الوطن. كنت اتمنى ان تتم المسألة في سلام. وجهت نداءات ووسطاء، لم نترك فرنسا والسفارة البابوية والاخضر الابراهيمي، او مطرانا او اي وسيط ودائما: لا، وتبين في نهاية الامر ان لا وجود لهذه اللا في سبيل لبنان. فهذا كان في سبيل فرد. الفرد يضحى به في سبيل الوطن. لكن الوطن لا يضحى به في سبيل فرد او مجد.

وصلتني اخبار كثيرة عن بعض التجاوزات. كنت احسب حسابها. الذي يدخل اليك ويقتل زميله بجانبه. كلنا نعرف رد فعله. ان شاء الله بوصول قائد الجيش امس الى هناك وتسلمه اليرزة مجددا. وان كان المقصود بذهابه ليس البناء، بل الرمز. وانا قريبا سأذهب الى بعبدا ولو كانت مهدمة. نستطيع ان ننصب خيمة ونجلس تحتها من اجل الرمز. لست مهتما لا بالبهرجة ولا بالصالون. نستقبل الناس تحت الخيمة. ونقول لهم اهلا وسهلا. في سبيل توحيد البلد سنضحي بالغالي والنفيس.

اتمنى ان نتغاضى اليوم عن بعض التجاوزات البسيطة. عندما نريد ان نبني البلد. يجب الا نذكر التجاوزات التي حصلت منذ ٢٤ ساعة. نحن نقاسي منذ ١٦ سنة. همنا الوحيد ان تعود الشرعية الى بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية. واليوم الجيش الذي اقدم على هذا العمل. بمساعدة القوات السورية. ليست لانجاح فريق ضد اخر. اليوم الدولة هي من سينجح. لا ميليشيات ولا تجاوزات. ويوما بعد يوم ستتحسن الاحوال. ونحن لاهل الكحالة ولغيرهم. اينما اكون. الابواب مفتوحة امامكم والشكاوى سنعالجها فورا. نحن لسنا في برج عاجي حتى لا نستقبل البشر. لن يتغير في نفسيتي شيء. سأبقى كما انا في سبيل توحيد البلد. ولو كلفني حياتي سأوحده. والبلد ليست فقط المنطقة التي نسكنها. ان شاء الله الجيش الذي استطاع انجاز هذه العملية. ولو كان هناك بعض التضحيات المركة بالاساس. هؤلاء بذلوا حياتهم في سبيل الوطن وعنم البلاد. ان شاء الله. مستقبلا نحرر الجنوب ويعود لبنان لحمة واحدة بين كل ابنائه".

واستقبل الرئيس الهراوي وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري. والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قدرعلي

كذلك استقبل في اللقاء الاسبوعي من دون مواعيد سابقة نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي والنواب السادة: طلال المرعبي. حسن الرفاعي. جبران طوق. حسن الرفاعي. رفيق شاهين. منيف الخطيب. حسين منصور. جميل كبي. عثمان الدنا. محمد يوسف بيضون. فؤاد طحيني. محمود عمار. انور الصباح. توفيق عساف. اوغست باخوس. شفيق بدر. زكي مزبودي. طلال المرعبي. زاهر الخطيب. يوسف حمود.

وقال النائب منيف الخطيب بعد اللقاء "تركز البحث على الوضع في الجنوب وطالبت ببعض الامور الضرورية التنفيذ في هذه المنطقة وضرورة وجود الدولة حتى لا يبقى المواطن هناك بعيدا عن الدولة. خصوصا ان هذا المواطن متعطش جدا الى وجود الدولة".

وسئل عن انتخابات رئاسة المجلس. فاجاب "نحن دائما متفائلون بتقوية اجهزة الدولة وتنشيطها ونشر الشرعية على كل الاراضي اللبنانية ونتطلع الى انهاء كل الامور المخالفة للشرعية. والواجب يقتضي ازالة المظاهر المسلحة وازالة الميليشيات التي ما زالت متسلطة على الدولة واجهزتها خصوصا في المرافق العامة

وقال النائب حمود: "نحن كل ما في وسعنا ان نوصل لبنان الى شاطىء الامان. والان اوصلنا لبنان الى ما قبل شاطىء الامان ببضعة امتار ونأمل ان نكمل الطريق حتى يستتب الامن والاستقرار في لبنان ويتوحد وتكون هنالك حكومة وطنية تجمع شمل البلد ارضا وشعبا. وعلى كل حال الحكومة يجب ان تستقيل في اقرب وقت ممكن لان مهمتها انتهت ويجب ان تأتي حكومة تحوز ثقة الناس امنيا واقتصاديا ومعيشيا وهذا كل ما نطلبه".

واعتبر النائب كبي ان "انتخاب رئيس المجلس واعضاء المكتب امر طبيعي يأتي في سياق مسار الشرعية في لبنان. اما الحدث الاخر وهو زوال التمرد فهو في نظري زوال التمرد فهو في نظري زوال حاجز كان يعوق مسيرة الشرعية ولا يوقفها. وبعدما ازيل هذا الحاجز وكذلك فتحت المعابر وازيلت بقية الحواجز عن الطرق. آمل ان تزول الحواجز من نفوس اللبنانيين. حواجز الخوف. لتحل محلها فسح واسعة المحبة والالفة والتعاون. هذا ما نرجوه ونأمله وهذا ما سيتحقق باذن الله"

وقال النائب معلولي: "هذا لقاء اسبوعي وتشرفت بمقابلة فخامة الرئيس وتناول البحث ما بعد مرحلة عون التي تتركز على فتح الطرق واعادة الحياة الطبيعية الى المدارس والجامعات والمعامل والمصانع وهذا الامر مطلب شعبي ويجب على الحكومة الحالية ان تعمل بكل جهد وجدية وسرعة لتلبية رغبات الناس في اعادة الحياة الطبيعية في المنطقة التي كان يسيطر عليها عون وفتح كل المناطق"

صائب سلام نوّه بدور سوريا وتضحياتها:

نهاية عون لم تكن مفاجأة لي وتمنيت على الهراوي جمع الشمل

افاد مكتب الرئيس صائب سلام انه ادلى امس بحديث الى مراسلي الصحف العربية في جنيف جاء فيه انه "بسقوط العماد ميشال عون فتحت الطريق امام اخذ كل الامور بجدية واغتنام الفرصة السانحة قبل فواتها". وانه ابلغ رؤيته للوضع في لبنان الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اتصال هاتفي اجراه معه عندما علم بسقوط العماد عون.

وقال: "لقد تمنيت اول ما تمنيت عدم اللجوء الى الانتقام لأن ذلك يولد الاحقاد والشعور بالقهر عند فريق من اللبنانيين. ان لبنان لا يمكن ان يعيش على الاحقاد. ولا يجوز تعميق شعور القهر عند اي فريق في لبنان واشعار اخواننا المسيحيين بانهم يعيشون بقهر. فلبنان لا يعيش الا برضاء فريقيه المسلم والمسيحي. وتمنيت على الرئيس الهراوي العمل على لأم الجروح والعمل ايجابيا على جمع الشمل سلميا اذا امكن".

واضاف: "ان ما انتهى اليه العماد عون لم يكن مفاجأة لي. وقد توقعت في حديث لي منذ بضعة اشهر ما تعرض له من نهاية بعدما ظهر على حقيقته على مدى السنتين الاخيرتين وقلت اما ان يغتال واما ان ينتحر واما ان يسلك طريق الجبناء فيلجأ الى الهرب. ولم تكن له الشجاعة الكافية لينال شرف الانتحار على طريقة القادة الخاسرين.

اين تلك المحافظة على الحضارة المسيحية التي كان يغري بها عناصريه؟ واين كانت تلك الحضارة عند ما قتل بقدراته العسكرية الفتاكة الالوف من اخواننا المسيحيين وجرح وعطل عشرات الالوف وهجر مئات الالوف؟ واين تلك الحضارة المسيحية عندما راح يدوس قيم المسيحيين والمسيحية ويهتك حرمات رجال الدين المسيحيين ويعتدي على بطريرك الموارنة والبطريركية المارونية بالذات وهي ليست رمزا للموارنة فحسب. بل هي رمز وطني لجميع اللبنانيين؟ ان رأيي في العماد عون لم يتبدل. لقد كان منذ البداية رجلا سلطويا يسعى الى ان يصبح رئيسا للجمهورية بأي ثمن اعتمادا على دعم اميركا عن طريق الديموقراطية، ولما فشل ذهب الى اللجنة الوزارية العربية في تونس ومن يقرأ المذكرة التي قدمها هناك يجد ان عون يتباهى بأنه عربي يعربي وقد توهم جميع اعضاء اللجنة انه صادق في كل ما قال. ولما فشل في تحقيق حلمه بهذه الطريقة اصبح ديكتاتورا يقف امام انصاره والمضللين به ليقول انا القائد امامكم وانتم الشعب تؤيدونني ولا حاجة بنا الى الديموقراطية واخذ يكيل للديموقراطية ابشع التهم علما ان لبنان لا يقوم الا على الديموقراطية ومن دونها لا يكون لبنان".

وشدد الرئيس سلام على "ان تدخل سوريا في لبنان غير دخول العراق الى الكويت. لان تدخل الجيش السوري لمعالجة قضية انهاء عون جاء تلبية لطلب رسمي من الحكم الشرعي في لبنان للمساعدة على بسط سلطته الشرعية على كل التراب اللبناني وهذا ما قضى به اتفاق الطائف الذي هو مطلب اللبنانيين اليوم. ومن الانصاف ان ننوه بدور سوريا في هذا المجال وبما قدمته من تضحيات حتى بدماء ابنائها".

لأن الحكومة الحالية لم تعد صالحة لاتخاذ قرارات مهمة

متابعة بسط السلطة وإقامة بيروت الكبرى رهن بالاتفاق على تأليف حكومة وفاق وطني

اجرى وزراء شرقيون وقيادات سياسية وروحية اتصالات بالرئيس الياس الهراوي وبقيادة الجيش في شأن الوضع المقلق الذي يسود منطقة المتنين. وضرورة الاسراع في ضبطه قبل ان يتفاقم.

وهدد بعض هؤلاء الوزراء بالاستقالة وعدم الاشتراك في اي حكومة، اذا لم تتول قوى الشرعية وحدها مسؤولية حفظ الامن في المنطقة وتتوقف الممارسات الشاذة والملاحقات خارج اطار القانون.

وتحقيقا لذلك. طالب الوزراء ومعهم قيادات سياسية وروحية بمزيد من الانتشار للجيش اللبناني على المعابر والحواجز وحول مباني المؤسسات الرسمية مثل وزارة الدفاع وقصر بعبدا، على ان تتخذ القوات السورية مواقع لها في اماكن قريبة من الجيش اللبناني بحيث تكون جاهزة لمساندته عند الحاجة وعندما يطلب منها ذلك، باعتبار ان القوات السورية موجودة لمساعدة الجيش اللبناني في حفظ الامن، حتى اذا ما استتب الوضع وزالت الذيول التي خلفتها العملية العسكرية الاخيرة، تستطيع قيادة الجيش عندئذ ان تطلب من القوات السورية الانسحاب من منطقة المتنين مشكورة على المساعدة التي قدمتها الى الشرعية في ازالة حال التمرد والتي ستواصل تقديمها كلما طلبت منها من اجل استكمال بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

مصالحة وطنية شاملة

وترى القيادات في الشرقية ان ما يساعد على بسط السلطة دونما حاجة الى اللجوء كل مرة الى عمل عسكري يدمر ما بقي من لبنان حجرا وبشرا. هو في تحقيق مصالحة وطنية شاملة يجسدها تأليف حكومة وفاقية تضم كل الاطراف وتتولى وضع برنامج لحل كل الميليشيات وجمع السلاح منها. دونما تمييز في المعاملة.

واذا كان رفض العماد ميشال عون للحلول السياسية التي عرضت عليه. برر اللجوء الى الحسم العسكري. فلا مبرر بعد الان لاي عمل كهذا ما دام كل الاطراف الاخرين قابلين باتفاق الطائف وبتنفيذ ما ينص عليه تنفيذا دقيقا كاملا. شرط ان يكون بالتساوي بين الجميع. لا ان ينفذ ضد طرف ولا ينفذ ضد طرف آخر. اي ان حل "القوات اللبنانية" وتسليم اسلحتها لا يتم الا في اطار برنامج شامل ومتكامل يتناول حل كل الميليشيات في كل المناطق بالتساوي والتزامن.

وتقول القيادات ان الاستحقاقات المهمة التي تواجه البلاد في المرحلة المقبلة، تتطلب تمثيلا متساويا وذا وزن واحد وهو ما ليس متوافرا في الحكومة الحالية، الامر الذي يطرح تأليف حكومة جديدة يتحقق فيها هذا التمثيل.

ويخشى بعض المراقبين ان تكون حملة الوزير وليد جنبلاط المفاجئة على قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. هدفها الرئيسي تعطيل تأليف حكومة وفاق وطني يتمثل فيها الجميع تمثيلا صحيحا ومتوازنا وابقاء الحكومة الحالية ذات التمثيل غير المتوازن، والاكتفاء بتوسيعها من دون ضم اقطاب وفاعليات اليها الا من جانب واحد كما هي الحال الان.

وما يسترعي الانتباه ان الوزير جنبلاط كان قد دعا في تصريح لـ"النهار" في ١٨ ايلول الى مشاركة الجميع في الحكم بمن فيهم الدكتور جعجع "لان اللبنانيين تعبوا من الحروب". فما الذي عدا مما بدا؟ وهل البلاد مقبلة على مشكلة جديدة بعد الانتهاء من مشكلة العماد عون؟

لو ان سوريا...

هذا هو السؤال الذي يقلق اللبنانيين. ولا جواب واضحا عنه حتى الان. لقد كان في الامكان التوصل الى حل سياسي وتجنب الحل العسكري حتى مع العماد عون الرافض، لو ان سوريا بالذات تولت طرح هذا الحل السياسي لانها تمسك بكل الاوراق، فكيف لا يكون في الامكان تحقيق مصالحة وطنية وتأليف حكومة وفاقية بين الاطراف القابلين بالحل وعدم افتعال مشكلات وخلافات وربما صدامات لتبرير اعتماد العمل العسكري لحل كل مشكلة وتحقيقا لغايات ومطامع باتت واضحة للكثيرين؟..

لذا فان تأليف حكومة اتحاد وطني تضم الفاعليات السياسية والمسلحة سعيا الى تحقيق المصالحة الوطنية وقيام الدولة القوية القادرة. هو المؤشر لبدء الخطوات الواسعة والثابتة على طريق توحيد البلاد واخراجها من كل الاوضاع الشاذة التي تتخبط فيها منذ ١٦ سنة، وهو المؤشر الذي يترجم "اللازمة" الاميركية التي يسمعها اللبنانيون منذ ١٩٧٥ الى اليوم والقائلة بالحرص على السيادة والاستقلال وعلى اخراج كل الجيوش الاجنبية من ارضه وحل الميليشيات...

ويشير مصدر سياسي غربي الى ان مصير الحكومة الحالية، سواء لجهة توسيعها وتعديلها، ام لجهة تأليف حكومة جديدة تضم كل الفاعليات يتقرر بعد التشاور مع دمشق. وهو ما كان من مواضيع البحث بين موفد الرئيس الهراوي المستشار فارس بويز والرئيس حافظ الاسد، تمهيدا لعقد قمة لبنانية ـ سورية للدخول في التفاصيل المتعلقة بمتابعة بسط سلطة الدولة في اطار بيروت الكبرى ووضع برنامج لحل كل الميليشيات، والبحث ايضا في مصير الحكومة وشكل الحكومة الجديدة، ومن هو مقبول للانضمام اليها ومن هو غير مقبول، والاتفاق في حال تأليفها على برنامج عملها.

وسئل المصدر هل تؤلف حكومة جديدة قبل اقامة بيروت الكبرى ام بعد اقامتها، فأجاب ان ثمة رأيين في هذا الصدد. أحدهما يقول باقامة بيروت الكبرى قبل تأليف حكومة جديدة من اجل الاسراع في تنفيذ خطوات بسط السلطة وعدم انتظار تأليف الحكومة، خصوصا اذا ما عرقلت صعوبات ذلك. والآخر يقول بتأليف الحكومة اولا لان تأليفها من شأنه ان يسهل تنفيذ خطوات بسط السلطة ويزيل بعض الاشكالات والعراقيل، لان الحكومة الحالية لم تعد صالحة لتنفيذ الخطوات المهمة واتخاذ قرارات مصيرية.

ما لم يحصل ويا للاسف

لذلك، يخشى بعض المراقبين الا يحصل تجاوب مع الحكومة الحالية، اذا ما قررت اقامة بيروت الكبرى، واصر بعض القيادات الفاعلة على ربط اقامتها بتأليف حكومة جديدة.

وتأليف حكومة جديدة وفاقية، هي التي تجعل الشرعية تقف على قدمين قويتين وثابتتين وليس على قدم واحدة، وهي التي تستطيع ان تجعل الجيش اللبناني الموحد يتسلم مسؤولية حفظ الامن وفرض حكم القانون ومنع اي وجود او ظهور مسلح في مناطق سيطرته، وهو ما عجزت وتعجز عنه الحكومة الحالية، بدليل ان سلطة الدولة لا تزال غائبة عن منطقة المتنين وان التنظيمات المسلحة المختلفة قد دخلت اليها وتقاسمتها، في حين انه كان ينبغي منذ اليوم الاول لسقوط العماد عون، منع دخول اي تنظيم مسلح الى المنطقة لتفادي الصدامات والممارسات الشاذة، ومنع اي ظهور مسلح الا للقوى الشرعية تعزيزا لها ولهيبتها، وكان ينبغي ايضا ان يكون العماد اميل لحود في اليوم نفسه في مكتبه في وزارة الدفاع مع كل اركان القيادة، وان يحضر كبار موظفي رئاسة الجمهورية الى قصر بعبدا لا للعمل بل لمجرد الحضور المعنوي، وهو ما لم يحصل يا للاسف...

اميل خوري

قال مرجع ديني غير لبناني لمسؤول كبير: اما ان يكون عفو شامل عن كل جرائم الحرب تسهيلا للمصالحة الوطنية، واما ان تكون محاكمة تطاول كل المتهمين بارتكاب جرائم واختلاسات.

لوحظ ان التجاوزات والممارسات الشاذة في المتنين حملت عددا من سكان المنطقة على مغادرتها الى كسروان وجبيل.

حصل تعتيم اعلامي على حجم الخسائر البشرية والمادية التي نجمت عن الحسم العسكري، خصوصا في ما يتعلق بعدد القتلى.

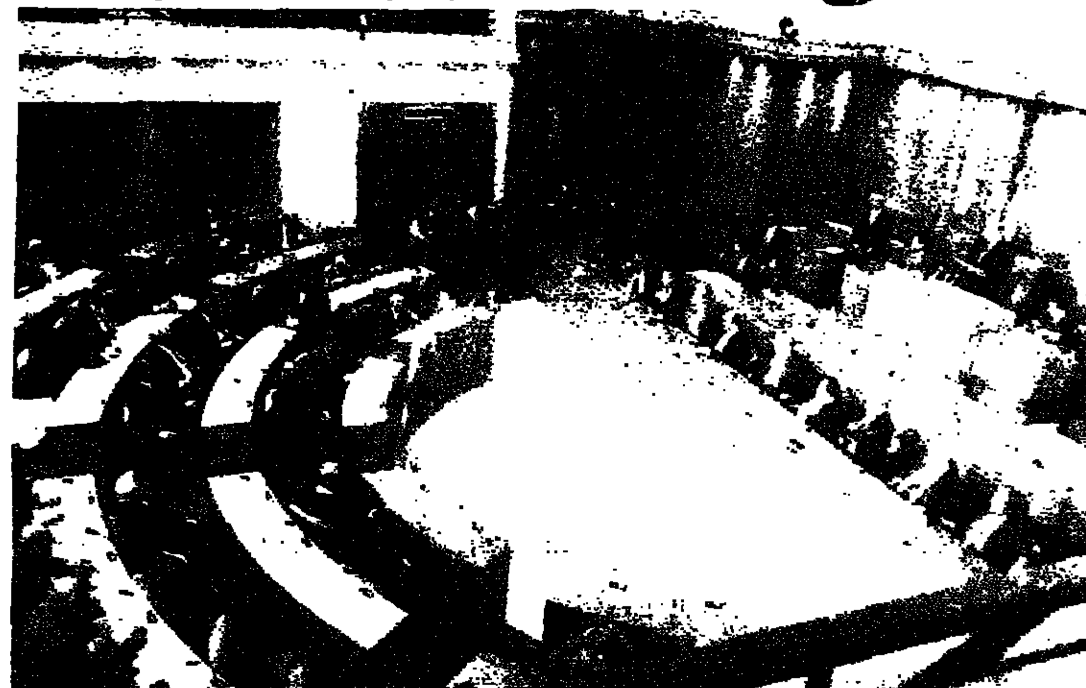
هيئة مكتب المجلس أعيد انتخابها بمفاجأة اسقاط مخيبر ٢٤ - ٢٩

الحسيني لأربع سنوات بـ٤٨ صوتاً و٩ أوراق بيض: هدفنا انتخابات نيابية جديدة وسنحتاج الى سوريا في بيروت الكبرى وحل الميليشيات



الرئيس عسيران رأس الجلسة ومعاونه الخير والمرعبي.

الرئيس الحص ورئيس السن لدى وصولهما الى المجلس.



مجلس النواب مجتمعا امس في ساحة النجمة وبدا الرئيس الحسيني يلقي كلمته.





النائب بدر في حوار "يدوي" مع الرئيس الحسيني الذي جلس الى يمينه النائب مخيبر.

عملية الاقتراع.

(سامي عياد)

اعاد مجلس النواب امس انتخاب الرئيس حسين الحسيني رئيسا له. واخرج النائب الدكتور البر مخيبر من نيابة رئاسة المجلس والبقية ظلت على حالها

واذا كانت عودة الرئيس الحسيني الى رأس السلطة الاشتراعية للمرة السادسة على التوالي منذ تشرين الاول ١٩٨٤ امرا مفروغا منه. فقد بدا اسقاط الدكتور مخيبر حتى بالفارق الضئيل في الاصوات موقفا مقصودا. خصوصا انه في الاشهر الاخيرة كان والنواب الآخرين على طرفي نقيض، سواء في عدم معاداته العماد ميشال عون وفي انتقاده اكثر من مرة تصرفات الحكومة ولاسيما منها محاصرة المتنين اضف انه لم يشارك في عملية الطائف وتخلف اخيرا عن جلسة اقرار الاصلاحات الدستورية.

الرئيس الحسيني فاز. بغالبية ٤٨ صوتا من ٥٧ نائبا مقترعا حضروا الجلسة ووجدت تسع اوراق بيض. لولاية مدتها اربع سنوات بحسب ما نص عليه الدستور المعدل وفاز نائب البقاع الغربي ميشال معلولي بنيابة الرئاسة بغالبية ٢٩ صوتا في مقابل ٢٤ صوتا للنائب مخيبر ووجدت اربع اوراق بيض وسبق لمعلولي ان تولى هذا المنصب في بداية السبعينات.

واعيد انتخاب النائبين طارق حبشي وصالح الخير امينين للسر والنواب ملكون ابليغاتيان وصبحي ياغي ورائف سمارة مفوضين.

الرئيس المنتخب حدد خطة العمل للسنوات الاربع المقبلة من الولاية ـ وهي في آن مدة ولاية المجلس وولاية الرئيس ـ كالآتي: "الاسراع في تحقيق الشروط اللازمة لانتخاب مجلس نواب جديد (...) من خلال وضع قانون انتخاب جديد (...) في اطار وحدة الارض والشعب ومراعاة القواعد التي تضمن العيش المشترك وتؤمن صحة التمثيل السياسي لكل فئات الشعب واجياله (...) واستكمال عدد اعضاء هذا المجلس اضافة الى العدد اللازم لتحقيق المناصفة (..)".

وعن العلاقة بين المجلس والحكومة قال ان "المجلس لن يتخلى عن اي من صلاحياته وادعو الحكومة الى عدم التخلي عن اي من صلاحياتها (..) ان المجلس لن يتساهل بعد بمظاهر انعدام التضامن وبما يتعلق بهذا الانعدام من تضييع للمسؤولية". واوضح ان "وثيقة الوفاق الوطني". التي اقرها المجلس "رسمت ضرورة الاصلاح وضرورة التحرير وضرورة التوحيد. واي حكومة وفاق وطني هي في المبدأ ملتزمة الوثيقة (..) التي هي اساس المحاسبة الدقيقة". واكد "اننا نحتاج الى سوريا في الخطوة الثانية وهي بسط سلطة الدولة اللبنانية بقواها الذاتية على بيروت الكبرى وحل الميليشيات"

عقد شبه مكتمل

الجلسة. في افتتاح العقد العادي الثاني للمجلس، رأسها للمرة الاولى، رئيسا للسن، الرئيس عادل عسيران. وكان فيها عقد النواب شبه مكتمل. فحضر "نواب باريس" والنواب المقيمون في "السمرلند" ونواب كانوا قاطعوا جلسات مجلس النواب منذ اكثر من عشرة اشهر. كالنائب عبده عويدات الذي لم يشارك في اجتماعات الطائف ولزم منزله في بعبدا بعيدا عن السياسة والمحاور، وايضا النائب موريس فاضل الذي يحضر الى ساحة النجمة للمرة الاولى على رغم مشاركته في اعمال الطائف، ومثله النائب فؤاد نفاع. وحضر النائب حسن الرفاعي الذي قاطع منذ آذار الماضي جلسات المجلس لاسباب تتعلق بمواضيع دستورية رفضها آنذاك.

من التاسعة والنصف صباحا بدأ النواب يتوافدون الى ساحة النجمة وسط اجراءات امنية مشددة. ووصل على التوالي السادة: هاشم الحسيني، البر مخيبر، محمود عمار، صبحي ياغي، عبده عويدات، عبد اللطيف الزين، راشد الخوري. ادوار حنين. حسن الرفاعي، انترانيك مانوكيان، رائف سمارة، رفيق شاهين، ميشال معلولي، عبد المولى امهز، اوغست باخوس. شفيق بدر. طارق حبشي، مخايل ضاهر، امين الحافظ. زاهر الخطيب، فريد جبران، موريس فاضل. جبران طوق، يوسف حمود، حسين منصور. محمد يوسف بيضون، علي العبدالله. بطرس حرب، حبيب كيروز، جميل كبي، ملكون ابليغاتيان، فؤاد طحيني، نديم سالم، خاتشيك بابكيان، طلال المرعبي، صالح الخير، زكي مزبودي، توفيق عساف. عثمان الدنا، رشيد الصلح، نجاح واكيم. انور الصباح، فؤاد نفاع، مني الخطيب، نصري المعلوف وفريد سرحال.

ومثل الحكومة رئيسها الدكتور سليم الحص والوزراء النواب السادة: ميشال ساسين، جورج سعادة، نزيه البزري، البر منصور، عبدالله الراسي، علي الخليل، ادمون رزق، الياس الخازن، وسورين خان اميريان.

العاشرة والدقيقة الاربعين حضر الى مبنى المجلس رئيس مجلس الوزراء مصطحبا رئيس السن. وبعد لحظات وصل الرئيس الحسيني.

العاشرة والدقيقة الخمسين افتتحت الجلسة. الرئيس عسيران على منصة الرئاسة ومن حوله اصغر الاعضاء سنا النائبان حرب والمرعبي، والرئيس الحسيني في مقاعد النواب والى جانبه الدكتور مخيبر.

المادة ٤٤

في المستهل طلب الرئيس عسيران الوقوف دقيقة صمت حدادا على النائب الراحل باخوس حكيم. ثم تليت المادة ٤٤ من الدستور (المعدلة اخيرا) وهذا نصها.

"في كل مرة يجدد المجلس انتخابه يجتمع برئاسة اكبر اعضائه سنا ويقوم العضوان الاصغر سنا بينهم بوظيفة امين. ويعمد الى انتخاب الرئيس ونائب الرئيس لمدة ولاية المجلس كل منهما على حدة بالاقتراع السري وبالغالبية المطلقة من اصوات المقترعين. وتبنى النتيجة في دورة اقتراع ثالثة على الغالبية النسبية. واذا تساوت الاصوات فالاكبر سنا يعد منتخبا.

وفي كل مرة يجدد المجلس انتخابه. وعند افتتاح عقد تشرين الاول من كل سنة. يعمد المجلس الى انتخاب امينين بالاقتراع السري وفقا للغالبية المنصوص عليها في الفقرة الاولى من هذه المادة.

للمجلس، ولمرة واحدة بعد سنتين من انتخاب رئيسه ونائب رئيسه، وفي اول جلسة يعقدها، ان ينزع الثقة من رئيسه او نائبه باكثرية الثلثين من مجموع اعضائه بناء على عريضة يوقعها عشرة نواب على الاقل. وعلى المجلس في هذه الحال ان يعقد على الفور جلسة لملء المركز الشاغر".

وتليت ايضا المواد ١ و٢ و٣ و١١ و١٢ من النظام الداخلي التي تحدد طرائق الانتخاب.

وطرح النائب باخوس "سؤالا استيضاحيا" راجيا ادراجه في المحضر: "هل اتخذ مكتب المجلس موقفا محددا من ولاية المجلس التي تنتهي في آخر هذه السنة مع انه جدد له اربع سنوات حتى نهاية سنة ١٩٩٠، علما ان ولاية رئيس المجلس بموجب المادة ٤٤ هي اربع سنوات؟ ومنعا للالتباس والابهام مطلوب توضيح ما ورد في النظام الداخلي لجهة ان ولاية رئيس المجلس هي سنة وهو سينتخب الآن لاربع سنوات".

ورد الوزير منصور بان احدا لا يستطيع الاجابة عن هذا السؤال لان المجلس" الان هو هيئة ناخبة ومطلوب اولا انتخاب هيئة مكتب المجلس لدرس هذا الموضوع".

وقال النائب حرب ان صلاحية رئيس السن هي ترؤس الجلسة الانتخابية وليس بت موضوع قانوني منوط بهيئة مكتب المجلس التي ينبغي انتخابها اولا.

عسيران

وبعد توقف الجدل حول هذه المسألة من دون التوسع في اثارتها. القى الرئيس عسيران الكلمة الآتية:

"ثلاثون سنة من عمر الزمن. كنت خلالها بعيدا عن هذه الكرسي حيث كان يشغلها زملاء كرام اعزاء، وان لم اكن واحدا منهم الا انني كنت الى جانبهم في مقاعد الوزراء او النواب عاملا في خدمة بلدي. مدافعا عن حق المواطن اينما كان، والى اي منطقة او طائفة انتمى.

وما يحز في نفسي ان نصف هذه المدة او اكثر مضى في حرب عبثية ما كان اغنانا عن مآسيها وانعكاساتها السلبية على الوطن والمواطن في حياته ورزقه، في مصنعه والمتجر، في مدرسته ومستشفاه.

ايها السادة،

ان تجربة الايام الاخيرة والتي انتهت بازالة حالة العصيان والتمرد يجب ان نستفيد منها ايجابا وبسرعة في اتجاه وحدة الارض والمؤسسات، ويجب ان تكون حافزا لقيام الدولة العادلة القادرة التي يتلهف شعبنا الى قيامها. فلعل في هذه القيامة ما يوقف النزف الخطير الذي اعقب حال الاقتتال في بعض مناطق لبنان.

ففي الوقت الذي تشهد الساحة الدولية قيام الوحدات القوية. طغى في لبنان نهج التشرذم والتفرد ونهج التقسيم. فخسر لبنان ميزة التفاعل والتكامل وهاجرت الادمغة والايدي المنتجة. وهربت الرساميل باحثة عن مواطن الامان والاستقرار. الا انه لا بد في هذا المجال من قول كلمة حق، هي ان هذا المجلس الكريم وسط اجواء الانقسام والتشرذم بقي محافظا على وحدته. وان تباعدت اراء نوابنا الكرام الا انهم عند الخطر الداهم كانوا جنود لبنان يلبون نداءه ويدافعون عن بقائه وما كانت اجتماعات الطائف الا الثمرة الاساسية في اعادة اللحمة الى هذا البلد والتأكيد للعالم كله ان ممثلي الشعب وان اختلفوا في الشكل، فانهم متفقون في الجوهر وبذلك اثبتم انكم ممثلو الشعب الحقيقيون.

ان ما تحقق في ساعات تاريخية فاصلة يبعث الامل من جديد ويحيي في النفوس ثقة بأن لبنان لا يعيش الا بالوحدة. ولا ينمو الا بتعايش ابنائه ولا يزدهر الا بتعاون كل طاقاته.

ان هذه الآمال يعقدها شعبنا اليوم على الدولة لبناء لبنان الجديد المرتكز على وحدة الموقف والهدف ووحدة المصير. الجامع المشترك ولاؤنا كله للبنان لا طائفية فيه ولا مذهبية. نستظل معا سقف الدولة العادلة والقادرة.

القادرة على بسط سلطتها على كل شبر من تراب لبنان لا تمييز عندها بين القلب والجسد والاطراف. جنوبها عزيز كالشمال، ساحلها مصان كالجبل والبقاع. هي دولة الوطن الواحد الموحد.

والعادلة في تعاملها ورعايتها للمواطن، لا فاضل فيها ولا مفضول، اللبنانيون سواسية في الحقوق والواجبات لها عليهم حق الولاء للوطن واحترام قوانينه وانظمته، ولهم عليها حق الرعاية والعدالة.

ان امام هذه الدولة التي نطمح الى قيامها الى جانب ما خلفته الحرب في البشر والحجر، هم الجنوب اولا. فهو الجرح النازف والجسم المريض بالسرطان الاسرائيلي. والذي لن يشفى لبنان ما دام هذا الجزء منه سقيما. وعلى الدولة اليوم ان تتوجه متضامنة مع شعبنا الابي كله، مع الاشقاء العرب والاصدقاء في العالم، الى تخليص الجنوب ولبنان من براثن الاحتلال واعادة الشريط المحتل واهله الى الوطن الام.

ايها السادة،

ان لبنان، وقد توصل بعد عناء وجهود ورعاية مشكورة من الاشقاء العرب الى وضع ميثاق جديد، مدعو اليوم الى تأكيد قدرته على الحياة وقابليته للنمو التقدم. وعلى حكومته وشعبه اثبات انتصاره على مؤامرة التقسيم والتفتيت والتشرذم. والانطلاق مجددا لاستعادة الدور المميز للبنان بين الاشقاء العرب وفي المحافل والمؤسسات الدولية.

ولا يسعني اخيرا سوى التنويه بقرار السلطة التنفيذية الحازم بازالة التمرد العسكري وبانضباط جيشنا الوطني واهليته، وبالمساندة المشكورة للجيش العربي السوري بتوجيه من سيادة الرئيس حافظ الاسد.

فالى لبنان جديد موحد، متفاعل مع اشقائه العرب، متعاون مع المؤسسات الدولية، متآخ مع الشقيقة سوريا، لتكون لنا حياة عزيزة كريمة".

واثار النائبان زاهر الخطيب ومخايل ضاهر من جديد موضوع المادة ٤٤ من الدستور. فطالب الخطيب بانتخاب منسجم مع "الروح الوفاقية التي تجسدت في اتفاق الطائف". بينما رأى ضاهر ان لا التباس في تفسير هذه المادة لان المجلس النيابي عندما مدد لنفسه في تشرين الثاني من العام الماضي لاربع سنوات تنتهي في آخر سنة ١٩٩٤ "فهو حدد بدء التمديد مع صدور القانون في ذلك الوقت وان يعمل به فور نشره. لذلك فان الانتخاب اليوم يتم في ظل الدستور الجديد وفي ظل المادة الجديدة لولاية المجلس (حتى نهاية ١٩٩٤)".

الاقتراع

وطلب الرئيس عسيران الشروع في انتخاب رئيس المجلس، فاقترع ٥٧ نائبا. وعند فرز الاصوات تبين ان الرئيس الحسيني نال ٤٨ صوتا ووجدت تسع اوراق بيض. وعلى الاثر هنأ رئيس السن الرئيس المنتخب الذي صعد مكانه الى المنصة.

الحسيني

وبعدما تبادل الرئيس الحسيني التهنئة والرئيس عسيران، القى الكلمة الاتية:

ايها الزملاء الكرام،

اسمحوا لي، قبل اي شيء، بل قبل واجب الشكر، ان اتوجه اليكم بأصدق التهنئة على خير قيام بالواجب. بل اقول صادقا واثقا مخلصا انكم قد قمتم، في هذا المجلس، بواجبكم الوطني والدستوري بما يفوق طاقة العقول والاجساد، في كثير من الاحيان، وبما يؤمن ما عز تأمينه من استمرار للدولة وتواصل للشعب، طوال هذه السنوات.

لقد اظهرتم الارادة فكانت الخطى اكيدة ثابتة.

فمن انجاز وثيقة الوفاق الوطني، واقرارها في اجتماع نيابي في مدينة الطائف، الى انتخاب رئيس للمجلس في جلسة اولى، ومصادقة على وثيقة الوفاق الوطني، في جلسة ثانية، وانتخاب لرئيس للجمهورية في جلسة ثالثة، في شمال لبنان، الى العودة مجددا، بما يشبه المعجزة، الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، في شرق لبنان، رئيس جديد يخلف الرئيس الشهيد، الى اقرار الاصلاحات السياسية اقرارا دستوريا، في مبنى مجلس النواب التاريخي، في ساحة النجمة، في العاصمة بيروت، اقرارا دستوريا يمنح البلاد الدستور الجديد ويضع الدولة على ابواب تحقيق الجمهورية، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب،

خطوات ثابت اكيدة على رغم المشككين،

خطوات ثابتة اكيدة على رغم الدويلات الزائفة المنهارة،

خطوات ثابتة اكيدة من اجل لبنان.

وانتم اليوم، اذا كنتم قد قمتم في هذا الانتخاب بأول تطبيق دستوري صحيح للتعديلات الدستورية الجديدة،

فقد شهدنا، منذ أيام، اول تطبيق عملي ناجح لبسط سيادة الدولة واستعادة قواها الذاتية. وما هذا العمل الناجح الا من ثمار ذاك التعديل الصحيح. وما هذا العمل الناجح الا بداية الانتقال المنشود من شرعية القوة الى قوة الشرعية. وما هذا العمل الناجح الا بداية تحويل للولاء الى قوة مسيطرة.

اننا الان على طريق القدرة، قدرة الدولة، اي امن المواطن وعدالة السلطة. قدرة الدولة، اي خير المواطنين العام وامانهم في مستقبل خصيب. قدرة الدولة، اي تحرير الارض كل الارض، وحرية الانسان كل انسان. قدرة الدولة، اي سيادة الشعب وبقاء الكيان.

ايها الزملاء،

ما السر في تضامنكم على رغم بذر الشقاق؟

ما السر في تصميمكم على رغم هول الصعاب وطول الطريق؟

ما السر في ان تجربة الفوضى المريعة لم تورث الكفر بقيمة الحرية العزيزة؟

ما السر في انتزاعكم، بلا مال او سلاح، اعتراف العالم بأسره بكم وباعادة تأسيسكم الدولة على ما ارتأيتم من علاقات وما وضعتم من اصول؟

ان في الامر سرا قد خفي ظهوره، مما غرر بالبعض فشن عليكم اقسى الحملات.

ان في الامر سرا قد عز على البعض ادراكه فظن ان في وسعه تجاوزكم بل الغاءكم.

ان في الامر سرا قد هان على البعض جهله فاغتر بقهركم واخضاعكم لما شاء.

بلى، ان في الامر سرا ان اغرب ما في هذا السر انه ظاهر كل الظهور، فلا ترقى اليه الظنون.

السر في تضامنكم وانتم على ما انتم من فروق، هو انكم تمثلون حقيقة شعب هو شعب.

السر في تصميمكم وانتم على انتم من تجانب هو انكم تمثلون ارادة شعب مصمم

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

جلسة عامة غدا و٨ مشاريع قوانين

دعي مجلس النواب الى عقد جلسة عامة الخميس ١٨ تشرين الاول. وعلى جدول الاعمال مشاريع القوانين الاتية:

١ - مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٤: تعديل بعض احكام القانون الرقم ٨٠/٦ المتعلق بتمويل عشرين الف وحدة سكنية وانشائها في كل المناطق اللبنانية.

٢ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١١٤: تخصيص اعتمادات للمشروع الاخضر.

٣ - مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٢٣٥: تعديل المادة ٢٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ - نظام الاوسمة.

٤ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٣١٢ (اجازة انضمام لبنان الى اتفاق الاونيسكو لحماية الاثار).

٥ - مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٣٢٣ (احكام استثنائية موقتة تعلق بضباط قوى الامن الداخلي).

٦ - مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٤١٣ (تعديل بعض احكام قانون انشاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي).

٧ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٤٤٩ (اجازة انضمام لبنان الى اتفاق هيئة الامم لحماية الطفل).

٨ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٤٩٤ (اجازة انضمام لبنان الى اتفاق الاونيسكو لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي).

٩ - اقتراح القانون الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٨٧ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المتعلق بتنظيم تداول الاسهم المصرفية.

شؤون لبنانية

بعد انتهاء الأفراح

اما وقد انتهت افراح "الشرعية" وليالي "الطائفيين" الملاح، فالمزايدات تقوم الان بين المطالبين بمحاكمة العماد عون وابرز المزايدين هم الذين نقلوا البندقية من كتف الى كتف، والله اعلم بالسرائر!

غير ان ثمة قضية اخرى تشغل "الشرعية" وهي "حكومة الاتحاد الوطني" التي ينبغي ان تخلف حكومة "الشقاق الوطني" وثمة من يرشح للقيام بدور "مارغريت تاتشر لبنان" الدكتور سليم الحص او الدكتور جميل كبي. ويقال ان الحص يشترط استبعاد ضاربي الكم وزارعي الحشيشة ومهربيها، وكل من تربطه صلة باسرائيل، ومذا يعني ان الحص تواق الى تأليف حكومة على صورته ومثاله... اي حكومة لا يطعن احد في اخلاقية اعضائها.

كان الله في عون الحص انا كلف، وكان في عون لبنان انا كلف سواه.

لويس الحاج

سفير فرنسا بحث والهراوي في وضع عون

الحص: فرنسا ستحترم قرارنا ألا: اللجوء تمّ بعلم السلطات



الرئيس الهراوي مجتمعا مع السفير الا.



الرئيس الحص والسفير الفرنسي. (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "ان فرنسا ستحترم اي قرار تتخذه الحكومة اللبنانية" في شأن مصير العماد ميشال عون، في حين اوضح السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه آلا ان لجوء عون الى السفارة الفرنسية "لم يتم بغير علم السلطات اللبنانية".

زار امس السفير الا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وبحث معه، في حضور وزير الدفاع الوطني الدكتور البير منصور، في قضية لجوء العماد عون الى السفارة الفرنسية.

وهو كان زار قبل ذلك الرئيس الحص في منزله وصرح على الاثر: "اسمحوا لي ان اقول انني اجريت محادثات جيدة جدا مع رئيس الوزراء، اقول جيدة جدا، بمعنى اننا اتفقنا بسهولة، وانه من المؤسف جدا ان يسيء اي شيء الى العلاقات الفرنسية - اللبنانية، وليس في نية احد، واقصد هنا الحكومتين، ان يدع سبيلا لازمة بين البلدين. واريد ان اضيف شخصيا ان العلاقات بين فرنسا ولبنان، وبين الشعب الفرنسي والشعب اللبناني باسره هي عميقة وحقيقية بحيث لا يستطيع شيء أن يطاولها. اظن ان الذي يحاول ان يسيء الى تناسقها وعمقها لاسباب عدة هو مخطىء. لقد قرأت تعليقات عنيفة بعض الشيء ليست مطلوبة في الوقت الحاضر. اني متأكد من ان تلك ليست ارادة مجمل الشعب اللبناني ولا الشعب الفرنسي. لقد اراد البعض التعرض للمبادرة الفرنسية مرة اخرى، وذلك باعتباره ان استضافة السفارة الفرنسية الجنرال عون انحياز الى طائفة معينة هي الطائفة المسيحية وحتى المارونية، كما قال البعض. ومرة اخرى، اريد ان اقول رسميا ان الاكاذيب والتحريضات لا تبدل الحقائق، وبالنسبة الى فرنسا ليس هناك سوى شعب لبناني واحد، هو اليوم متحد، تحت سلطة حكومة واحدة ورئيس للجمهورية. نحن نأمل ان يجد هذا البلد الهدوء اخيرا والسيادة وطرق اعادة بنائه. ان ذلك ما نفكر به، وآمل من كل المسؤولين في هذا البلد ان يفكروا اولا في تلك الاشياء المهمة والاهداف الاولية. وتبقى القضية التي تتحدثون عنها، والكثير يعتقد ان في وسعه استغلالها. اقول ان هناك مسألة سيادة لبنانية، وكذلك مسألة سيادة فرنسية، ومسألة العلاقات الثنائية بين البلدين، ويبدو لي انه حين تكون العلاقات حميمة الى هذه الدرجة يجب ان توجد الحلول بسرعة، كما اشرت سابقا، وذلك ضمن احترام السيادتين ولمصلحة لبنان وفرنسا. واضيف نقطة مهمة. انا منحت الجنرال عون اللجوء الديبلوماسي، اما اللجوء السياسي فمنحته اياه الحكومة الفرنسية، وكذلك بعض رفاقه وعائلاتهم، في الوقت الذي كانت المفاوضات جارية في شأن وقف النار والتي اسفرت عن هدنة استمرت بضع ساعات. وفي اطار تلك المفاوضات اوحي الى الجنرال عون ان يأتي الى السفارة تحت القصف، وقد توجه نحو السفارة بالفعل. ما استطيع قوله ان تلك العملية لم تتم بغير علم السلطات اللبنانية التي علمت ايضا بدخول الجنرال عون الى السفارة الفرنسية. انني اعطي هذه الايضاحات ليس لتعقيد الامور، ولكن لقطع الطريق على التأويلات التي صدرت عن البعض، واود ان اعالج تلك القضية بالهدوء كما تقتضي مصلحة لبنان وبروح الصداقة".

وسئل عن الاتهامات التي وجهتها الحكومة اللبنانية الى العماد عون، فاجاب: "ليس لفرنسا ان تحكم على الاشياء التي تنسب الى الجنرال عون. ان ذلك هو من مهمات السلطة اللبنانية، وهي التي تقرر اي نوع من الاشياء او التهم يوجه الى الجنرال عون فنحن ليس لنا ان نقرر اي شيء في هذا المجال. ان الملاحقات القضائية اللبنانية هي من اختصاص السلطات اللبنانية، وهي من صلب السيادة الوطنية، وكذلك القرار الفرنسي باعطاء اللجوء السياسي لاي كان، فهو من خصوصيات الحكومة التي تقرر ذلك، وهي الحكومة الفرنسية، وانها من مقومات سيادة فرنسا. فعندنا هنا من جهة السيادة الفرنسية، ومن جهة اخرى السيادة اللبنانية، وذلك لا يمكن ان يحل الا في نطاق علاقات الصداقة بين البلدين".

وعن احتلال السفارة اللبنانية في باريس، قال: "لست على علم بآخر المعلومات في شأن ما يجري. في حالات كهذه، ان احتلال سفارة في الخارج يمكن ان يوضع له حد اذا ما طلبت السلطات المختصة، اي السفير المعني، من سلطات الدولة المضيفة ان تنهي الاحتلال".

وهل يعتقد ان من الممكن ان تتوصل الدولتان الى حل وسط؟ اجاب: "اي حل وسط تعني؟".

بين لبنان وفرنسا.

اجاب: "لا اظن ان هناك اختلافا في وجهات النظر حتى الآن، لا اعتقد ان قرار الحكومة قد اتخذ (...) "اقرأ اشياء كثيرة في الصحف، ونسمع اشياء كثيرة من بعض الشخصيات، ولكن ليس هناك قرار من الحكومة اللبنانية. ان هناك تبادلا لوجهات النظر بين الفريقين وذلك في اطار محادثات تجرى منذ يومين. لن اقول، كما قلت، ان المواقف حادة، اننا نتناقش طبيعيا كما هي الحال بين بلدين صديقين لكل همومه واولوياته، ولكن لا استطيع ان اقول ان هناك تضاربا في المواقف، هناك قرارات يجب ان تتخذ ولم تتخذ كلها بعد".

الحص: لم نتخذ قرارا

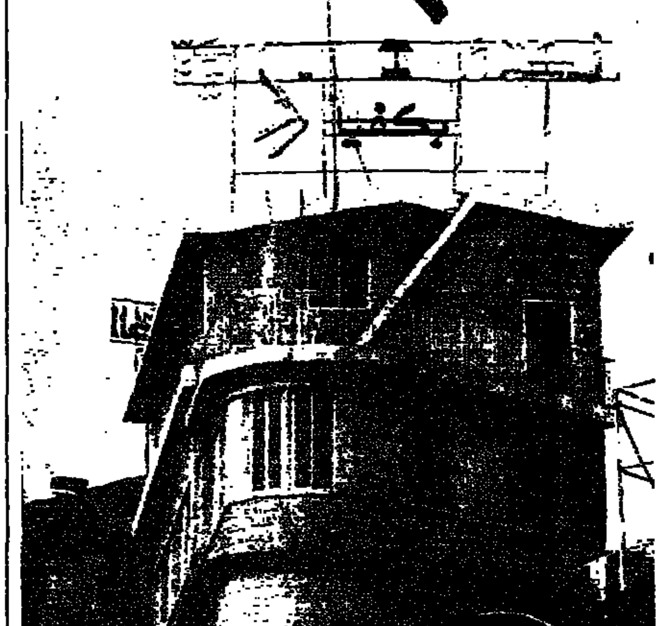
وسئل الرئيس الحص عن موقف الحكومة اللبنانية من تصريح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في شأن منح القائد السابق للجيش اللجوء السياسي الى فرنسا، فاجاب: "لم نتخذ قرارا نهائيا بعد في شأن مصير القائد السابق للجيش ميشال عون بعد لجوئه الى السفارة الفرنسية، والقضية ما زالت قيد الدرس والمناقشة داخل الحكومة، وستتخذ القرار المناسب في وقت قريب. والقرار الذي سنتخذه هو بالطبع القرار الذي نرى انه يضمن مصلحة لبنان الوطنية. ولا حاجة بنا الى تأكيد حرصنا في كل الاوقات على علاقاتنا الطيبة مع فرنسا، فهي كانت ولا تزال دولة صديقة كبرى تربطها بلبنان علاقات تاريخية عريقة ومصالح متبادلة عميقة. ونحن على يقين من أن فرنسا ستحترم اي قرار تتخذه الحكومة اللبنانية باعتبار انه يعبر عن ارادة الشرعية اللبنانية التي تعترف بها فرنسا وتساندها".

قيادة الجيش تمهل المتغيبين وتواصل تعزيز اجراءاتها

منصور في اليرزة: لا تمييز بين العسكريين وسنبدأ اليوم ببناء المؤسسة وإزالة الشواذات



الوزير منصور في مبنى وزارة الدفاع في اليرزة.



بيت الكتائب في بكفيا وقد رفع عليه علم الحزب القومي.



جيب للقوميين في بكفيا.



ساحة بكفيا. (ابرهيم الطويل)



معبر عين التفاحة.

في حين واصلت القوى العسكرية اللبنانية والسورية تعزيز مواقعها وفتح الطرق والمعابر المقفلة بعد تنظيفها من الالغام وازالة السواتر الترابية، اكد وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور، ان "ليس هناك تمييز بين ضابط وضابط وبين جندي وجندي"، معلنا انه وقائد الجيش العماد اميل لحود سيكونان مع العسكريين ابتداء من اليوم "من اجل اعادة بناء هذه المؤسسة وازالة كل الشواذات".

وامهلت قيادة الجيش العسكريين المتغيبين، ثلاثة ايام للالتحاق بمراكزهم.

منصور في اليرزة

وقد زار وزير الدفاع الوطني امس مقر الوزارة في اليرزة، وكان في استقباله العميد جان فرح والعميد نايف كلاس وقادة اللواء السادس وضباط كبار.

والقى كلمة في العسكريين، قال: "اريد اولا ان احييكم واقول لكم ان لبنان هو الذي انتصر، وكلنا معا انتصرنا. خلال اليومين الاخيرين، حصلت امور عدة استأنا منها جميعا، ولكن نريد ان نتجاوزها لاعادة وحدتنا التي هي الشيء الاهم الآن، اعادة وحدة المؤسسة، وحدة الجيش اللبناني. وفي هذه المناسبة اؤكد لكم ان كل ضابط في الجيش وكل رقيب وكل جندي، مقامه ومعزته ودوره هو واحد بالنسبة الى كل الجيش اللبناني وليس هناك تمييز بين ضابط وضابط وبين جندي وجندي. كلنا جيش لبناني واحد في سبيل وطن واحد. هو لبنان الذي نريد ان نعيد وحدته وسيادة الدولة على ارضه ونعيد استقلاله.

انها مهمة صعبة ولكن علينا ان نتكاتف معا لكي نعيد لبنان بسيادة دولته على كل ارضه. واود ان اؤكد ان الخسارات المادية الشخصية التي تعرض لها افراد الجيش سنسعى الى تعويضها بالقدر الممكن.

واود ان اؤكد ايضا انني والعماد لحود سنكون معكم اعتبارا من غد (اليوم) ولو على (طاولة وكرسي) من اجل اعادة بناء هذه المؤسسة وازالة كل الشواذات. ونعتبر الشواذات التي حصلت ضريبة دفعناها، ما كان يجب ان ندفعها وانما هكذا قضت الامور.

اطلب منكم العمل يدا في يد لكي ننهض بهذه المؤسسة، واؤكد لكم ان كل فرد منكم ما دمت وزيرا للدفاع وما دام العماد لحود موجودا وما دامت الدولة ان شاء الله ستقوم، فانكم جميعا محميون بحمى القانون من دون استثناء. القانون هو سيد الاحكام ونحن حريصون اشد الحرص على الحفاظ على الجميع لان لبنان في حاجة الى الجميع".



عبور من كيفون الى سوق الغرب.

العسكريون المتغيبون

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"بعد استتباب الاوضاع وزوال الاسباب الى ادت الى تغيب بعض العسكريين عن مراكزهم، قررت قيادة الجيش اعطاء مهلة ثلاثة ايام تنتهي مساء التاسع عشر من الشهر الجاري لالتحاق العسكريين بمراكزهم الاساسية التي غادروها. وذلك تحت طائلة المسؤولية المنصوص عليها في القوانين".



حاجز للجيش في عين الرمانة - عاليه.

قوى الامن

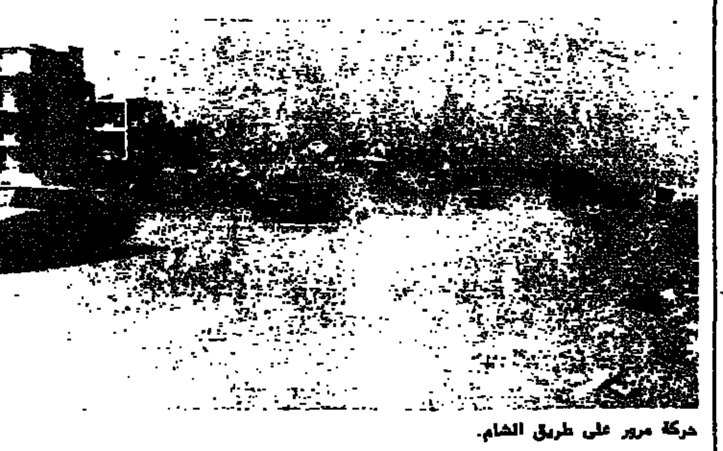
واصدر مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"بعد توحيد المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، وبغية جمع العناصر التي كانت مستخدمة في المنطقة التي كانت خاضعة لنفوذ قائد الجيش السابق، فقد قررت هذه المديرية استمرار خدمتهم في المراكز ذاتها في انتظار اوامر لاحقة".

ضحايا

واحص عرف من العسكريين الذي سقطوا في عملية السبت الماضي: بديع متري، شاهين شاهين، جورج نقولا اسحق، سمير اسطفان، العريف فارس واكيم، بيار يوسف، وليد العاشق، ربيع ابو زيدان.

ومن المدنيين: طانيوس وهبه، زيدان دياب سعيد، ملحم عامر، اسعد الياس الصياح، ايلي اسعد الصياح، روبير جوزف الصياح، الى خمس جثث مجهولة.



حركة مرور على طريق الشام.

محاور الجبل

وكتب مراسل "النهار" في عاليه ان وحدات الجيش اللبناني والقوات السورية تابعت انتشارها في المناطق التي كانت مسرحا لقتال دام، دامت زهاء ستة سنوات وعززت هذه الوحدات مراكزها بآليات واعتدة، ونشرت حواجز. كذلك استمر العمل على فتح الطرق المقفلة ولاسيما منها طريق عيتات - سوق الغرب المليئة بالالغام والعوائق الترابية. وطريق شملان - سوق الغرب. في حين فتح الجيش طريق عاليه - عين السيدة في اتجاه سوق الغرب بعد ازالة السواتر الترابية منها. وفتح ايضا طريقا فرعية ترابية من تلال كيفون في اتجاه قصر عساف واوتيل كامل في سوق الغرب.

واقام اللواء الثاني عشر حواجز على مفترق سوق الغرب - راس الجبل قرب اوتيل كامل وعلى مفترق عيتات - [illegible] قرب فندق حجار. بينما اقام اللواء الثاني حاجزين في عين الرمانة (عاليه) والحي الغربي.

واحدث السوريون حاجزين على الطريق الدولية قرب قصر الامير مجيد ارسلان في عاليه وامام غاليري خيرالله في ضهر الوحش.

وتمركزت قوة من اللواء الثاني عشر في ساحة كفرشيما، في حين اقام السوريون حاجزا قرب محطة الريشاني بين الشويفات وكفرشيما.

وشهدت طرق الجبل التي فتحت حديثا، حركة سير خفيفة ولاسيما منها طريق عاليه - عين الرمانة - سوق الغرب وطريق كفرشيما - الشويفات، بينما كانت حركة السير نشطة على الطريق الدولية.

من جهة اخرى، سمعت بعد ظهر امس اصداء انفجارات في بيروت وضواحيها. وافاد مصدر امني انها ناتجة عن تفجير قنائف غير منفجرة على بعض المعابر والطرق.

نداء التقدمي

ووجه الحزب التقدمي الاشتراكي نداء الى اهالي قرى الكحالة وعاريا وسوق الغرب وبسكين وعين السيدة وعين الرمانة والقماطية وبدادون ووادي شحرور وبليبل وحومال وبسابا وكفرشيما والحدث واهالي المتن والمنطقة الشرقية عموما. جاء فيه:

"انطلاقا من جذور الحياة المشتركة والعلاقات الاخوية الوطيدة منذ سنوات طويلة ومن التراث والقيم التي تربط بين اهل الجبل خصوصا واللبنانيين عموما. وانسجاما مع اقتناعاتنا واثباتا لحرصنا على استعادة الوحدة بيننا وتعميقها، نتوجه اليكم اليوم صادقين مؤكدين ان الحرب التي حاولنا تجنبها اكثر من مرة ونعتقد انكم تذكرون ذلك وكانت لنا لقاءات مشتركة في هذا الاتجاه. ان هذه الحرب التي فرضت علينا وافرزت خطوط تماس ورسمت حدودا موقتة وباعدت بيننا لم نكن نريدها. وعندما فرضت لم نتعامل على اساس انها بيننا وبينكم انما كنا في مواجهة قوى الانعزال في الكتائب وما يسمى "القوات اللبنانية" ثم في مواجهة الجيش اللبناني وبالاسد في مراحل لاحقة. واذا كان هؤلاء قد ارادوا تكريس خطوط التماس والانقسام، واذا كان الثمن الذي دفع لمواجهة هذه المحاولات باهظا، فاننا نؤكد انه كان مشتركا بيننا وبينكم. نعم الدمار كان شاملا عندنا وعندكم والخسارة مشتركة.

واذ نخاطبكم اليوم وبعد التطورات التي حدثت اخيرا، وحدثت معها فتح المعابر وازالة السواتر والحدود المصطنعة بيننا وكل الحواجز التي سببت التباعد والانقسام، فاننا نمد ايدينا محزكم الى الاصالة الى المشاركة الحقيقية في البناء والاعمار وفي التطلع الى المستقبل. لقد آن الاوان لطي صفحة الماضي. آن الاوان للقاء والصفاء وتكريس المحبة مجددا والتعاون لاعادة بناء ما تهدم من علاقات وممتلكات. آن الاوان للتعلم مما جرى والاستفادة من عبر الماضي لبناء المستقبل الزاهر لاولادنا ان يشبوا ان يتلاقوا ولاجيالنا ان تنفتح بعضها على البعض مع انفتاح المناطق وان نفكر جديا في ازالة كل الاسباب والعناصر التي سببت الفتن بيننا. فالمستقبل ينتظرنا ويجب ان نكون جديرين بتحمل المسؤولية.

ان الاوطان لا تبنى على الاحقاد كما لا تبنى بالتسلط انما بالثقة والمحبة والتعاون. فلنتحرر من كل العقد ولنتعاون لتجاوز آثار الحرب المدمرة على كل الصعد. انها دعوة صادقة نوجهها اليكم ونأمل ان نلقى التجاوب والصدى الايجابي لديكم. لقد كنا ونبقى حزبا وشعبا حرصا على الوحدة الوطنية الصادقة وعاملا على تثبيتها. فلنبدأ مسيرة استعادتها من منطقتنا ولنطو صفحة الماضي".



شاحنات على طريق كفرشيما - الشويفات (رمزي م. مشرفية)

سعادة: التجاوزات تخربط الأمور

جعجع: ما جرى ظاهرة عابرة ولن نترك الشرعية تفشل

حذر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعاده من التجاوزات في المتن التي "من شأنها ان تخربط الامور وتقلبها رأسا على عقب"، في حين رأى قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في ذلك "ظاهرة عابرة"، وقال "انا لا ارى ان السلطة الشرعية ستفشل ولن نتركها تفشل".

سعادة

وشرح رئيس حزب الكتائب امس: "المطلوب من الحكومة ان تقوم بما تعهدته في البيان الذي صدر عن مجلس الوزراء وورد فيه ان كل الناس في عهدة الحكومة وتبين بعد ازالة حال التمرد انه حتى هذه الساعة لم يصبح كل الناس في عهدة الحكومة. هناك ممارسات شاذة اشرت اليها في تصريحات سابقة وانا على اتصال مستمر لوضع حد لمثل هذه التجاوزات التي حصلت هذه التجاوزات من شأنها ان تخربط الامور وان تقلبها رأسا على عقب من هنا كان هناك وهج وانشراح وفرح عند الناس ربما انقلب بسبب هذه الممارسات الشاذة التي يعرفها كل الناس الى علامات استفهام ترتسم عند الرأي العام".

وسئل هل المطلوب من الحكومة في المرحلة الحاضرة حل الميليشيات او توسيعها، فاجاب: "اتفاق الطائف واضح لهذه الجهة وسننصرف الى تنفيذه كما ورد".

جعجع

اما الدكتور جعجع فقال في حديث الى "المؤسسة اللبنانية للارسال" بثته مساء امس: "ان حال الفوضى التي اعقبت سقوط العماد ميشال عون تحاول العودة لبناء قواعد لها والاستفادة في اي شكل من الاشكال، سواء بالاخذ من سلاح الجيش او سرقة بعض المنازل. ولا شك في ان هذه الظاهرة سيئة ومنذر ما انا ... فاني على ثقة ان الدولة اللبنانية ... الآن خصوصا بالعماد اميل لحود وجيشه ستنهي هذه الظاهرة في اقرب وقت ممكن لئلا يستشري شر هذه الجماعات وكي نستطيع اكمال مسيرة الوفاق التي بدأناها منذ ثلاثة اشهر. وما آسف له هو هذا الفلتان الذي حصل منذ يومين او ثلاثة وانا ارى ان هذه ظاهرة عابرة والتصور انها لن تدوم لأن السلطة الشرعية ستمدنا من المتنين وانا لم تبدأ من المتنين لا تستطيع البدء من اي مكان. وانا لا ارى ان السلطة الشرعية ستفشل ولن نتركها تفشل (...)".

وسئل هل يتكفل وساطات بينه وبين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط فاجاب "ان المرحلة المقبلة ستكون مرحلة سياسية. وبقدر ما تكون المرحلة سياسية تبقى مرحلة سياسية. ومن خلال ذلك يمكن حل الامور افضل بكثير من المراحل السابقة التي كانت عسكرية او شبه عسكرية ومن هنا يجب ان نتفاءل جميعا وانا متفائل بالمستقبل اما المواجهات السياسية فتقتصر ما تاخذ طابع حدة، في النهاية ستبقى في اطارها السياسي ولن تؤثر على مسيرة الحياة اليومية والمسيرة الوطنية كلا ونحن نعرف ان هناك نقاط خلاف كبيرة يمكن ان تسبب مواجهات سياسية، لكن المواجهات السياسية طبيعية في العمل الديموقراطي الحر. اما لجهة تقبل الوساطات فعلى جنبلاط ان يلزم حدوده والا يتهجم على احد ولا يتخطى امورا معينة ولا يسمح لنفسه ان يتسلى بالناس ومن هناك وصاعدا كل الامور تطرح على الطاولة السياسية".

"سقوط عون يشكل انعطافا حاسما"

الأمين: أي تطاول على الانجازات يشكل عائقا في وجه السلام

اعتبر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين "ان سقوط (العماد ميشال) عون يشكل انعطافا حاسما في مسار التطورات اللبنانية".

وقال في تصريح له امس: "بعد ١٣ تشرين الاول دخل لبنان عمليا مرحلة السلام والوفاق الوطني، ومن اجل ان نحقق هذا السلام لا بد ان تتحلى القيادات بالشجاعة العالية والموضوعية والحكمة والتروي، لا بد لهذه القيادات اينما كانت مواقعها وكيفما كان دورها ان تنطلق وتتحرر من قيود الحرب الاهلية ومن لغة الحرب الاهلية ونتائجها وآثارها".

واوضح "ان المرحلة الان ليست مرحلة تصفية حسابات وليست مرحلة التمادي في صب الزيت على رماد الحرب الاهلية التي بدأت تنطفىء في محاولة لاشعالها. لا بد من هجر لغتنا القديمة ولا بد من الاستعداد الكامل لرمي السلاح والانطلاق نحو لغة جديدة واسلوب جديد يقوم على اساس ان السلام هو الحل وان السلام هو الهدف وان السلام وحده يعيد الى الوطن وحدته ويحقق لجميع اللبنانيين طموحاتهم في بناء دولة العدل والمساواة واسقاط دولة الامتيازات والتمايز في ظل الدستور الجديد".

واضاف: "على رغم كل خلافاتنا في الاراء والتوجهات وربما احيانا في المنطلقات مع اكثر من حزب وتنظيم اننا نتوجه الى الجميع عن موقع المسؤولية والحرص على انتصار الشعب اللبناني الذي حققه بالامس على المتمرد وقبله انتصار هذا الشعب على نظام ٤٣ عبر التعديلات الدستورية، لنقول ان الحوار الموضوعي والوطني بين جميع الاطراف هو المدخل الحقيقي لبناء السلام والوطن. وان ما نسمعه اليوم من هجومات من هنا او من هناك ومن حرب كلامية تشن عبر شاشات التلفزيون ومن خلال المؤتمرات الصحافية يشكل ثغرة كبيرة في عمق الانتصار السياسي الذي تحقق في الثالث عشر من الشهر الجاري واننا ننبه الى ان مثل هذه الحملات لا يمكن الا ان تؤثر سلبا على الوطن بكامله وسنترك آثارا سلبية نحن في غنى عنها ولا بد لنا ان ننبه الى امر مهم هو ان اي تطاول او تهجم على الانجازات الوطنية وعلى القوى الوطنية سيشكل عائقا كبيرا في وجه السلام وقيام الدولة الواحدة الموحدة ولا بد لنا عن تذكير البعض بان اي تلويح او تلميح الى قصيد التعددية عن قصد او غير قصد ستعتبر خطأ تاريخيا كبيرا وانها قضية مرفوضة من حيث الشكل والمضمون لانها تمس وحدة الشعب والوطن. كما اننا نؤكد ان الدفاع عن عون او رموز التمرد الذين تسببوا في مجازر حصدت آلاف المواطنين الابرياء، انما هو دفاع عن قضية خاسرة وان عون كان وسيبقى رمزا للعنجهية والديكتاتورية ورمزا للاصرار على استمرار الحرب من اجل الامتيازات. وان تحالفه مع حاكم بغداد واسرائيل ولجوءه الى طلب المساعدة الاسرائيلية علنا، انما يؤكدان حق الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني في تسلم هذا المتمرد وتقديمه الى المحاكمة في اطار العدل والقانون وليس في اي اطار آخر. وان الجهد يجب ان ينصب في هذه المرحلة على وحدة الموقف اللبناني في اتجاه الموقف الفرنسي وتدخل فرنسا غير المشروع في الشؤون الداخلية. واننا ندعو الجميع من دون استثناء الى وحدة موقف لبناني من اجل حل الميليشيات واسقاطها وتسليم السلاح من دون قيد او شرط".

وخلص الى "ان الشرعية الوطنية هي اليوم شرعية كل لبناني من دون استثناء، شرعية تضمن الجميع وهي للجميع. من خلال هذا الموقف الوطني العام لا بد من موقف لاحتضان المقاومة الوطنية اللبنانية وليس سواها (...) وستكون قضية دعم هذه المقاومة والمشاركة فيها هي المعيار الحقيقي لوطنية اي طرف على الساحة اللبنانية".

تنظيمات أشادت بانتصار الشرعية وطالبت بفتح ملف الميليشيات

في اطار ردود الفعل على التطورات المتصلة ببسط سلطة الشرعية على المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة العماد ميشال عون وما يرتبط بها من احتمالات امنية وسياسية، قال امس المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد انه "بانتهاء العماد عون لاجئا في السفارة الفرنسية يكون لبنان قد انهى حقبة من عمره طبعها بطابعه الخاص (...) واننا من منطلق استرداد حقوق الشعب اللبناني نؤكد وجوب تحصيل كل الاموال العمومية المودعة باسم عون او باسم افراد عائلته او جماعته المقربين لمصلحة الخزينة وان يحال على القضاء اللبناني لمحاكمته".

وتوقع ان تحمل المرحلة المقبلة "تباشير انفراجات سياسية وامنية ومالية (...) مما سيدفع الى حث الخطى في المضي في مسيرة الوفاق الوطني على قاعدة تطبيق اتفاق الطائف". واضاف "ان الحكومة اليوم تواجه استحقاق معركة من نوع آخر هي معركة الصمود الاقتصادي والاجتماعي ومعالجة المتطلبات الحياتية والمعيشية وحماية العملة الوطنية وتعزيز الثقة بها".

وقال رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ ان البلاد "امام بداية انشاء بيروت الكبرى، اما سائر المناطق فانها خاضعة لخطوات سياسية لاحقة". ودعا الى قيام "حكومة المتفقين على تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا حقيقيا من دون مناورة او انتظار تطورات وان يكون رائدها قيام الدولة القوية العادلة واعادة ما للدولة من وظائف في مختلف المجالات وان تكون فريق عمل متجانسا ينهي كل الاوضاع الشاذة وان يكون لكل وزير حقيبة يهتم بها وان لا يكون للميليشيات اي دور في هذه الوزارات".

واصدر مكتب الاعلام المركزي في "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا جاء فيه "ان الغاء التمرد العسكري في جزء من المنطقة الشرقية (...) يفتح الطريق امام السلم الاهلي. فهذه الخطوة التي حققت لعساب وحدة لبنان حتى الان تؤكد اهلية الجيش اللبناني لاستعادة وحدته بمقدار ما تؤكد سقوط المراهنات ضد الحل العربي للازمة اللبنانية. واذا كان من المستحيل احياء مؤسسات الدولة الموحدة على قاعدة وجود التمرد العسكري، فانه من المستحيل ايضا استعادة وحدة لبنان المركزية واحياء الحريات العامة بوجود الميليشيات".

واعتبر "ان الخطوة العسكرية التوحيدية بانهاء التمرد تستلزم الاسراع في انهاء وجود الميليشيات في اطار بيروت الكبرى خطوة اولى لالغائها من كل لبنان". ودعا السلطة الى تركيز "كل اهتمامها على نزع العامل الاسرائيلي عن الازمة اللبنانية".

وابرق رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في عيبرالبون السيد هاشم هاشم الى المسؤولين مهنئا بـ"ازالة التمرد العسكري على الشرعية والغاء المعابر بين المناطق اللبنانية".

واصدر "الحزب العربي الديموقراطي" - فرع بيروت بيانا اشاد فيه بانتصار الشرعية.

سفير الجزائر زار دلول وايد خطوات الشرعية

استقبل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول في مكتبه سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد

واعرب السفير بلعيد على الاثر عن تأييده "للخطوات التي قامت بها الشرعية والتي جاءت منسجمة مع اتفاق الطائف".

ثم التقى دلول النائب طلال المرعبي. واتصل هاتفيا برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وتلقى اتصالا من وزير المال الدكتور علي الخليل. كذلك تلقى برقية شكر جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على برقية تهنئة في مناسبة ذكرى حرب تشرين.

شارك فيها أكثر من ٦٠ نائباً فرنسياً
تظاهرة الى السفارة اللبنانية طالبت بانسحاب السوريين والاسرائيليين

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس ان بضع مئات (٨٠٠ حسب المراقبين و٤٠٠٠ حسب المنظمين) شاركوا مساء امس، قرب السفارة اللبنانية في العاصمة الفرنسية، في تجمع من اجل "سيادة لبنان" و"انسحاب القوات الاجنبية".

ودعت الى هذه التظاهرة حركة "التجمع من اجل لبنان" والحزبان الرئيسيان في الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية وهما الحزب الجمهوري والديموقراطيون الاجتماعيون.

وشارك في التجمع نحو ستين نائبا انضم اليهم نواب من التجمع من اجل الجمهورية الديغولي ونائبة الجبهة الوطنية ماري فرانس ستيربوا.

واكد مندوب لبناني ان اللبنانيين يشعرون "بالالم وخيبة الامل حيال موقف اصدقائهم الفرنسيين" ويطالبون بمغادرة القوات السورية والاسرائيلية لبنان وهي على حد قوله "وجهان لعملة واحدة تعني تقسيم لبنان" واضاف: "الكويت. حسنا، لكن لبنان قبل" واشار الى ان تحرير لبنان يمر في الضرورة عبر وحدة اللبنانيين.

وطالب كل من النواب برنار ستاسي من الديموقراطيين الاجتماعيين وفرنسوا ليوتار من الحزب الجمهوري وشارل دو برواسا من التجمع من اجل الجمهورية برحيل القوات السورية عن لبنان وعقد اجتماع لمجلس الامن في شأن الوضع في هذا البلد. وحيا ليوتار العماد عون الذي "حمل حرف شعب" وقال: "اليوم يسود بيروت الامن السوري مع موجة من اليأس والعار. لا يمكن فرنسا ان تقبل هذا".

واوقف المشاركون في التجمع الذين كانوا يحملون اعلاما لبنانية وصورا للعماد عون عرارا الخطباء ليهتفوا "سوريون قتلة... الاسد قاتل".

وانتهى التجمع بدقيقة صمت "عن انفس مئات القتلى في الساعات الـ٤٨ الاخيرة وضحايا المقاومة اللبنانية". ثم انشد المتجمعون النشيدين الوطنيين اللبناني والفرنسي.

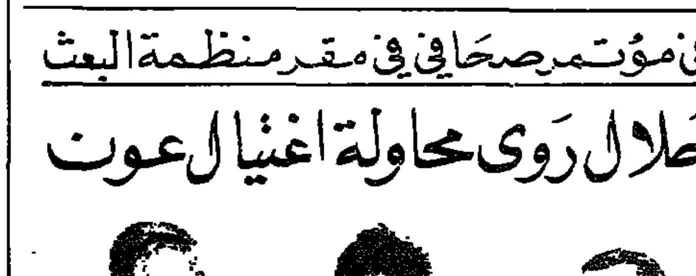
مؤيدون لعون اقتحموا في مونتريال القنصلية اللبنانية

في نبأ لوكالة "رويتر" من مونتريال (كندا) ان نحو ٣٠ شخصا من مؤيدي العماد ميشال عون اقتحموا القنصلية اللبنانية قبل ان تتولى شرطة مونتريال اجلاءهم.

وقال قائد الشرطة دانيال جيفري ان احدا لم يصب او يعتقل في الاحتجاج الذي جرى في القنصلية اللبنانية في مونتريال الاثنين الماضي واستمر ثلاث ساعات. واضاف: "لقد اقتحم المحتجون السفارة (القنصلية)، ولكن عندنا وصلت الشرطة وطلبت منهم الرحيل انصرفوا في سلام".

وكان تجمع نحو ١٠٠ متظاهر امام القنصلية في الساعات الاولى من الصباح. واوضح مسؤول في القنصلية ان المجموعة اقتحمت المبنى قرابة العاشرة قبل الظهر (١٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش) بعدما وافق احد الديبلوماسيين على السماح لبعض المحتجين بالدخول لاجراء مناقشات. الا ان ما يزيد عن ٣٠ شخصا اندفعوا الى داخل المبنى وحطموا نافذتين في عملية الاندفاع.

واغلقت القنصلية ابوابها في ساعة مبكرة وقررت عدم فتحها امس.

في مؤتمر صحافي في مقر منظمة البعث


حلال روى محاولة اغتيال عون



فرنسوا حلال في المؤتمر الصحافي وبدا الى اليمين السيد عبدالله الامين. (كميل حداد)

روى فرنسوا حبيب حلال، الذي حاول مساء الجمعة الفائت اغتيال العماد ميشال عون في باحة قصر بعبدا، بعد اطلاقه تفاصيل المحاولة التي قام بها بامر من "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" والحزب الشيوعي اللبناني، في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتب الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين الذي رحب به قائلا "هذا البطل اطلق الرصاصة الاخيرة في وجه المتمرد ميشال عون الذي كان يعرض سلامة الوطن وسلامة المواطنين ووحدة لبنان للخطر".

ثم تكلم حلال عن العملية فاوضح "ان امرا صدر عن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والحزب الشيوعي اللبناني بتنفيذ حكم الاعدام في حق السفاح ميشال عون وتسلمت امرا بتنفيذ هذا الحكم. فأخذت السلاح وتوجهت الى قصر بعبدا بعدما سمعت بلاغ الاجتماعات هناك. وقد مررت بثلاثة حواجز لم تستطع العثور على السلاح الذي كنت انقله. علما ان اخر حاجز اصطدمت يد عناصره بالمسدس الذي كنت احمله. لكنه لم يحس بوجوده".

واضاف: "وصلت الى باحة القصر. وكان من عادتهم تقديمه (عون) للكلام. لكنهم هذه المرة لم يقدموه وراح الناس يصفقون فصفقنا معهم. فظهر يحيي الجماهير. واخرجت المسدس حتى ارتعد. لكن لافتة ظهرت امامي. فاخفيت المسدس بالاقتراب من واحدة كانت بالقرب مني. بعد ذلك تقدمت خطوتين وسمعته يقول: يا شعب لبنان العظيم. فاطلقت نحوه اول طلقة فاصابت خشبة. ثم راحوا يطلقون النار في اتجاه الناس عشوائيا فاصابوا ... واما لم اقتله. وكان في امكانهم اطلاق النار في الهواء وقد انبطحت الناس مثل الغنم على الارض. ورميت المسدس وحاولت الهرب وما ان خطوت خطوتين حتى تلقيت ركلة فوقعت على الارض. واحاط بي عسكريون من المخابرات وانهالوا علي ضربا وسحبوني الى الداخل ليسألوني عمن ارسلني واحضروا التلفزيون للتصوير. وتولى التحقيق معي الرائد بول مطر المسؤول عن القصر واستخدم شيئا راح "يحميه" على النار ويحرقني به وصار يسألني: من بعث بك؟ فاجبته بالتعريف عن نفسي واظهرت له جوازا اجنبيا كان في حوزتي فاجابني "هيدي شغلة امن القوات. انت كذاب اسمك فرنسوا وشيعي من الجنوب. عش معقول هل اتيت من الجنوب لكي تقتل القائد؟" لم يصدقونني. وزادوا ضربي حتى اغمي علي. وبعدما عاد الي وعيي كرروا التحقيق معي. وتحت التعذيب فقدت وعيي مرة اخرى".

وذكر ان الرائد مطر استخدم اسلوبا لينا معه لتشجيعه على الكلام و"حاولت اقناعه بالانضمام الى الشرعية" واشار الى ان مطر حل وثاقه واصطحبه الى القصر.

● ووزع بيان باسم "اصدقاء فرنسوا حلال" تضمن شكرا للمسؤولين على جهودهم للافراج عنه.

سقط على محور الحدث
علما الشعب شيعت الرائد زغرب

مقدم جنازة الرائد زغرب في علما الشعب (... حرمش)

علما الشعب - صور - "النهار":

شيعت علما الشعب (صور) امس في مأتم حاشد، الرائد في الجيش اللبناني جورج تامر زغرب الذي استشهد في الحدث السبت الماضي وهو ابن البلدة.

وحمل رفاقه من ضباط الجيش الحدوديين نعشه على الاكتاف ملفوفا بالعلم اللبناني، وسار في موكب الجنازة كاهن الرعية الاب بولس حداد والاخوان يوسف نداف ونجيب العميل وذوو الفقيد وقائد اللواء الغربي في "الجنوبي" الرائد عقل هاشم وجمهور من ابناء البلدة والقرى الحدودية، يتقدمهم حملة الاكاليل و"فرقة المشير الموسيقية".

وبعد الصلاة في كنيسة مار الياس الحي، ابن الاب حداد الضابط الراحل بكلمة جاء فيها "اننا نودع قائدا عظيما سيستريح اليوم من اتعابه. مستشهدا في سبيل لبنان الحر وسيادته. فكان فداء الوطن ودموع مواطنيه الحارة التي يسكبونها في وداعه. اسفين على رحيله، مستنكرين الطريقة الغادرة التي استعملها القتلة بحق من نذروا حياتهم من اجل البلاد وابنائها".

المطران حداد

ونقل مراسل "النهار" في صور عن راعي ابرشية صور لطائفة الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد قوله في الرائد الراحل "لقد استشهد الرائد البطل جورج زغرب ابن الابرشية والوطن. واستشهاده على مذبح الوطن كان قربانا نتمناه ان يكون الاخير في مسلسل شلال الدماء المتواصل منذ ١٦ عاما". وامل "ان تتحقق اهداف توحيد الجيش والوطن من دون اية اشكالات او خروقات امنية تمعن في عيش شعبنا اللبناني الطيب الذي تحمل من هذه الحرب ما لا يمكن ان يتحمله شعب في العالم". وحض "المسؤولين العقلاء في هذا الوطن" على "ان يزيلوا الحقد والضغينة وحب الانتقام من نفوسهم. وان يسعوا الى التفاهم حول طاولة مستديرة، للاتفاق على قاسم مشترك يستطيعون من خلاله ان يبنوا مؤسسات مبانئه، وطنا سيدا حرا مستقلا ينعم فيه ابناء الوطن كافة، بالحرية والطمأنينة والكرامة".

"تنفيذية القوات" اطلقت ٣٢٥ اسيرا احتجزهم جيش عون في كفرشيما
حبيقة: جعجع يرفض تسليم الاشرفية



السيد حبيقة يدخل مكان احتجاز الاسرى.



بعض الاسرى في مكان نومهم (ابراهيم الطويل)

اطلقت مساء امس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" نحو ٣٢٥ معتقلا من "القوات اللبنانية" كان الجيش بقيادة العماد ميشال عون اسرهم في المعارك التي جرت في شباط الماضي بين الطرفين في المنطقة الشرقية.

واشرف على عملية الاطلاق رئيس "الهيئة التنفيذية" السيد ايلي حبيقة الذي التقى الصحافيين في المقر السابق لاقليم بعبدا الكتائبي في الحازمية وقد حوله مركزا له علقت على جدرانه صور للرئيس الراحل بشير الجميل.

وقبل الانتقال الى مكان احتجاز الاسرى في معمل "فينجكس" في كفرشيما، دار حوار بين السيد حبيقة والصحافيين اعتبر فيه ان ما جرى اخيرا كان زلزالا سياسيا بالمعنى الحقيقي وان لبنان مقبل على تطورات مهمة وقال: "نحن نعود الى المنطقة الشرقية ليس لتسلم سلطة او لاقتطاع قسم من لبنان، بل نعود بفكر وطني جديد وبحال سياسية جديدة". واوضح "ان التهم التي يوجهها الينا البعض ومنهم (الوزير) الدكتور جورج سعادة ليست لاننا احتللنا بيوت الكتائبيين، فهذا البيت اخذه مني اصلا. بل لانهم لا يريدون احدا من خارج منطقهم ومنطقتهم يحمل فكرا جديدا. هم يريدون للعبة السياسية التقليدية في المنطقة الشرقية ان تستمر، اي صراع وتنافس بين القوى الموجودة هناك. لذلك هم يشعرون بخطر من وجودنا هنا".

واكد انه مع حل الميليشيات "وقد نكون نحن البادئين"، مشيرا الى انه سيعلن قريبا انشاء حزب سياسي باسم "الوعد" وهو "حزب وطني علماني ديموقراطي" و"نحن موجودون كحال سياسية في ٨٠ في المئة من الاراضي اللبنانية".

ورأى ان الحكومة الحالية عاجزة عن القيام بكل المهمات وانه "اذا كان هناك من تأليف لحكومة جديدة، حكومة وفاق وطني، فلا مانع من ان نشترك فيها". ولاحظ ان ثمة "مهمات اخرى كبيرة لبناء الوطن الموحد وغير الطائفي وما حصل كان بداية ليس الا". ونفى ان يكون هناك تفكير في عمليات تصفية وانتقام و"اخذ ثارات" قائلا: "نريد ان ننتهي من هذه الدوامة والحلقة المفرغة التي افقدت الوطن الكثير".

وسئل عن موقفه من قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع اذا ما التزم التوجه الوطني الجديد فاجاب انه لا يمانع "على رغم وجود حزازات وعداوات شخصية معه". واشار الى "ان هناك منطقا جديدا على الجميع الانخراط فيه ونريد بناء دولة لا تدخلنا في حروب وعمليات تقاسم بين فترة واخرى".

وكشف ان "جعجع ابلغ الى المعنيين انه لا ينوي تسليم الاشرفية الى الشرعية بعدما كان وعد بتسليمها". واستبعد تكرار تجربة عام ١٩٧٨ في المناطق الشرقية. واعرب عن اعتقاده ان الخطوة التالية بعد انهاء عقدة عون يجب ان تكون اقامة بيروت الكبرى. وشدد على انه لن يقبل اي عنصر من عناصر " القوات" التي ستطلق في صفوفه. ذلك ان بعضهم شارك في عمليات ضد عناصره.

مع الاسرى

وعلى الاثر انطلق موكب حبيقة والصحافيين الى مكان احتجاز الاسرى في كفرشيما والذي تبين ان القوات السورية تحرسه.

وفوجىء الاسرى بحضوره وسرعان ما هتفوا "أش. كا - أش كا" وكان اكثرهم حليق الرأس وتقل اعمار غالبيتهم عن العشرين. وقد جمعوا في باحة المعمل وخاطبهم السيد حبيقة قائلا: "سأوجه اليكم والى كل رفاقكم الموجودين في الخارج كلمة قصيرة. بعد قليل ستتحررون وهذه الحرية كان ثمنها غاليا. زلازل كثيرة مرت على البلد وكل زلزال كان يزيل قسما من المواطنين وقسما من الوطن (...) ولبنان كان في حلقة مفرغة ودوامة من انتقام الى انتقام ومن قتل الى قتل مضاد والوطن الذي كنا ندعي اننا ندافع عنه اصبح مقسما لان غرائزنا اصبحت تتحكم فينا (.) اعتقلتم لانكم من " القوات" كما اعتقلنا سابقا لاننا من " القوات" (...) يكفي اعتقالات واسى وموت (...) اطلب منكم شيئا واحدا هو ان تترفعوا عن الغرائز. كان كل مسؤول يعمل على اثارة الغرائز ويهيج الناس. وانا اطلب منكم اليوم الا تصرخوا "أش. كا" او "بالروح بالدم نفديك يا حكيم" او "يا جنرال". عليكم ان تفكروا بعقلكم (..) الصراع كان في البداية بين المسلم والمسيحي ثم كان بين المسيحي والمسيحي. اللعبة كانت للتقسيم (...) فتكفينا انقسامات (..) لقائي معكم الليلة ليس هدفه استقطابكم سياسيا. اخاطبكم لانكم مواطنون لبنانيون وانتم احرار في تقرير مصيركم (...) لبنان كله مسجون، مسجون بتصرفاتنا. بانقساماتنا وغرائزنا وشرذمتنا (..) حظكم كبير انكم خرجتم من هذا السجن الصغير ولكن هناك سجن كبير اسمه لبنان والمطلوب اليوم وحدة وتوحد وحدتنا كلبنانيين هي مفتاح السجن الكبير وغرائزنا هي حيطانه (..) نحن نعرف مرارتكم ونحن ليس في قلبنا الا المحبة. محبة للوطن ومحبة لكم. يجب ان تعودوا لتصبحوا عناصر فعالة في المجتمع. لا يغريكم احد بالارتزاق. فالارتزاق لا يبني وطنا (...) والصراع يجب ان يكون على انهاء النقمة الموجودة بين افراد المجتمع الواحد (.) هناك زلزال مر على البلد وهو ليس زلزالا عسكريا فقط (..) اطلب منكم في الايام المقبلة ان تتذكروا الافكار التي راودتكم وانتم في السجن وتحددوا الاولويات (...) وايهما الاهم لبنان ام الحزب. اذا عاش ومات لبنان فماذا سنستفيد (...) منطق المجتمع المسيحي لا قيمة له ومنطق وحدة لبنان هي الاساس (...)".

وبعدما التقطت له صورة تذكارية مع الاسرى بناء على طلبهم، غادر السيد حبيقة المكان بعدما اوعز الى "الشباب" للاتيان باوتوبيسات لنقل الاسرى بحيث يكونون مع ذويهم في غضون ساعات.

بوانتي زار صفير: نعمل لطمأنة الناس وسأتحدث اليوم او غدا

اعلن السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي ان لديه "شيئا ما" في شأن ما يجري في المتنين سيتحدث عنه اليوم او غدا.

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الصرح البطريركي في بكركي قبل ظهر امس، المونسنيور بوانتي، وحضر جانبا من اللقاء وفد من كهنة المتنين برئاسة المطران يوسف بشارة.

وصرح السفير البابوي: "الوقت ليس للكلام. اننا جميعا نعمل. والكنيسة ايضا تعمل. من اجل ايجاد تطمينات للناس ولدي شيء ما سأتحدث عنه غدا (اليوم) او بعد غد)".

بيان من العباسية
صور - "النهار":

جاءنا من مختار العباسية ولجنة بلديتها وفاعلياتها الاجتماعية والفكرية بيان يبينون فيه ويستنكرون "عملية تفجير السيارة المفخخة على مفرق البلدة والتي ذهب ضحيتها اربعة ابرياء ( ) والاستباح الذي يستهدف الجنوب من الحرب والنزلة التي تدعمه لان ابناء "امل" وابناء الجنوب هم الذين رفعوا رأسا عاليا ( )" ويطالبون السلطات الرسمية "بملاحقة كل المجرمين الذين خططوا ونفذوا والذين اعترف عنهم المجرم عباس ضاهر".

كذلك جاءنا من اهالي العباسية و"اهالي الشهداء" بيان ناشدوا فيه "الهيئات الانسانية ادانة هذا الحزب الذي لم يكتف بعد تدميره للممتلكات ونزف للدماء البريئة". وطالبوا السلطات الرسمية "بملاحقة كل المجرمين الذين اعترف عنهم المجرم عباس ضاهر".

القومي - الطوارئ شيّع احد عناصره:
مهمة هذه الحكومة الغاء الميليشيات وتغييرها يعني تعويم جعجع والكتائب

شيع امس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء في مأتم حزبي وشعبي علي فياض في مسقط رأسه صور. وشاركت في التشييع وفود شعبية وحزبية، الى وفد مركزي ضم عميد الاذاعة والاعلام السيد انطوان غريب وعميد التربية الدكتور ربيع الدبس والمندوب السياسي للجبل السيد شاهين عبد الخالق.

والقى ممثل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عادل فياض كلمة "الاحزاب والقوى الوطنية" والسيد ياسر فياض كلمة مديرية صوفر والسيد غالب فياض كلمة الاهل ورئيس شعبة التوجيه السيد غسان الشامي كلمة عمدة الدفاع.

ثم القى السيد غريب كلمة الحزب، ومما قال: "نقول للمراهنين داخل الحكم وخارجه على انقاذ مصير (الدكتور سمير) جعجع والكتائب لاعادة تركيب معادلة التقاسم الطائفي لجبنة الحكم نقول لـ(الوزير) ادمون رزق وغيره، نقول لـ(السفير) جوني عبده واسياده، ان المسيحيين في لبنان اسقطوا كل من صادر قرارهم باسم الطائفة والمذهب نقول لكل هؤلاء ولغيرهم ان جعجع والكتائب لا يمثلون بعد اليوم القرار المسيحي لان المسيحيين في المتن وخارج المتن يرفضون كل تصنيف مذهبي او طائفي. نقول لادمون رزق ان القوميين الاجتماعيين في المتن بين اهلهم وفي بيوتهم ولن يخرجهم منه صراخه على منبر وزارة الاعلام. نسأل ادمون رزق هنا هل استعاد دارته في جزين التي قدمها الى المحتل اليهودي مقرا؟ الا يرى الاولى به ان يهتم بتحرير بلدته جزين من الاحتلال اليهودي المذل؟ ام انه استعاد انتماءه الى مدرسة الخيانة والعمالة والفتنة الطائفية العمياء؟ اننا نعرف حجمه الحقيقي ولا يرهبنا صراخه فقافلة التوحيد والتحرير تسير في دروب الانتصار. لقد استعدنا المتن الى كنف الشرعية... لقد قدمنا دماء ابطالنا لندخل الشرعية الى رحاب المتن، ولكن هذه هي البداية، ولكي تبقى الشرعية في المتن عليها اولا ان توحد بيروت الشرقية والغربية، باخراج عصابات جعجع والكتائب من بيروت الشرقية".

واضاف: "نسمع اليوم نغمة مشبوهة تطالب بحكومة جديدة. في ظروف غير هذه، الاولى بنا ان نكون نحن اول المطالبين برحيل هذه الحكومة التي لنا عليها اكثر من مأخذ وادانة. ولكن لهذه الحكومة مهمة لم تنته بعد. عليها اولا الغاء الميليشيات ونزع اسلحتها ومن ثم اعادة توحيد لبنان عندها يصبح على هذه الحكومة ان تذهب غير مأسوف عليها لتأتي حكومة تمثل الواقع الجديد، حكومة تمثل الوحدة بين الوطنيين اللاطائفيين. قبل ذلك اية خطوة في هذا الاتجاه ستكون مغامرة غير محسوبة النتائج. ان الاقدام على تغيير الحكومة قبل ان تنجز مهمتها كاملة يعني تعويم جعجع والكتائب بعد السقوط في شر المؤامرة التي كانوا اداتها. وهذا الامر يرفضه كل المواطنين الوحدويين اللاطائفيين الذين يمثلون كل اللبنانيين من مسيحيين ومحمديين".

"لا لزوم للعودة الى ماضي عون"
لحد لانسحاب السوريين من الشرقية

اللواء لحد يتحدث الى التلفزيون الحدودي.

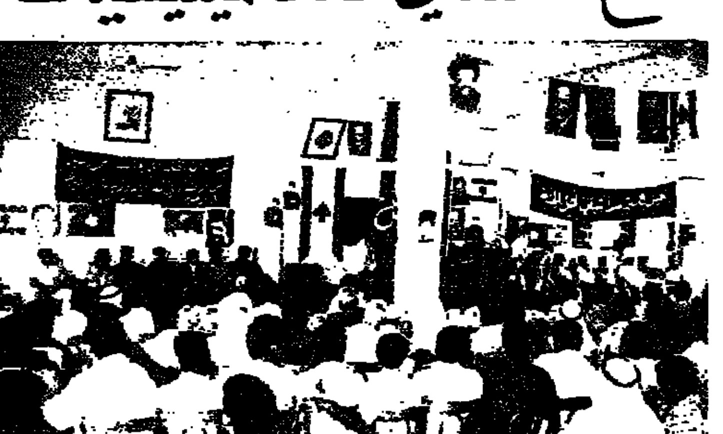
حاصبيا - "النهار":

اعرب قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد عن امله في "ان يتمكن الوضع الجديد من اعادة الامور الى نصابها في بيروت، وان تتمكن الدولة اللبنانية من الاستغناء عن الجيش السوري لانه انجز المهمة التي طلبت منه".

ورأى في مقابلة اجراها معه "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي انه "لمصلحة البلد والدولة اللبنانية، يستحسن سحب السوري في اسرع ما يمكن من بيروت الشرقية".

وسئل عن وضع العماد ميشال عون ونية الحكومة منعه من مغادرة لبنان لمحاكمته، فاجاب "الجنرال عون، في نظري، دخل التاريخ ولا لزوم للعودة الى الماضي الخاص بالجنرال عون وغير الجنرال عون. هناك وضع جديد ينبغي ان ننطلق منه".

مهرجانان في اسبوع ضحايا مجزرة القدس
"فتح": لسنا في عداد الميليشيات



في مهرجان "امل" في صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

في ذكرى اسبوع ضحايا المجزرة الاسرائيلية في القدس ودعما للانتفاضة الفلسطينية، اقامت امس قيادة حركة "امل" في الجنوب احتفالا في نادي الامام الصادق في صور حضره النائب الاسقفي العام للابرشية المارونية في صور والاراضي المقدسة المونسنيور مارون صادر ونائب المطرانية الكاثوليكية في صور الارشمندريت انطوان صبحة ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ومسؤولون من حركة "امل" والمسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان السيد زيد وهبي والمسؤول العسكري العقيد "علاء" وقيادات من الفصائل الفلسطينية وجمهور لبناني وفلسطيني.

وبعد كلمة لعريف الاحتفال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح تكلم عضو اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" السيد علي اليمن، فاشاد بالانتفاضة ودعا الى دعمها ماديا ومعنويا.

وتلاه رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد ايوب حميد، فالسيد وهبي وركزا على "ضرورة دعم الانتفاضة لكي تستمر" ودانا المجزرة ودعوا الى "التكاتف والوحدة من اجل مواجهة العدو المشترك اسرائيل".

واكد المفوض السياسي لمنظمة التحرير السيد يونس عواد ان المنظمة "مع الجيش اللبناني والشرعية قلبا وقالبا. ونحن شعب نطالب بحقنا في ارضنا. ونتمنى على الدولة اللبنانية ان تنظر الى وجودنا على اننا شعب مقاوم في لبنان وليس ميليشيا". وطالب السلطة الشرعية بـ"دعم انتفاضة شعبنا في الوطن المحتل".

وتحدث العلامة السيد هاني فحص فشدد على دعم الجنوبيين منذ عشرات السنين للقضية الفلسطينية.

ونفذت المخيمات الفلسطينية في صور اعتصامات تحدث فيها عدد من القادة، مؤكدين "ضرورة توجيه كل الجهود لدعم الانتفاضة"، وطالبوا بوقف الهجرة اليهودية السوفياتية الى فلسطين.

وكذلك نفذ عدد من الفلسطينيين اعتصاما في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صور ورفعوا لافتات تندد بالمجزرة.

مهرجان في صيدا

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية اقامت اول من امس مهرجانا في مخيم عين الحلوة حضره ممثلون للفصائل الفلسطينية ولاحزاب لبنانية. وتكلم امين سر "اللجنة الشعبية" في المخيم "ابو حسين". فنائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد الذي حيا الانتفاضة ودان المجزرة ودعا الى "وحدة الصف والعمل لمواجهة المؤامرات التي يريد عبرها العدو الصهيوني ضرب وحدتنا النضالية وتحالفنا المصيري" ثم تحدث السيد زيد وهبي فاكد "وحدة منظمة التحرير وموقفها في مواجهة الغزو الاميركي الصليبي لشعب الجزيرة العربية"، معتبرا ان "استهداف العراق هو استهداف للانتفاضة ولكل ما حققناه من انجازات". ودعا الى "اليقظة والاستعداد لمواجهة اسوأ الاحتمالات بعد التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية". ورأى "ان ما يدور اليوم في العاصمة بيروت وجوارها ليس بعيدا عما يدور في الخليج وفي داخل ارضنا المحتلة. ونحن لسنا في عداد الميليشيات المطلوب شطبها عن الساحة اللبنانية".

٤ جرحى في اقليم التفاح

اتهم امس مصدر اعلامي في "حزب الله" "جماعات امل بري" بقصف كفرملكي عند الظهر. مشيرا الى ان القصف تجدد في الثالثة بعد الظهر "مما ادى الى اصابة الطفل محمود عيسى حمدان وعمره اربع سنوات". وقال ان عين قانا تعرضت في الوقت نفسه لقصف اشتد في الرابعة والنصف واصيب من جرائه ثلاثة من ابناء البلدة هم: أمنة حسين ملاح (١٥ سنة) وشقيقتها زاهية (١٣ سنة) وشقيقهما يوسف (١١ سنة). واضاف ان القصف استمر حتى السادسة مساء وان عليتا تعرضت في الخامسة لرشقات رشاشة.

وشيع امس "حزب الله" في صيدا احد عناصره الذي سقط في حارة صيدا يحيى حمود وشاركت في التشييع وفود عن "الجماعة الاسلامية" و"التنظيم الشعبي الناصري" و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" و"لجنة بلدة حارة صيدا" وصلى على الجثمان الشيخ عفيف النابلسي.

واعلن مصدر اعلامي في "حزب الله" بيان اتهم فيه حركة "امل" بـ"رفض السماح بدفن جثة حمود في حارة صيدا". واوضح ان هذا الرفض ابلغته لجنة بلدة حارة صيدا الى وفد من "حزب الله" في لقائهما لـ"معالجة الاشكال الذي وقع". وقال: "اننا امام تعنت "امل" والتفافا منا على ما تهدف اليه من استغلال الموضوع ذريعة لاعادة تفجير الوضع وتعكير صفو امن المواطنين، وتفاديا لكل ما يمكن ان تقوم به العصابات من جرائم واعتداءات جديدة، رأينا من الافضل ان يشيع الشهيد ويوارى في مدينة صيدا على رغم ما يكتنف ذلك من مرارة والم".

طيران حربي كثيف فوق الجنوب
"الشعبية" قصفت الجليل بـ"كاتيوشا" والمدفعية الاسرائيلية ردّت بعنف

بقايا السيارة بعد الانفجار.

عناصر من "الجنوبي" في المكان. (سعيد معلاوي عن "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي)

خيمت في الساعات الـ٤٢ الاخيرة اجواء حذر على محاور الجنوب والبقاع الغربي، اثر تصاعد هجمات رجال المقاومة. ولوحظ ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق ليل الاثنين - الثلثاء فوق بعض المناطق الجنوبية والقى قنابل مضيئة، كذلك حلق قبل ظهر امس على علو متوسط فوق صيدا والجنوب، وجبه برمايات من مضادات ارضية.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق عسكري باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في دمشق ان مجموعتين تابعتين للجبهة نفذتا هجومين ضد القوات الاسرائيلية انطلاقا من جنوب لبنان، "في مناسبة مرور اسبوع على مجزرة الاقصى الشريف". واوضح الناطق "ان مجموعة فدائية قصفت في ساعة مبكرة من صباح اليوم (امس) بصواريخ ثقيلة، مستعمرتي معالوت وشتولا في الجليل، فاصابت اهدافها بدقة". وقال ان مجموعة اخرى زرعت "شبكة الغام" على طريق ترابية يستخدمها "جيش لبنان الجنوبي". بعد ظهر الاثنين الماضي، "فانفجر احدها في عربة عسكرية ما ادى الى احتراقها وسقوط ٨ عسكريين بين قتيل وجريح". واكد "عودة افراد المجموعتين الى قواعدهم سالمين، على رغم قيام اسرائيل بتمشيط المنطقة وقصف مناطق جنوبية قصفا عنيفا".

واوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" استنادا الى بيان للجبهة في العاصمة السورية، ان الصواريخ اطلقت في الرابعة فجرا من منطقة "الحزام الامني"، وان المدفعية الاسرائيلية ردت بقصف عنيف لمناطق الصالحاني وعين التينة وام الرياحين.

ونسبت "رويتر" الى مصادر امنية في كريات شمونة، تأكيدها سقوط بضعة صواريخ "كاتيوشا" فجر امس في شمال اسرائيل، الا انها لم توقع اصابات او اضرارا. وقالت ان رجال المقاومة اطلقوا الصواريخ من شمال "الحزام" فسقطت في منطقة الجليل الاعلى، وان القوات الاسرائيلية ردت باطلاق النار.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان المقاومة اطلقت ليل الاثنين - الثلثاء ثلاثة صواريخ "كاتيوشا" من تلة بمريمين غرب ياطر (بنت جبيل)، سقطت في الجليل الغربي.

من جهة اخرى اجرت القوات الاسرائيلية مناورة بالذخيرة الحية والمدفعية في "المنطقة الشمالية". وسمعت اصداء الرمايات في القرى الحدودية فجرا.

وشهد قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد وقادة الالوية وقائد معهد التعليم في هذا الجيش، يوم تدريب على استخدام اسلحة الدبابات في المجيدية (مرجعيون)، وتناول لحد والحضور ظهرا طعام الغداء الى مائدة قائد المعهد.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان القتلى الثلاثة الذين سقطوا في انفجار عبوة ناسفة اول من امس قرب شويا في سيارة كانوا فيها، هم: والدة مزيد بركات وزوجته وابنتهما، واصيب ابن مزيد بجروح خطرة ونقل الى المستشفى في حين شيعت الضحايا امس. واكتشفت وحدات من "الجنوبي" لغما قرب مكان الحادث وفجرته.

● شيع بعد ظهر امس في البازورية المقاوم علي يوسف عباس الملقب "ابو عباس"، وهو من مواليد حانين ١٩٦٨، وسقط في هجوم شنته حركة "امل" على تلة برغشيت.

ونقلت جثته من مستشفى مرجعيون، بسيارة للصليب الاحمر اللبناني عبر بوابة بيت ياحون. وشاركت في التشييع قيادات لبنانية وفلسطينية.

"امل - الاسلامية": لاسقاط بقية الحالات الاسرائيلية

بعلبك - "النهار":

اقام امس المكتب الاعلامي في حركة "امل الاسلامية" احتفالا في حسينية النبي شيت في ذكرى اسبوع ضحايا المسجد الاقصى في حضور علماء وفاعليات. وبعدما قدم السيد خليل الموسوي الخطباء، القى السيد احمد حرب كلمة، ثم تحدث مسؤول الحركة السيد حسين الموسوي عن ابعاد مجزرة الحرم الشريف اسلاميا، وقال: "لن تكون الاخيرة خدمة لاطماع الصهيونية ولن ينفع بعد اليوم الا الجهاد ولن تكون المواجهة بالمفاوضات والمؤتمرات انما بوحدة صف المسلمين التي يريد تمزيقها (الرئيس) صدام (حسين) و(الملك) فهد وامراء النفط". وبارك "الجهود التي اسقطت الحال الاسرائيلية في الداخل المتمثلة في (العماد ميشال) عون ونأمل في ان نتمكن متعاونين من اسقاط كل الحالات الاسرائيلية في الداخل، علما ان حال سمير جعجع لا تقل خطورة عن حال عون ولحد".

وعن امكان مشاركة "حزب الله" في الحكم او في مجلس النواب قال: "ان المشاركة او المقاطعة تقدرها مصلحة المقاومة الاسلامية والمستضعفين".

حاوي التقى خدام وشكر لسوريا والاسد "المساعدة المهمة"

اعلن الحزب الشيوعي اللبناني ان نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام استقبل امس في دمشق الامين العام للحزب السيد جورج حاوي وتخلل اللقاء "عرض للوضع في لبنان في ضوء الخطوة التي اقدمت عليها الشرعية اللبنانية بمساندة سوريا لانهاء تمرد (العماد) ميشال عون واستعادة وحدة لبنان".

واوضح ان السيد حاوي "شكر سوريا والرئيس الاسد على المساعدة المهمة التي ادت الى انجاز هذه الخطوة التاريخية، وتم التوقف عند المهمات المقبلة لتعزيز وحدة لبنان وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية وانهاء الحرب الاهلية وبقية مهمات بناء الدولة وفقا لمنطق اتفاق الطائف. وتم تأكيد اهمية وحدة جميع الوطنيين والديموقراطيين في لبنان وتعزيز التعاون والتنسيق مع سوريا للتوصل الى انجاز الحل الشامل للازمة اللبنانية".

وزار السيد حاوي يرافقه عضو المكتب السياسي للحزب السيد سعدالله مزرعاني الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر وجرى بحث في الوضع العربي و"المخاطر الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت والنتائج المترتبة على ذلك من وجود القوات الاجنبية وتهديد الامن القومي للامة العربية". وتم الاتفاق ايضا على اجراءات الندوة التي يقيمها "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي" في بيروت في نهاية الشهر الجاري تحت عنوان: "الامة العربية وتحديات العصر".

وزار حاوي ومزرعاني للغاية نفسها الامين القطري المساعد لحزب البعث السيد سليمان قداح وعضو القيادة القطرية السيد توفيق صالحة.

والتقيا كذلك السفير السوفياتي في دمشق السيد زوتوف وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ اختري في حضور السيد بستماشيان مساعد وزير الخارجية الايراني وسفير دولة الكويت السيد عبد العزيز الجاسم.

رصاص في بعلبك

افاد مراسل "النهار" في بعلبك ان عيارات نارية اطلقت في المدينة ابتهاجا باعادة انتخاب السيد حسين الحسيني رئيسا لمجلس النواب.

"الجبهة" الجديدة للاستمرار في الانفتاح

اجتمعت امس "الجبهة اللبنانية" الجديدة برئاسة رئيسها المهندس ناني شمعون وعرضت التطورات وخلصت الى البيان الآتي:

"توقفت الجبهة في اجتماعها الاستثنائي عند الاوضاع العامة والاحداث الاخيرة، ورأت انه في تاريخ الاوطان تحدث تغييرات واحداث لها جوانب عدة. وتؤكد الجبهة متابعة سياسة الانفتاح والتوجه الى التحالف السياسي من اجل الاستمرار في انقاذ الوطن من الكوارث التي تقع عليه للوصول الى وطن المساواة والحريات خاليا من الميليشيات وجميع مرافئه ومرافقه العامة تحت سيطرة الدولة اللبنانية وسلطتها.

وتتمنى الجبهة الاسراع في اصلاح التيار والمرافق العامة من كهرباء ومياه وهاتف واتخاذ الاجراءات لبسط سلطة الدولة بواسطة اجهزتها الذاتية من اجل امن المواطن وحرمته.

وتتقدم الجبهة بتعازيها الحارة من ذوي جميع الضحايا التي سقطت في الاحداث الاخيرة".

موجود

وجدت علاقة تضم خمسة مفاتيح. على صاحبها الحضور الى مكاتب "النهار"، الطبقة الثانية، لتسلمها.

حركة قياسية في مرفأ صيدا في ٩ أشهر
١٩٨ باخرة و١٨١٨٥٨ طناً وقسم من البضائع للشرقية المتحاربة

مرفأ صيدا كانون الثاني - ايلول ١٩٩٠

الشهر	البواخر: دخول	البواخر: خروج	البضائع: المستوردة	البضائع: المصدرة	البضائع: المجموع
كانون الثاني	١٤	١٣	٩٤٤٣	-	-
شباط	١١	٩	١١٤٩٩	-	-
آذار	٣٢	٢٢	٢٩١٥٧	-	-
نيسان	٣٣	٢٩	٢٤٢٤٠	-	-
ايار	٣٠	٢٩	٢١٢٢٦	-	-
حزيران	٢١	-	١٥٥٠٠	-	-
تموز	٢٠	٢٠	٢٦٥١٩	-	-
آب	٢٣	٢٢	٢٧٠٩٤	-	-
ايلول	١٤	١٤	١٧١٧٥	٢٣١٢	١٩٤٨٧
المجموع العام	١٩٨	١٦٨	١٨١٨٥٨		

دخلت مرفأ صيدا من كانون الثاني الى نهاية ايلول ١٩٩٠، ١٩٨ باخرة افرغت ١٨١٨٥٨ طنا. وغادرته ١٦٨ باخرة شحنت ٢٣١٢ طنا في ايلول فقط ولم يسجل اي شحن في الاشهر الاخرى لضعف حركة الانتاج والتصدير وتصدير الانتاج الزراعي براً.

وتساوى عدد البواخر التي دخلت المرفأ في شهري كانون الثاني وايلول وبلغ ١٤ باخرة، في حين سجل فارق كبير في حجم البضائع المفرغة في المرفأ في هذين الشهرين قارب الضعفين. ففي كانون الثاني افرغ ٩٤٤٣ طنا وفي ايلول ١٧١٧٥ طنا، ومرد ذلك الى اقفال مرفأ بيروت آخر كانون الثاني وتحول الحركة التجارية الى بقية المرافىء اللبنانية، الشرعية منها وغير الشرعية.

ولم تعد هذه المرافىء تستقبل البضائع المستوردة الى المناطق التي تقع جغرافيا وسياسيا ضمن نطاقها فحسب، بل باتت ممرا للبضائع المستوردة لبيروت والمتن وكسروان التي حوصر بعضها بحرا منذ اندلاع "حرب الالغاء" ولا تزال الى اليوم تعاني اوضاعا امنية صعبة.

اما تراجع الحركة في ايلول عنها في الاشهر الاخرى، فمرده الى الجمود الاقتصادي الناتج من الحرب ومن انهاك القدرة الشرائية للبنانيين بعد التراجع الحاد لسعر صرف الليرة منذ بداية اب.

وسجلت الحركة في مرفأ صيدا في الاشهر الاخيرة مستوى لم تعرفه من قبل على تواضع تجهيزه وتواضع قدرته على الاستيعاب، وبلغت ذروتها في آذار اذ افرغ ٢٩١٥٧ طنا وحدها الادنى بعد "حرب الالغاء" ١٥٥٠٠ طن في حزيران.

مرفأ طرابلس في ايلول

دخلت مرفأ طرابلس في ايلول الماضي ١٠٦ بواخر افرغت ٦٦٣٠٩٩ طنا وثلاث ناقلات للنفط افرغت ٢٧٤٠٥ اطنان ومركبان شراعيان افرغا طنين.

وغادرته ١٠٧ بواخر شحنت ٤٩٤٧ طنا وثلاث ناقلات للنفط فارغة ومركبان شراعيان شحنا ١٠٠ طن.

وتوزعت اصناف البضائع المستوردة بالاطنان كالآتي: ٣٧٨٦٠ مختلفا، ٥٤٦٤ حديدا، ٥٤٦١ خشبا، ٥٠٠٠ طحينا، ١٠٩٠٠ كيماويا و١٧١٦ سيارات.

وتوزعت اصناف البضائع المصدرة بالاطنان كالآتي: ٤٢٢٤ مختلفا، ٣ سيارات، ٦٢٠ حديد خردة، ١٠٠ فاكهة.

حركة مرفأي طرابلس وصيدا

كانت الحركة في مرفأي طرابلس وصيدا امس كالآتي :

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ليبرا	مستوعبات	الشرقية
انا	رخام	البحر المتوسط
تويت - ٤	كيماوي	ماكيز
اوباتيجا	مختلف	الملاحة والتعاقد البحري
سعد	مختلف	كونغرس ماريتيم
نوف	خشب	كونغرس ماريتيم
لوسي	لشحن الخردة	فانيمار
ب - المنتظرة :		
رانيا - ك	مستوعبات	سابلين
صفوان - م	مستوعبات	سابلين
سمر	بيكر	مسعود
سعيد - ١	رخام	فانيمار
نيفين	للشحن	البحر المتوسط

مرفأ صيدا

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ثريا	قمح	نعماني
مايرن بورغ	حديد	اميغ
احمد - ١	للشحن	ميدرفا
ب - خارج الاحواض		
فيررايننغ	مختلف	نعماني
ج - المنتظرة :		
رنا	مستوعبات	زعزع

شكر إلى الوزير وليد جنبلاط

يتقدم اهالي منطقة دير عمار بالشكر الجزيل من معالي وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط وحضرة المدير العام للطرق والمباني الشيخ سماح مكارم والمدير الاقليمي والجهاز الاداري والفني للاهتمام بمنطقتنا واللفتة الكريمة من جانبكم. ونخص المتعهد الذي قام بالتنفيذ بالشكر لتجاوبه مع اهالي المنطقة متمنين لكم دوام النشاط والهمة لخدمة الوطن ورفع الضرر عن شعبه تحت راية مبادئكم الحكيمة.

(بيان)

جمعية المصارف تهنئ الرؤساء الثلاثة
توثيق العلاقة مع مصرف لبنان والمطالبة بملاحقة مروجي الاشاعات

قررت جمعية مصارف لبنان زيارة الرؤساء الثلاثة "لتهنئتهم بالانجاز الكبير الذي تحقق باعادة لحمة الجيش لتمكين الشرعية من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية"، وتوثيق العلاقة بين الجمعية ومصرف لبنان "لما فيه مصلحة الوضع المصرفي والنقدي". وتكليف وفد من الجمعية مراجعة السلطات واتخاذ الاجراءات اللازمة في حق مروجي الاشاعات ضد القطاع المصرفي. وتمنت على كل المصارف قبول الشيكات المسحوبة من المصارف الاخرى المنتمية الى المقاصة.

عقد امس اجتماع موسع للمصارف برئاسة رئيس الجمعية الدكتور جورج عشي وفي حضور اكثرية ممثلي المصارف بناء على دعوة من مجلس ادارة الجمعية في مقر بنك لبنان والمهجر. وبحث المجتمعون في اوضاع القطاع والمشاكل التي يعانيها ولاسيما منها اللوائح التي توزع باسماء مصارف مزعوم تعثرها وسبل معالجتها وتنشيط القطاع انسجاما مع التطورات السياسية في البلاد.

ولدى ارفضاض الاجتماع، اذاع امين السر في الجمعية السيد انطوان عبيد البيان الآتي:

"بناء على دعوة مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان عقد ظهر اليوم الثلثاء ١٩٩٠/١٠/١٦ اجتماع موسع للمصارف برئاسة الدكتور جورج عشي وفي حضور اكثرية المصارف.

وقد تشاور المجتمعون في الاوضاع المصرفية الراهنة واتخذوا في شأنها التوصيات الآتية:

"١ - قيام مجلس الادارة بزيارة الرؤساء الثلاثة لتهنئتهم بالانجاز الكبير الذي تحقق باعادة لحمة الجيش لتمكين الشرعية من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، الامر الذي انعكس ايجابا على سعر النقد الوطني والذي يبشر بتحقيق آمال جمعية المصارف وتطلعاتها في احياء الدورة الاقتصادية واعادة النشاط المصرفي الى زخمه المعهود.

٢ - توثيق العلاقة بين جمعية المصارف ومصرف لبنان لما فيه مصلحة الوضع المصرفي والنقدي عموما. مع التقدير للبيان الصادر عن حاكمية مصرف لبنان على اثر الاجتماع الاخير المشترك الذي عقد مع وفد الجمعية والذي وضع حدا للاشاعات المغرضة التي تناولت بعض المصارف.

٣ - تكليف وفد من مجلس الجمعية مراجعة السلطات القضائية والامنية والادارية ومطالبتها باتخاذ الاجراءات اللازمة والرادعة في حق مروجي هذه الاشاعات.

٤ - التمني على المسؤولين في المصارف ضمان المحافظة على المناقبية المهنية التي تستوجب منهم ومن مستخدميهم الامتناع عن الاساءة الى سمعة اي مصرف زميل.

٥ - التمني على كل المصارف قبول الشيكات المسحوبة من المصارف الاخرى المنتمية الى المقاصة سواء اكانت هذه الشيكات بالعملة الوطنية ام بالعملات الاجنبية.

٦ - تسجيل دعم الجمعية لمجلس الادارة لمتابعة اقرار مشروع قانون اصلاح الوضع المصرفي المحال على اللجان النيابية والسعي الى ادخال بعض التعديلات عليه في ضوء الملاحظات التي ابداها بعض الحاضرين".

وبعد الاجتماع انتقل اعضاء اللجنة الاعلامية التي الفها مجلس ادارة الجمعية وتضم السادة: سليم حبيب، نديم مخيبر، الدكتور احمد الحاج وشوقي فاخوري الى مقر البنك اللبناني الفرنسي حيث عقدت اجتماعا وبحثت في المهمة الموكولة اليها وهي الاتصال بوسائل الاعلام لتوضيح حقيقة الوضع المصرفي ونفي الاشاعات المغرضة التي تستهدف القطاع.

القصار: انتخاب رئيس المجلس يؤكد اندفاع مسيرة الوفاق

رأى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ان انتخاب رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وهيئة مكتب المجلس "وفقا لوثيقة الطائف. يؤكد اندفاع مسيرة الوفاق وتنفيذ بنود الاصلاحات التي احمع عليها النواب". وقال في تصريح ادلى به امس: "نأمل ان تكون عملية الانتخاب مع ما تحقق في الايام الاخيرة بداية العودة الى النظام الديموقراطي البرلماني الذي ارتضاه اللبنانيون. وان يتمكن المجلس النيابي مع السلطة التنفيذية من تحصين النظام اللبناني وتطوير اداء المؤسسات العامة لتعويض الخسائر الكبيرة التي تراكمت مع سنوات الحرب وعلى كل الصعد ان اعادة انتخاب الرئيس الحسيني في سدة رئاسة المجلس هو تأكيد للثقة التي يتمتع بها وتقدير للدور المميز الذي لعبه في الحياة البرلمانية اللبنانية، والتي اثمرت وثيقة وطنية جامعة، وانتخابات رئاسية في ظروف قاسية جدا اكدت تمسكه بالحريات وقدرته على مواجهة التمرد بسلاح الديموقراطية. وسيزيد هذا الانتخاب اطمئنان المواطنين الى سلامة مقومات النظام اللبناني وصموده، وسيحملهم على الالتفاف حول الشرعية لدعم مسيرتها في بسط سلطاتها على كل التراب اللبناني".

لبنان في مؤتمر منتجي القمح الاميركيين

بعد مشاركته في مؤتمر جمعية منتجي القمح الاميركيين في تركيا والذي خصص لمعالجة قضايا القمح انتاجا وتجارة على النطاق العالمي. عاد الى بيروت المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس راجي البساط.

وصرح المهندس البساط "ان هذا المؤتمر الذي عقد في بلدة كوساداسي السياحية التركية على ساحل بحر ايجه، مخصص لمختلف المؤسسات الحكومية والتجارية التي تتعاطى المسألة في الشرق الاوسط وشرق افريقيا وشمالها، وقد حضره حشد من الفنيين والاداريين في تلك المؤسسات. واضافة الى المحاضرات والندوات، عقدت لقاءات مثمرة بين الشخصيات المختلفة ومنها المدير التنفيذي لمجلس القمح العالمي والمدير التنفيذي لجمعية منتجي القمح الاميركيين، وكذلك المديرين العامين لوزارات الزراعة والاهراء والمطاحن في مختلف الدول. ويعقد هذا المؤتمر سنويا وهو الثالث بعد المؤتمر الاول الذي عقد في عمان والثاني الذي عقد العام الماضي في مدينة الاقصر في جمهورية مصر العربية. وسيعقد المؤتمر الرابع في جزر موريشيوس على امل ان يعقد المؤتمر الخامس في لبنان اذا استتبت الاوضاع".

"المسألة الزراعية في لبنان" ندوة

دعا الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان ومؤسسة فريدريش ايبرت - لبنان الى حضور افتتاح الندوة المتخصصة عن "المسألة الزراعية في لبنان" التي يرعاها رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، العاشرة قبل ظهر الخميس ٥ من الجاري في فندق "كارلتون".

تقنين للكهرباء في الشمال

افاد امس محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي انه بسبب عطل طارىء على الوحدة الثالثة في معمل الحريشة الحراري توقفت هذه الوحدة عن العمل امس وستبقى متوقفة حتى ٢٣ من الجاري. ولذا سيعتمد برنامج للتقنين كالآتي:

"يعطى التيار الكهربائي دوريا ومداورة ابتداء من تاريخ ١٧ من الجاري كالآتي:

١ - مجموعة "أ" من الساعة ٨ حتى ١٣، القبة لجهة الجامعة - البداوي - المنية - دير عمار - التبانة - بعل محسن - القلمون - شكا - انفة - القويطع - الجرد.

٢ - مجموعة "ب" من الساعة ١٣ حتى ١٨، الجميزات - شارع المصارف - المعرض - طريق المنية - المنلا - عزمي - المئتين - الثقافة - الزاهرية - التل - النجمة - الرفاعية - ساحة الكورة - النحاسين - كوسبا - اميون - عرجة.

٣ - مجموعة "ج" من الساعة ١٨ حتى ٢٣، ابي سمرا بكاملها - الميناء بكاملها - البحصاص - باب الرمل - القبة لجهة الشارع الجديد - مجدليا - اصنون وجوارها - دده وجوارها".

مجلس ادارة انترا في ٢٩ ت ١

دعي مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار الى الاجتماع في ٢٩ تشرين الاول برئاسة الدكتور لوسيان دحداح وعلى جدول اعماله مواضيع عدة ابرزها الدعوى التي اقامها القضاء الفرنسي على المساهمين في مصرف ب.ب.ب باريس.

وعلم ان السلطات الفرنسية تطالب المساهمين بدفع مبلغ ٣٢٩ مليون فرنك فرنسي اي ما يعادل ٦٥ مليون دولار اميركي يفترض ان تتحملها انترا. كذلك سيعرض المجلس اوضاع المصارف والشركات والمؤسسات التابعة والشقيقة".

"اللجان النقابية" تشيد بدور الجيش

صور - "النهار":

اشادت "اللجان النقابية لعمال الجنوب" في بيان اصدرته بعد اجتماع طارىء عقدته في مركزها في البص برئاسة السيد محمد شعلان "بدور الجيش اللبناني الشرعي بقيادة العماد اميل لحود" وتمنت على "جميع اللبنانيين من مختلف الطوائف والمذاهب ان يتحدوا ويتعاونوا ويتناسوا خلافاتهم الجانبية ويعملوا للمصلحة العامة بعيدا عن المصلحة الشخصية". وشددت على وجوب دخول الجيش اللبناني اقليم التفاح وتحرير الشريط الحدودي.

وزير الزراعة في يوم الاغذية:
اهتمامنا توفير الغذاء بزيادة الانتاج

اعلن وزير الزراعة السيد محسن دلول ان الغذاء اصبح سلاحا استراتيجيا وان "اهتمامنا اليوم وفي خضم المعاناة الاقتصادية، ينصب على جهود التنمية الزراعية وتوفير الغذاء عن طريق زيادة الانتاج وتطوير الاداء وتحسين التقنية"

وقال في كلمة وجهها في يوم الاغذية العالمي الذي صادف امس:

"في مثل هذا اليوم من كل سنة، يحتفل العالم مشاركا منظمة الاغذية والزراعة باليوم العالمي للغذاء. وهو مناسبة تسلط فيها الاضواء على اهمية تأمين الغذاء وعلى مشاكل التغذية والحاجة الى زيادة الانتاج لردم الفجوة المتسعة بين معدلات التنمية وزيادة عدد السكان في العالم، خصوصا ان الغذاء اليوم اصبح سلاحا استراتيجيا مهما للضغط والتأثير على ارادة الشعوب.

ان اهتمامنا اليوم وفي خضم المعاناة الاقتصادية ينصب على جهود التنمية الزراعية وتوفير الغذاء عن طريق زيادة الانتاج وتطوير الاداء وتحسين التقنية واستخدام بذور الاكثار والتحول نحو انتاج مستلزماتنا الغذائية من ضمن خطة للحد من استيرادات الاغذية والعمل على تأمينها محليا. اننا نؤمن ان انتاج الغذاء يجب ان يترافق مع تطبيق نتاج العلم بهدف الحد من اضرار سوء التغذية وتأمين الغذاء المتوازن للمواطنين بما يؤمن لهم الاحتياجات الضرورية لنمو جسم سليم بعيدا عن الهدر والتخمة، التي لا تقل خطرا على صحة شعوب البلدان الاكثر رخاء لما تخلفه من امراض السمنة وتصلب الشرايين في الوقت الذي يفتك الفقر والجوع بشعوب البلدان الاقل نموا.

من هنا كان لا بد من تكريس هذا اليوم لابراز اهمية الغذاء باقامة الندوات العلمية وتعميمها عن طريق وسائل الاعلام المسموعة والمرئية. نلفت الانتباه ونحث الجهود لادراك اهمية التنمية الزراعية وزيادة الانتاج الغذائي بما يؤمن لنا الاكتفاء الذاتي ويضمن لنا الامن الغذائي الذي من دونه تبقى ارادتنا اسيرة مصالح الدول المسيطرة على انتاج الغذاء.

اننا ننتهز هذه المناسبة لدعم الجهود التي تبذلها منظمة الاغذية والزراعة لزيادة الانتاج الغذائي في العالم وترشيد استعمالاته والحد من اضرار سوء التغذية بهدف تأمين حياة افضل لجميع شعوب العالم وبالتالي تأمين السلام الدائم بين الشعوب اذ لا سلام ولا استقرار في عالم يعاني عدد كبير من شعوبه الفقر والجوع وسوء التغذية".

حماية المستهلك: تراجع الاسعار بنسبة ٢٤ في المئة في التعاونيات

سجلت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة، نتيجة جولات دورياتها على التعاونيات الاستهلاكية، تراجعا لاسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية بنسب بلغ متوسطها ٢٤ في المئة، اي ما تقارب نسبة تراجع سعر الدولار الاميركي بين اقفال الجمعة ١٢ من الجاري والاثنين ١٥ منه.

وهنا لائحة بالاسعار كما كانت امس، اصدرتها المصلحة :

الصنف	الوزن	اسعار الاسبوع الماضي ل. ل.	اسعار بداية الاسبوع الجاري ل. ل.	مقدار التراجع	النسبة (٪)
حليب نيدو	٢٥٠٠غرام	١١٢١٠	١١٢١٠	-	-
حليب تاترا	٢٢٦٨غراما	٥٨٠٠	٤٤٢٥	١٣٧٥	٢٤
حليب كليم	٢٥٠٠غرام	٩٦٠٠	٧٤٠٠	٢٢٠٠	٢٣
جبنة راميك	٢٠٠ غرام	٨٨٥	٦٨٥	٢٠٠	٢٣
جبنة بوي	٢٠٠ غرام	٧٥٠	٥٨٠	١٧٠	٢٣
جبنة عكاوية	كيلغ	٣٦٩٥	٣٠٧٥	٦٢٠	٢٣
لبنة	٥٠٠ غرام	١٠٠٠	٧٦٥	٢٣٥	٢٣
فيجيتالين فرنسي	٣٥٠٠غرام	٩٩٤٠	٧٦٢٥	٢٣١٥	٢٣
سمنة نيزي	٢٠٠٠غرام	٢٦٢٥	٢٠٢٥	٦٠٠	٢٣
زيت صويا	تنكة ٦ كيلغ	٥٢٨٠	٤٢٠٠	١٠٨٠	٢٢
زيت زيتون	تنكة ٦ كيلغ	١١٩٩٠	١١٩٩٠	التسويق بالعملة الوطنية	
زبدة لورباك	٤٥٤ غراما	١٣٦٥	١٠٩٥	٢٧٠	٢٠
ارز	كيلغ	٥٠٠	٣٦٥	١٣٥	٢٧
سكر	كيلغ	٥٠٠	٣٦٥	١٣٥	٢٧
فول	كيلغ	٥٦٠	٤٥٠	١١٠	٢٠
حمص	كيلغ	٨١٥	٦٢٥	١٩٠	٢٣
عدس مجروش	كيلغ	١١١٠	٨٢٠	٢٩٠	٢٦
بن مطحون	كيلغ	٣٢٥٠	٢٧٥٠	٥٠٠	١٥
شاي	كيلغ	٤٥٧٠	٣٥٢٠	١٠٥٠	٢٣
لحم غنم	كيلغ	٥٥٠٠	٤٢٠٠	١٣٠٠	٢٤
لحم عجل	كيلغ	٤٥٠٠	٣٧٥٠	٧٥٠	١٧
بيض ابيض	كرتونة	٢٥٩٠	٢٠٧٥	٥١٥	٢٠
فروج بلدي	كيلغ	١٦٠٠	١٣٦٥	٢٣٥	١٥
سمك مجلد	كيلغ	٢٢٠٠	١٧٠٠	٥٠٠	٢٣
معكرونة ايطالية	٥٠٠ غرام	٦٢٠	٤٨٠	١٤٠	٢٣
شعيرية ايطالية	٥٠٠ غرام	٩٥٥	٧٣٥	٢٢٠	٢٣
حلاوة سادة	كيلغ	٢٠٩٥	١٦٣٠	٤٦٥	٢٢
طحينة البساط	كيلغ	٢٧٧٠	٢١٢٠	٦٥٠	٢٣
خضر مجلدة	٤٥٠ غراما	٧٠٠	٥٠٠	٢٠٠	٢٩
بس	كيلغ	١٠٤٥	٨٨٥	١٦٠	١٥
اريال	٤,٥ كيلغ	١٠٠٨٠	٧٧٧٥	٢٣٠٥	٢٣
برسيل	٤,٥ كيلغ	١٠٧٩٠	٨٢٩٠	٢٥٠٠	٢٣
صابون سلوى	كيلغ	٩١٠	٧٢٠	١٩٠	٢١

المياه الموزعة على بيروت ٧٠ ألف م٣ والكهرباء عرقلت تغذية الاشرفية والمتن

حضر امس المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس اسكندر زيادة الى مكتبه في مبنى المصلحة في شارع سامي الصلح واطلع على سير العمل فيها وعلى عملية توزيع المياه على مناطق بيروت وضواحيها

واجري التنسيق اللازم بين المدير العام والمدير العام بالوكالة السيد رزق فريحة لتوجهات العمل وانجاز المشاريع التي هي قيد التنفيذ وتلك المعدة للتنفيذ مستقبلا.

عن جهة اخرى، تراجعت كمية المياه التي توزعها المصلحة على مناطق بيروت وضواحيها بسبب زيادة نسبة الشحائح. الى ما بين ٦٥ و٧٠ الف متر مكعب يوميا. وتوقعت مصادر المصلحة انخفاضها ١٠ الاف متر مكعب يوميا من الآن حتى بداية هطول الامطار

وتخفيفا لآثار الشحائح في عملية التغذية، اعتمدت المصلحة تطبيق برنامج يقضي بتوزيع المياه على كل منطقة مرة كل ثلاثة ايام لفترة تمتد من ١٠ ساعات الى ١٥ ساعة بحسب الكميات المتوافرة للمناطق كالآتي:

- الاشرفية السفلى والمنطقة الشمالية الشرقية، التي تشمل ساحل المتن حتى سن الفيل والدكوانة.
- الاشرفية العليا.
- المنطقة الغربية، على ان تتغذى هذه المنطقة بكمية اضافية في الوقت الذي تتغذى الاشرفية العليا اذا توافرت الامكانات.

ونتيجة الاعطال التي تعرضت لها شبكة الكهرباء في مناطق المتن السبت الماضي، توقفت تغذية محطات ضخ المياه في الاشرفية بالتيار الكهربائي وكذلك معظم محطات الضخ الثانوية والآبار في المنطقة الممتدة بين جل الديب والحديدة صعودا حتى اواسط المتن. الامر الذي عرقل توزيع المياه في هذه المناطق. فاعتمدت المصلحة على المولدات في محطة الاشرفية السفلى، على ان تكون التغذية لست ساعات في ايام التغذية وفقا للبرنامج المحدد. لئلا تفيض المياه على مولدات الكهرباء وتتم التغذية بطريقة انجابية. وقطعت المياه تقريبا عن الاشرفية العليا.

اما بالنسبة الى مناطق المتن. فان العليا منها هي الاكثر تأثرا بانقطاع الكهرباء نظرا الى تغذيتها بواسطة الضخ من الآبار او المحطات. لذا انقطعت المياه عن بقنايا، دير الصليب، بياقوت، الرابية، الربوة، عوكر وحارة البلانة

ووعد المسؤولون في مؤسسة كهرباء لبنان، المسؤولين في مصلحة مياه بيروت بتأمين التيار الاحد المقبل على ابعد تقدير.

الى ذلك، انجزت المصلحة الاصلاحات على قناة جر المياه من مغارة جعيتا الى محطة ضبية. وبات في الامكان الافادة من مياه المغارة بدل مياه نهر الكلب، خصوصا في ايام الشتاء عندما تتعرض مياه النهر للتعكر. غير ان هذه الافادة تنتظر ازالة بعض العقبات الامنية في منطقة جعيتا.

وثمة تنسيق بين المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي في وزارة الموارد المائية والكهربائية والمصلحة من شأن الافادة من مبلغ مليارى ليرة لبنانية خصص لمياه بيروت من ضمن موازنة الوزارة تصرف على انجاز اشغال تجهيز الشبكة واعمال صيانة وتمديدات واصلاح ما تعطل من مصافٍ سريعة وسقوف محركات في محطات الضخ، الى اعمال ميكانيكية وفنية في مصنع ضبية. وهو اصيب باعطال من جراء احداث الاسبوع الماضي قدرت قيمتها بنحو ٤٠٠٠ دولار اميركي.

وبالنسبة الى تركيب التجهيزات الايطالية بموجب الهبة الايطالية للمصلحة، فان ذلك ينتظر استقرار الاوضاع الامنية، علما ان الاصابات التي تعرضت لها المعدات في الاحداث طفيفة ولا تؤثر على عملية تركيبها.

مستوصفات الصليب الاحمر في صور

صور - "النهار":

عقد امس في مركز الصليب الاحمر اللبناني في صور اجتماع عمل لدرس المتطلبات الصحية لاهالي المنطقة خصوصا العائلات المحتاجة والمهجرة من مناطق عدة الى صور برئاسة مسؤولة فرع الصليب الاحمر في صور السيدة هلا نعمة وفي حضور اعضاء الهيئة الادارية للفرع ومسؤولي مراكز الصليب الاحمر ومستوصفاته.

وتقرر ان يتولى رئيس مستشفى بشور الدكتور متري خلاح مسؤولية الاشراف على مستوصفات الصليب الاحمر في صور والبازورية وصديقين على ان يباشر كادر طبي من الاطباء المحليين العمل في المستوصفات لتقديم الخدمات الطبية الى الاهالي.

بورصة بيروت
الدولار ارتفع ١٠ ليرات

عاد الدولار الاميركي الى التماسك قليلا في سوق القطع في بيروت بعد الهبوط الكبير الذي سجله مطلع الاسبوع. فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٨٠٠,٠٠ ليرة في مقابل ٧٩٠,٠٠ ليرة اول من امس، اي بارتفاع مقداره ١٠ ليرات ونسبته ١,٢٧ في المئة.

وهو فتح بما بين ٧٥٠,٠٠ و٨٠٠,٠٠ ليرة وسرعان ما اعلن مصرف لبنان استعداده للشراء بـ ٧٩٠,٠٠ ليرة، فاخذت اسعاره تراوح بين ٧٨٠,٠٠ و ٨٤٠,٠٠ ليرة تارة وبين ٧٧٥,٠٠ و ٨٢٥,٠٠ ليرة تارة اخرى مع نقطة ارتكاز عند عتبة الـ ٨٠٠,٠٠ ليرة، الى ان طلبه البعض على سبيل استكمال تغطية مراكزه المكشوفة. ولكن، نظرا الى تردد العرض واستباقا لمحاولات المضاربين الدخول مجددا على الخط، ابدى مصرف لبنان استعدادا للشراء بـ ٧٨٥,٠٠ ليرة وللبيع بـ ٨١٥,٠٠ ليرة. عندما عادت اسعاره الى المراوحة ضمن هذا الهامش حتى آخر العمليات، ليقفل بـ ٨٠٠,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها سبعة ملايين دولار كان نصيب مصرف لبنان منها نحو خمسة ملايين دولار شراء وبيعا.

عودة الى الانخفاض في الخارج

في الخارج، تقلب الدولار في الاتجاهين قبل ان يعود الى التراجع بعد افتتاح سوق نيويورك تخوفا من انخفاض معدلات الفائدة الاميركية بعدما بات وضع الاقتصاد يستوجب تخفيفا لقيود التسليف من مجلس الاحتياط الفيديرالي. وقد تعزز هذا الشعور لدى المتعاملين بعد المحاضرة التي القاها كبير الخبراء الاقتصاديين لدى البيت الابيض السيد مايكل بوسكن بدعوة من البورصة الاميركية (American Stock Exchange) وفيها يرى ان الاقتصاد الاميركي سيبقى ضعيفا الى ما بعد منتصف ١٩٩١ ريثما يتم استيعاب الصدمة النفطية التي تسببت فيها احداث الخليج. مؤكدا ضرورة خفض معدلات الفائدة لمساعدة قطاعات الانتاج على تجاوز هذه المرحلة باقل ضرر ممكن ولتجنيبها مساوىء ركود النمو الاقتصادي. وفي هذا السياق ركز كثيرا على اهمية اقرار الكونغرس خفض الموازنة الفيديرالية لاتاحة المجال امام الاحتياط الفيديرالي لتخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة دونما خوف من تفاقم مظاهر التضخم.

فكان طبيعيا، بعد هذا الموقف الذي يعكس توجهات الادارة الاميركية، ان يتحسب المتعاملون لاحتمالات خفض معدلات الفائدة قبل يومين من تصويت مجلس النواب الاميركي على مشروع الموازنة الفيديرالية للسنة المقبلة الذي يلحظ خفضا للعجز بنحو ٥٠٠ مليار دولار على مدى خمس سنوات. فيحجمون عن طلب الدولار الذي عاد الى التماسك صباحا تخوفا من انخفاض معدلات الفائدة في اوروبا وفي اليابان. اما وقد بات هذا الامر واردا في الولايات المتحدة ايضا، فلم يعد ثمة مبرر لتخلي عن العملات الاوروبية والين لمصلحة الدولار الذي اقفل في سوق لندن بتراجع كالآتي :

- ١,٩٥٦٨ : للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٤٨٠ اول من امس.
- ١,٥١٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٤٧.
- ١,٢٨ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٨٧٥.
- ٥,٠٨٠٦ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٠٧٠.
- ١٢٧,٨٥ ين ياباني في مقابل ١٢٨,١٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي : ٨ في المئة لشهر وشهرين، ١/١٦ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ١/٨ ٨ في المئة لستة اشهر و ٣/١٦ ٨ في المئة لسنة.

الذهب الى مزيد من التراجع

مضت اسعار الذهب في التراجع بوتيرة سريعة نتيجة عمليات بيع ضخمة اقدم عليها المنتجون الاوستراليون ومستثمرون شرق اوسطيون دفعت بها الى ادنى المستويات منذ نحو ثلاثة اشهر، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٣٦١,٥٠ دولارا في مقابل ٣٧٩,٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٧٥,١٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٤,٧٥ دولارا بعد الظهر.

وانسجاما مع هذا الاتجاه، انخفضت اسعار الفضة بدورها. فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٢٠٥٠ دولارات في مقابل ٤,٢٢ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٢٠٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٦ تشرين الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

العملة	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٧,٤٠	١٨,٥٠
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	٧٨٥,٠٠	٨١٥,٠٠
الدينار الاردني	١٠١٢,٠٠	١٠٤٦,٠٠
الدينار البحراني	٢١٨٥,٠٠	٢٢١٥,٠٠
الدينار الليبي	٤٠٠,٠٠	٤١٠,٠٠
درهم الامارات العربية	٢١٥,٠٠	٢١٧,٠٠
الريال السعودي	٢١٢,٠٠	٢١٤,٠٠
الريال القطري	٢١٨,٠٠	٢٢٠,٠٠
الريال العماني	٢٠٠٠,٠٠	٢٠٠٨,٠٠
الجنيه المصري	٢٤٤,٠٠	٢٤٩,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٥٢٢,٠٠	١٥٨٢,٠٠
المارك الالماني	٥١٢,٠٠	٥٢٢,٠٠
الفلوران الهولندي	٤٥٧,٠٠	٤٦٦,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٨٠	٥,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٥١,٠٠	١٥٦,٠٠
الفرنك السويسري	٦١١,٠٠	٦١٨,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٣,٢٥	٢٤,٠٠
الكورون الدانماركي	١٢٤,٠٠	١٢٦,٠٠
الكورون الاسوجي	١٢٦,٠٠	١٢٨,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٧,٤٠	٧,٩٥
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	١٦٥٦,٠٠	١٦٩٦,٠٠
الالف لير ايطالي	٦٨٠,٢٥	٧١٠,٢٥
الالف فرنك افريقي	٣٠٨٠,٠٠	٣٠٩٠,٠٠
الالف ين ياباني	٦٢٧٦,٠٠	٦٣٧٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٨٥,٠٠	٨١٥,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٨٥,٠٠	٨١٥,٠٠
الدولار الاوسترالي	٦٤٠,٠٠	٦٤٥,٠٠
الدولار الكندي	٦٧٥,٠٠	٦٨١,٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٨٥٠٠	٧١٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٨٣٢٥	٧١٣٢٥
الليرة العثمانية	٦١٥١٠	٦٢٦١٠
البيزوس المكسيكي	٤٥٢٥٢٠	٤٦٢٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٤٢١٦٧٥	٩٧٢١٦٧٥
اونصة الذهب	د٣٦٠,٠٠	د٣٧٥,٢٥
كيلو الفضة	١٠٦٠٠٠	١٠٨٠٠٠
اونصة الفضة	د٤,٢٠	د٤,٢٢

تصفيات كأس الأمم الأوروبية | رياضة والعاب

مساء اليوم ٨ مباريات في ٦ مجموعات

تقام مساء اليوم ثماني مباريات في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢: اثنتان في المجموعة الثانية، واحدة في كل من المجموعات: الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة واثنتان في المجموعة السابعة.

اسكوتلندا - سويسرا

● في غلاسغو تستضيف اسكوتلندا سويسرا في المجموعة الثانية.

يعود الى صفوف الفريق الاسكوتلندي مدافع ليفربول ستيف نيكول الذي لم يلعب في المباراة مع رومانيا الشهر الماضي، بعد تسوية الخلاف بين كيني دالغليش مدير ليفربول واندي روكسبرغ مدير المنتخب الذي قرر غاضبا استبعاد جميع لاعبي ليفربول عن منتخبه الذي اختاره للقاء سويسرا. ولكن بعد اصابة المدافع موريس مالباس بحمى، قرر روكسبرغ اعادة النظر في موقفه وانهى خلافه هاتفيا مع دالغليش الذي خاض ١٠٢ مباراة دولية، ووجه برقية اعتذار الى الاتحاد الاسكوتلندي واستدعى نيكول.

وستساهم عودة نيكول في اعادة التوازن الى خط الدفاع بعد اصابة مدافع الرينجرز ريتشارد غوغ ولاعب السلتيك بول ماكستاي. وكانت اسكوتلندا فازت على رومانيا ٢-١ في مباراتها الاولى، وهي معنية بعدم التساهل امام سويسرا كما فعلت امام كوستاريكا في نهائيات كأس العالم.

ويفتقد الفريق السويسري مدافعه الان غايغر الذي لا يزال يعاني آثار اصابة في فخذه. ويحل محله فريديريك شاسو، في حين لم يتأكد اشتراك بلايس بيفاريتي والتركي الاصل كوبيلاي توركيلماز. كذلك حل مدافع سانت غال اورس فيشر محل مدافع ويتنغن مارسيل هيلدمان المصاب وصرح المدرب اولي شتيليكه انه مسرور بعودة المدافع المخضرم اندي ايغلي (٣٣ عاما، ٥٩ مباراة دولية) الذي اعتزل اللعب دوليا قبل ثلاث سنوات لتجريده من رئاسة الفريق.

وسبق لسويسرا ان فازت على بلغاريا ٢-٠ في مباراتها الاولى.

رومانيا - بلغاريا

● في بوخارست، تلعب في المجموعة نفسها رومانيا وبلغاريا التي لا يتوقع ان تشكل تهديدا لمضيفتها نظرا الى الاوضاع المرتبكة للعبة فيها، الى اعتزال بعض نجومها وهجرة البعض الآخر. وقال مدرب فريقها ايفان فوتسوف ان فوز فريقه غير وارد، علما ان بلغاريا كانت خسرت مباراتها الاولى امام سويسرا ٠-٢.

اما رومانيا التي فازت على بلغاريا مرتين وضمنت انتقالها الى نهائيات كأس العالم، فكانت خسرت امام اسكوتلندا ١-٢ في مباراتها الاولى. ويلعب ١٢ لاعبا من اصل لاعبي المنتخب الـ٢٢ في نواد اجنبية بعد تألقهم في نهائيات كأس العالم التي خرجوا منها بخسارتهم في الدور الثاني امام ايرلندا بضربات الترجيح. وهم يفتقدون حارس المرمى سيلفيو لونغ الذي يحل محله بوغدان ستيليا.

المجر - ايطاليا

● في بودابست، تستقبل المجر ايطاليا في المجموعة الثانية.

ويتوقع ان يخوض ازيليو فيتشيني مدرب الفريق الايطالي اللعبة بتشكيلته الرئيسية التي يغيب عنها المدافع باولو مالديني لاصابته والذي يحل محله لاعب جوفنتوس لويجي دو اغوستيني، في حين سيضطلع نيكولا برتي من انترناسيونالي ميلانو بدور دو اغوستيني في خط الوسط.

اما المجر، التي تعادلت ونروج سلبا ٠-٠ في مباراتها الاولى في برغن الاسبوع الماضي، فيتوقع ان تشرك مدافع اف. سي. بروج البلجيكي لاشلوديشتل ولاعب شارلروا البلجيكي ايمري غارابا بعد ابلالهما من الاصابة. في حين تفتقد لاعب بولونيا الايطالي لايوش ديتاري الذي يعتبر ابرز لاعب مجري على المستوى العالمي.

ايرلندا الشمالية - الدانمارك

● في بلفاست، تلتقي ايرلندا الشمالية والدانمارك في المجموعة الرابعة.

وقد اضطر بيلي بنغهام المدير الفني للفريق الايرلندي الشمالي الى اجراء تغييرات عدة في فريقه للمباراة مع الدانمارك التي فازت في مباراتها الاولى في التصفيات على جزر فارو ٤-١.

واخضع كينغسلي بلاك جناح لوتون تاون، لاختبار لياقة للتأكد من شفائه من اصابة في كاحله، بينما يغيب مهاجم تشلسي كيفن ويلسون لكسر في اصبع قدمه. وسيحل محله مهاجم لوتون ايان دوي. وفي حراسة المرمى سيختار بنغهام بين بول كي والن ماكنايت، فيما يسعى ستيفن مورو قلب دفاع الارسنال الى مكان في الفريق. وقد اعترف بنغهام بصعوبة المباراة الا انه اكد ان فريقه سيلعب بعزم.

في المقابل، بدا الفريق الدانماركي غير منظم وقدم عرضا مخيبا مع جزر فارو على رغم انه لعب بثلاثة مهاجمين ويتوقع ان يعود الى اسلوبه القديم باشراكه مهاجمين اثنين. وقال بريان لاودروب مهاجم فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي: "الظروف ستكون مختلفة في بلفاست. واعتقد اننا سنعود الى اللعب باسلوبنا القديم". وكان بريان تعرض لانتقاد شديد بعد المباراة مع جزر فارو. ويغيب عن الفريق ساعد دفاع ليفربول الانكليزي يان مولبي الذي يعتبر دعامة كبيرة في خط الوسط والذي يواجه صعوبة في ايجاد مكان دائم له سواء في ناديه او في المنتخب بسبب اصابات متكررة.

ويلز - بلجيكا

● في كارديف، تستضيف ويلز بلجيكا في المجموعة الخامسة.

وصرح مدرب بلجيكا غي تايس ان فريقه لا يسعى الى التعادل وانه سيطلب من كابتنه يان كوليمانس العودة الى خط الوسط انما سيحل فريقه اولا. وهو استبعد المهاجم المخضرم ارفين فاندنبرغ والمدافع لورنزو ستالنس عن تشكيلته المكونة من ١٨ لاعبا، علما ان الاول اصيب برضوض في ركبته، في حين يعاني الثاني تورما في اصابع قدمه.

وكان مقررا ان تلعب بلجيكا مع المانيا الشرقية في ايلول الماضي، لكن المباراة تحولت ودية بعد الوحدة الالمانية واسفرت عن فوز المانيا الشرقية ٢-٠.

وقال تيري يوراث المدير الفني لويلز، التي خسرت امام الدانمارك ٠-١ وديا الشهر الماضي في كوبنهاغن، ان فريقه الذي سيعتمد على ايان راش من ليفربول ودين سوندرز من دربي كاونتي ومارك هيوز من مانشستر يونايتد ان فريقه يجب ان يفوز في مباراته الاولى من التصفيات، خصوصا ان لقاء اللوكسمبور هو الثاني له.

البرتغال - هولندا

● في بورتو، تبدأ هولندا الدفاع عن لقبها الذي احرزته عام ١٩٨٨ في المانيا الغربية عندما تلتقي البرتغال في المجموعة السادسة.

مرة ثالثة تلعب هولندا بقيادة رينوس ميتشلز الذي احرز اللقب الوحيد لهولندا في تاريخها وقد اكد ان الفريق في حال جيدة واعاده فرصة للفوز.

وكان ميتشلز استبعد الاسبوع الماضي رونالد كومان قلب دفاع برشلونة الاسباني لانتقاده علنا تكتيكات الفريق في المباراة الودية مع ايطاليا الشهر الماضي. وقال: "انا اقبل بالنقد... ولكن ليس عبر الصحافة". ويشار الى ان انتقادات اللاعبين كانت احد العوامل التي اظهرت هولندا مظهرا ضعيفا في نهائيات كأس العالم في ايطاليا. واعترف المدرب، الذي عاد في آب الماضي الى تدريب المنتخب بناء على طلب الاتحاد الهولندي، انه قد يفتقد كومان لكنه يأمل في ان يسد ادري فان تيغيلين لاعب اندرليخت البلجيكي الفراغ.

ويغيب عن فريق هولندا ايضا يان فوترز ساعد دفاع اجاكس امستردام لنيله انذارين في نهائيات بطولة الامم ١٩٨٨، فيما لم يتأكد اشتراك رود غوليت الذي لعب نصف ساعة فقط في مباراة تدريبية مع المنتخب الاولمبي الهولندي لالم في عضلات فخذه.

اما البرتغال فتخوض مباراتها الثانية في التصفيات بعدما تعادلت في الاولى مع فنلندا سلبا ٠-٠ في ١٢ ايلول.

ايرلندا - تركيا

● في دبلن تلتقي جمهورية ايرلندا وتركيا في المجموعة السابعة.

وتتطلع ايرلندا الى تسجيل اكبر عدد من الاصابات كي تضغط على انكلترا ابرز منافسيها في المجموعة والتي تلعب بعدها بساعات مع بولونيا.

ويذكر ان ايرلندا لم تخسر بعد في دبلن في ٢١ مباراة على التوالي. ورأى مهاجمها طوني كاسكارينو ان الصراع على بطولة المجموعة ينحصر بين ايرلندا وانكلترا، مشيرا الى ان انصار فريقه يتوقعون ان يتأهل الان بعدما كانت انكلترا وبولونيا افضل منه قبل خمس سنوات.

اما الفريق التركي الذي تعادل وايرلندا سلبا وديا في ازمير في ايار الماضي، فقد تدرب مرتين منذ شباط في اشراف سيب بيونتيك. ويغيب عنه سيكريكسي وبيلمن وساعد الدفاع اونال كرمان والمدافع سميح يوفاكوران لاصابتهم، بينما يغيب عن ايرلندا ساعد دفاع ليفربول روني ويلان.

انكلترا - بولونيا

● في لندن، تلتقي انكلترا وبولونيا في المجموعة نفسها.

ويعتقد المهاجم الانكليزي غاري لينيكر الذي سجل اربع اصابات في ثلاث مباريات امام بولونيا، ان فريقه في مزاج جيد بعد تألقه في كأس العالم ووصوله الى الدور نصف النهائي. وكان لينيكر (٢٩ عاما) برز مع انكلترا عندما سجل ثلاث اصابات في المباراة مع بولونيا في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦. وهو يلعب في خط الهجوم الى جانب مهاجم ولفرهامبتون وندررز ستيف بول، من خلفهما نجم توتنهام هوتسبر بول غاسكوين. وقال غراهام تايلور المدير الفني للفريق الذي خاض مباراته الاولى في اشرافه امام المجر وديا الشهر الماضي والتي فاز فيها ١-٠ سجلها لينيكر، ان فريقه سيفوز وانه لا يعاني من مشاكل.

اما الفريق البولوني فكان استعد لهذه المباراة بلقاء الولايات المتحدة في فرصوفيا قبل اسبوع وفاز الضيوف ٣-٢ بعدما كان الفريق الاميركي متقدما ٣-٠ في الشوط الاول. وكذلك بلقاء اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي في آب الماضي، والذي اسفر عن خسارته ايضا ١-٣. وقال مدربه اندريه شتريلاو ان فريقه لن يكرر اخطاءه وسيقدم عرضا مختلفا على ملعب ويمبلي، مشددا على ان الفريق الانكليزي يعاني بدوره ثغرات سيحاول لاعبوه استغلالها. وقد استدعى شتريلاو تسعة لاعبين محترفين، بينما يغيب مهاجم السلتيك داريوش دزيكانوفسكي لاصابته بكسر في انفه.

ومعلوم ان انكلترا اطاحت آمال بولونيا في الصعود الى نهائيات كأس العالم الاخيرة بفوزها عليها ٣-٠ في لندن سجل منها لينيكر اصابة، بينما تعادلتا سلبا ٠-٠ في فرصوفيا.

مدرب الأرجنتين يتمنى عودة مارادونا



دييغو مارادونا وعائلته لدى مغادرتهم امس بوينس ايرس الى ايطاليا لينضم اللاعب الى ناديه نابولي (رويتر تيليفوتو)

نقلت وكالة "تيلام" الارجنتينية الرسمية عن المدرب الجديد للمنتخب الارجنتيني لكرة القدم الفيو باسيل انه يطلب من دييغو مارادونا اعادة النظر في قراره اعتزال المباريات الدولية.

وكان باسيل اختير الاسبوع الماضي مدر! خلفا لكارلوس بيلاردو الذي استقال عقب نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا. اما مارادونا الذي قاد الارجنتين الى احراز كأس العالم ١٩٨٦، فاعلن ان المباراة النهائية لكأس العالم في ايطاليا والتي اسفرت عن فوز المانيا الغربية على الارجنتين ١-٠ هي الاخيرة له دوليا.

وقال باسيل ان مارادونا لاعب مهم لاي فريق في العالم على رغم ان لياقته البدنية ستكون بنسبة ٥٠ في المئة سنة ١٩٩٤ وسيكون هو في الـ٣٤ من العمر.

شؤون البلد والناس

ندوة

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة عن "هموم الشباب اللبناني" يشترك فيها الدكتوران زهير حطب وعباس مكي، وتديرها الدكتورة انيسة الامين، الرابعة والنصف بعد ظهر غد الخميس في قاعة المجلس، مرج ابي حيدر.

المركز الثقافي السوفياتي

من نادي السينما في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت برنامج نشاطاته لدوره الخريف:

- الاربعاء ١٧ تشرين الاول "اسم الوردة" لجان جاك انو.
- الاربعاء ٣١ تشرين الاول "الباغسون" فيلم مجري يعرض للمرة الاولى في لبنان. اخراج م. يانشو

- الاربعاء ١٤ تشرين الثاني "كاغيموشا". ياباني للمخرج اكيرا كوراساوا
- الاربعاء ٢٨ تشرين الثاني "ارض الميعاد"، بولوني للمخرج اندريه فاجدا

الى فيلمين يحددان لاحقا ويلي كل فيلم مناقشة.

وينظم النادي نشاطات اضافية (فيديو، افلام خاصة، عرض فيلمين لايزنشتاين "المدرعة بوتمكين"، "الاضراب") وتباع البطاقات في المركز

خطبة سنان - رحال

تمت خطبة المهندس علي كاظم سنان وطبيبة الاطفال الدكتورة رندا رحال في منزل والد العروس في بيروت

بطولة العالم في الشطرنج

الجولة الثالثة علقت في النقلة ٤١



غاري كاسباروف يراقب نقلة لاناتولي كاربوف في الجولة الثالثة امس. (رويتر تيليفوتو)

علقت فجر امس بتوقيت بيروت الجولة الثالثة من بطولة العالم في الشطرنج التي تجرى بين بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه البطل السابق اناتولي كاربوف على مسرح الهدسون في نيويورك، وذلك في النقلة ٤١، بعدما وضع كاسباروف نقلته السرية في الظرف المختوم.

وجاءت هذه الجولة قمة في الاثارة من جانب بطل العالم. فعلى رغم لعبه بالحجار السود، لم يتوان كاسباروف عن تضحية الفرق باكرا في النقلة ١٠، اتبعها بتضحية وزيره في النقلة ١٦، متسلما زمام المبادرة بفضل الفيلين وحركة قطع ديناميكية جدا. وقد اجبر كاربوف على التضحية بوزيره ايضا ليخفف ضغط الاسود. لكن اللاعبين دخلا في ضيق الوقت منذ النقلة ٢٦، فاضطرا الى لعب النقلات الـ١٤ الاخيرة بسرعة. ورأى المعلقون ان النقلة الـ٣٥ لكاسباروف كانت سابقة لاوانها، اذ اعطت كاربوف فرصة لاعادة التوازن قليلا. ثم قوّموا الوضع عند التأجيل بأنه غير واضح.

ومن المتوقع ان تكون الجولة قد توبعت امس ابتداء من الساعة الخامسة والنصف بتوقيت نيويورك.

وهنا نقلات الجولة الثالثة.

دفاع الملك الهندي

كاربوف (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	Bg7
4. e4	d6
5. Nf3	

(عودة الى التفريع الكلاسيكي بعد محاولة غير ناجحة بتفريع ساميش في الجولة الاولى)

5. ...	0-0
6. Be2	e5
7. Be3	

في لقاء كاربوف - كاسباروف في سكلفتيا ١٩٨٩ تتابعت الجولة:

7. 0-0	Nc6
8. d5	Ne7
9. Nd2	
7. ...	Qe7

تفريغ غليغوريتش. التفريع الآخر المعروف يتتابع:

7. ...	Ng4
8. Bg5	f6
9. Bc1	f5
8. dxe5	dxe5

(حتى الان النقلات ذاتها التي لعبت في جولة فاغانيان - كاسباروف في بطولة الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٨. فهل استوحى كاربوف منها شيئا؟).

9. Nd5	Qd8
10. Bc5	Nxe4

(قام كاسباروف بهذه التضحية مباشرة مما يدل على انه لم يفاجأ بالخط الذي اعتمده كاربوف)

11. Be7	Qd7
12. Bxf8	Kxf8
13. Qc2	Nc5
14. Rd1	Nc6
15. 0-0	Ne6

(كاسباروف يعرض تضحية وزيره، الامر الذي يقبله كاربوف في نقلته التالية)

16. Nb6	axb6
17. Rxd7	Bxd7
18. Qd2	Be8
19. b3	e4
20. Ne1	f5
21. Bd1	Ne5
22. Nc2	

(يتمتع الابيض بتفوق مادي، لكن وضع قطعه في غاية السلبية، وتأتي تضحية البيدق هنا في محاولة للتخلص من هذا الوضع).

22. ...	Rxa2
23. Qd5	Ke7
24. Nb4	c6

(وزير الابيض حوصر)

25. Qxe6+	Kxe6
26. Nxa2	Nf7
27. Be2	Nd6
28. Nb4	Bc3
29. Nc2	f4
30. Rd1	h5
31. f3	e3
32. g3	g5
33. Bd3	h4
34. Kf1	c5
35. Ke2	b5

(انتقد المعلقون هذه النقلة لانها اعطت كاربوف فرصة تشغيل قلعته).

36. cxb5	Nxb5
37. Bc4+	Ke7
38. Rd5	Bf6
39. Rxc5	Nc3+
40. Kf1	Bg6
41. Ne1	

(وهنا وضع كاسباروف نقلته التالية في الظرف المختوم).

تصفيات الكرة لدورة برشلونة

خسرت رومانيا امام بلغاريا ٠-١ في التصفيات الاوروبية لدورة برشلونة الاولمبية وبطولة اوروبا لكرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة.

اقيمت المباراة في مدينة بلويشتي وشهدها ستة آلاف متفرج، وسجل اصابتها فلاديمير بوروميروف في الدقيقة ١٩.

اسكواش المولد لدكروب وقليلات

في نهائي دورة المولد النبوي في الاسكواش التي اقامها نادي كورنر سبور في رأس بيروت في اشراف اتحاد الاسكواش، سجلت النتائج الآتية:

- الفئة الاولى: فاز حسن دكروب على اسامة بنداق ٣-٠، وجورج الحاج على وليد عثمان ٣-٢، وحسن دكروب على جورج الحاج ٣-١ واحرز بطولة الدورة.
- فئة الناشئين: فاز وائل سنو على علاء الغالي ٣-٢، وتوفيق طبارة على مظفر العريس ٣-١، وعمر قليلات على نزيه الزهيري ٣-٢، وتوفيق طبارة على وائل سنو ٣-١، وعمر قليلات على توفيق طبارة ٣-٠ واحرز بطولة هذه الفئة.

اشرف على المباريات رئيس الاتحاد السيد احمد فتح الله وقادها الحكم الاتحادي عبد الحفيظ طبارة.

اتحاد كرة القدم

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي وفدا من الاتحاد اللبناني لكرة القدم ضم الامين العام السيد رهيف علامة والسيد زيد خيامي نقل اليه نتائج الجمعية العمومية الاستثنائية للاتحاد التي اقرت فيها التعديلات على انظمته.

واعلن الاتحاد ان الوزير كرامي صادق على هذه التعديلات التي باتت نافذة.

البرازيل اليوم في ضيافة تشيلي

يلتقي اليوم في سانتياغو منتخبا تشيلي والبرازيل في مباراة دولية ودية في كرة القدم هي الثانية للبرازيليين بقيادة مدربهم الجديد باولو روبرتو فالكاو.

وكان الفريقان التقيا قبل سنة في ريو دو جانيرو في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ وتوقفت مباراتهما قبل نهايتها بعشرين دقيقة والبرازيل متقدمة ١-٠ لادعاء حارس المرمى التشيلي روبرتو روخاس اصابته بسهم اطلقه احد المتفرجين املا في اعادة المباراة. وبعد التحقيقات التي اجراها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، ثبت ان الامر كان تمثيلية وقررت اللجنة التنفيذية اعتبار البرازيل فائزة ٢-٠ وايقاف روخاس عن اللعب دوليا مدى الحياة.

ويتكون الفريق البرازيلي، الذي وصل الى سانتياغو اول من امس والذي لقي خسارة قاسية امام اسبانيا ٠-٣ في مباراته الاولى بعد كأس العالم الشهر الماضي، من ١٨ لاعبا هم: رونالدو وسيرجيو - جيل باهيانو وكاسيو وليوناردو وباولان واديلسون وكليبر - كوفي ومواسير ودونيزيتي وبيسمارك ونيتو ولويس هنريكه - تشارلز وفالدير ورينالدو.

السيارات: بروست يتطلع الى اليابان

صرح السائق الفرنسي الان بروست بطل العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" ان ليس هناك سوى ثلاثة سائقين في العالم هم هو نفسه والبرازيليان ايرتون سينا الذي يتصدر الترتيب العام لبطولة العالم لهذه السنة ونلسون بيكيت.

ورأى ان حظ سينا في احراز لقب البطولة هو بنسبة ٨٠ في المئة، مشيرا الى انه هو لم يفقد امله في الاحتفاظ باللقب وانه سيصمد حتى النهاية في السباقين الاخيرين. واعرب عن اعتقاده ان سيارة "فيراري" التي يقودها اثبتت تفوقها على سيارة "ماك لارن - هوندا" التي يقودها سينا، مبديا تفاؤله بالفوز في سباق الجائزة الكبرى لليابان المقررة الاحد المقبل في سوزوكا.

وانتقد بروست مرة اخرى زميله في فريق "فيراري" البريطاني نايجل مانسل الذي لا يحاول ان يكون سائقا جيدا بسبب هوايته الغولف، علما ان مانسل اعلن في تموز انه سيعتزل اواخر السنة الجارية، لكنه وافق هذا الشهر على الانضمام الى فريق "وليامس".

الدورات الدولية في كرة المضرب

بدأت المنافسة على المضرب الذهبي المرصع

استهل الاسوجي ماغنوس غوستافسون عودته الى الملاعب بفوزه على البلجيكي التشيكوسلوفاكي الاصل ليبور بيميك ٦-٤، ٦-١ في الدور الاول من دورة انفير البلجيكية الدولية لكرة المضرب والتي تبلغ قيمة جوائزها ١،١ مليون دولار.

وكان غوستافسون المصنف ٢٣ في العالم، غاب عن الملاعب اربعة اشهر بسبب جراحة في ركبته. وقال: "في الاسابيع الاولى بعد العملية كنت سعيدا لابتعادي عن كرة المضرب، لكن الامر صار مملا بعد فترة". وهو نال ٣٠ الف دولار لتأهله للدور الثاني.

وقد تأهل المصنفون الثمانية الاول الذين يتصدرهم الاسوجي ستيفان ادبرغ للدور الثاني مباشرة.

وينال اللاعب الذي يحرز بطولة الدورة ثلاث مرات في خمس سنوات مضربا ذهبيا مرصعا بالالماس تبلغ قيمته مليون دولار.

وفاز الاوسترالي تود وود بريدج على التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالي والي ماسور على الهولندي بول هارهويس ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٧-٥، والاوسترالي دارين كاهيل على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا ٦-٣، ٦-٤.

دورة فيينا

● في الدور الاول من دورة فيينا النمسوية الدولية داخل قاعة مقفلة، فاز الالماني باتريك كونن على البرتغالي خوان كونيا سيلفا ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، والاسوجي انديرس يارد على الالماني مايكل ستيتش المصنف ثامنا ٧-٥، ٦-٢، والالماني كارل - اوفه شتيب المصنف خامسا على الارجنتيني روبرتو عازار ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي لارس يونسون على الالماني مارتن سينز ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، والنمسوي توماس موستر المصنف اول على التشيكوسلوفاكي مارتن شتريلبا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤.

دورة ليون

● في الدور الاول من دورة ليون الفرنسية الدولية داخل قاعة مقفلة، فاز الارجنتيني ادواردو ماسو على الفرنسي بيار غوتيير ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٢، والفرنسي اريك فينوغرادسكي على الاميركي لوك ينسن ٦-٣، ٦-٧ (٦-٨)، والسويسري مارك روسيه المصنف سادسا على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٧ (٣-٧)، والافريقي الجنوبي غاري مولر على الفرنسي غيوم رو ٦-٣، ٦-٤، والهندي راميش كريشنان على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-١، ٤-٦، ٦-٣، والالماني الكسندر مرونز على الفرنسي جان - فيليب فلوريان المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-٣، ٦-٠.

دورة فيلدرشتات

● في الدور الاول من دورة فيلدرشتات الالمانية، وهي احدى دورات "الغران بري"، فازت النمسوية جوديت فيسنر المصنفة سابعة على الايطالية لورا غولارسا ٦-٢، ٦-٤، والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة ثالثة على الالمانية ايزابيل كوهيتو ٦-٠، ٦-١، والاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة على التشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا ٧-٥، ٦-٢، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية على الارجنتينية باتريشيا تارابيني ٦-١، ٦-١، والالمانية كلوديا بورفيك على الاسوجية كاترينا ليندكفيست ٣-٦، ٦-٣، ٦-٠.

دورة فينيكس

● في الدور الاول من دورة فينيكس الاميركية الدولية، فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز على الاميركية ليندا هارفي - وايلد ٦-١، ٦-٣، والاميركية كاري كانينغهام على مواطنتها شون ستافورد ٦-٢، ٦-٤، والافريقية الجنوبية امانتا كوتزر على الاسوجية ماريا ستراندلوند ٦-٢، ٦-٣، والاميركية آن هنريكسون على الكندية هيلين كيليسي ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، والاميركية سوزان سلون على مواطنتها بيفيرلي بويز ٦-٤، ٦-٤، والاميركية اودرا كيلر على مواطنتها كاميل بنجامين ٧-٥، ٦-٢، والبريطانية مونيك جافر على الاميركية هالي سيوفي ٦-١، ٦-٢، والاميركية ميريديث ماكغراث على الارجنتينية فيديريكا هاو مولر ٦-٤، ٦-٧.

ترتيب المحترفين

● احتفظ الاسوجي ستيفان ادبرغ بصدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب والذي اذيع امس.

وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاول:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٤٣٦ نقطة.
٢ - بوريس بيكر (المانيا) ٣١٤١
٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٧١٢
٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢١٢٩
٥ - بيت سامبرس (الولايات المتحدة) ١٧١٨
٦ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٦٩٨
٧ - توماس موستر (النمسا) ١٦٢٥
٨ - اميليو سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٥١٢
٩ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٤١٦
١٠ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ١٣٩٠

وابتعدت الالمانية شتيفي غراف في صدارة ترتيب الجمعية الدولية للاعبات المحترفات لكرة المضرب بفارق ١٣٠٠ نقطة عن الاميركية مارتينا نافراتيلوفا بعدما احرزت بطولة دورة زوريخ السويسرية الاسبوع الماضي.

وهنا ترتيب اللاعبات العشر الاول:

١ - شتيفي غراف (المانيا) ٤٦٦٠ نقطة.
٢ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ٣٣٦٠
٣ - مونيكا سيليش (يوغوسلافيا) ٣٣٣٣
٤ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ٢٥٤٥
٥ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة) ٢٠٩٧
٦ - ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٠٣١
٧ - ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١٩٠٥
٨ - كاترينا ماليفا (بلغاريا) ١٨١٥
٩ - مانويلا ماليفا (سويسرا) ١٧٨٨
١٠ - يانا نوفوتنا (تشيكوسلوفاكيا) ١٦٣٠

ريمون جبارة يدمع احياناً ويراه من لا يستحقون

— ١٣ —

غاب طويلا عن المسرح لكنه ظل متجسدا فيه، مرتبطا باعمال ساهمت في بناء هوية لبنان المبدع، المثقف، المواكب للحداثة المعاصرة.

مسرحه جزء منه ان لم نقل الانسان كله طفولته وتجاربه وامتحاناته ومثله وصدماته وبراءته. ضل عنه فترة استلامه ادارة تلفزيون لبنان وقناعته ان السقوط في لبنان شمل المسرح والجمهور مثلما عصف بمستوى التعليم والتهذيب والعقل، فآخر مسرحية له "صانع الاحلام" بروعة اخراجها وحوارها وتمثيلها، لم تجد لدى الجمهور اللبناني اقبالا. فتركت في حلقة طعم الرماد وفي عباراته اللاذعة وصفا للانسان المسترخص في وطن كان يشع نورا ووهجا فاذا به ينطفىء على مدارج المسارح والسينمات وفي "التعليم" والاعلام.

كيف انساه جالسا قبالتي، وعصاه محاذاة الساق الاضعف، والنبرة اخفض، والغضب مائل الى تسامح، انسى صوته الثائر تلك الليلة من ليالي ١٩٨٥ عندما اتصل بي ليقول: "اسرعي الى مسرح كازينو لبنان واشهدي على ما توصل اليه لبنان الحرب". كان ذلك بعيد افتتاح مسرحية "صانع الاحلام" بثلاثة ايام. الساعة التاسعة مساء ولم يأت نفر ولم يحاول متطفل ان يسبر عمق هذه المسرحية. الممثلون متكئون على ديكور المسرحية وفي اجسادهم التي تفجرت قبل ايام في اجمل عمل مسرحي قدم في الثمانينات، شلل وغثيان.

واقفل ريمون جبارة مسرحه. اقفل على ذاته، على قريحته، على زمن نحاول عبثا تحريكه في البال باداة الحنين بوجع الآخات، بتكذيب القناعات ان لبنان الامس مات ودفن ولن يقوم.

ديكوره اليوم؟ عصاة محاذاة الساق الاضعف ووصف شفهي للانسان الذي يقلبه المرض. ويحكي عنه لا كمن يعزم شر الاشياء بل كمن يغمد في الجرح اكثر، والاسلوب "الجباري" لا بد ان يدع الدموع تكرج حتى مفترق الضحكة العفوية تلك التي تنطلق معتذرة وما في يدها حيلة، والبحة المغتصبة من الحنجرة.

مشاريعه بعدما اصبح خارج مؤسسة التلفزيون اللبناني؟

- اني اشق طريق العودة بحثا الى لقاء ريمون جبارة الماقبل.

● وهل انت في حاجة للبحث عنه؟ هل اضعته الى هذا الحد؟

- ريمون جبارة الماقبل بقيت احتفظ به رغم صعوبة هذا الاحتفاظ التي سببتها القاب وعادات شنيعة كلقاء المسؤولين والاستماع الى همومهم الرخيصة، من وزير يشتكي لعدم ظهور صورته على الشاشة وجحافل من لاحسي قفا الباب العالي، مرة يتكلمون باسم فخامة الرئيس ومرة باسم دولة الرئيس وهم هم لا يتغيرون. وفخامة الرئيس ودولة الرئيس لاطيان في برج لم يكن لي الشرف كثيرا ان ادنو منه لان على من يود الدنو ان يلكح الدرب بلسانه ويبري منخاره. احمد ربي اني احتفظت بمنخاري وبلساني كما تسمعين.

● رافقنا ريمون جبارة المسرحي حتى "صانع الاحلام"، وما اقتنعنا بك مديرا لمؤسسة ولو اعلامية وكأن في ذلك خيانة لثورتك، ورفضك وعبثيتك المختزلة على خشبة هموم الانسان وبيئته. فمن انت اليوم؟

- بعد "صانع الاحلام" صرت قفة هموم: كيف اؤمن رواتب الموظفين في مركب بلا مجاذيف ووسط عاصفة بدأت ولم تنته بعد. على كل حال ذكريات الوظيفة مؤلمة تماما كالمرض الذي ما زال متغلغلا فيّ. في هذه المرحلة بالذات احاول ان انسى. والله يساعد ولا يترك عبيده، معطيات النسيان كثيرة اذ وفقنا في هذه المرحلة بهموم بدائية كأن نعتل هم لقمة العيش وتنكة البنزين والاتصال بافراد عائلتنا التي هجرها لبنان الحر، السيد، المستقل.

● الله هو دوما الخاطي في حقك، ومرارتك تتلون بمرارة اكبر عندما تذكره.

- علاقتي به علاقة خوف تظهر في مسرحي ومقالاتي وكأن الله الذي اخافه لبس شخصية مسؤول من عالم ثالث.

● عالمنا؟

- طبعا، نحن معلقون في ذنب العالم الثالث رغم كل ادعاءاتنا بحضارة عمرها ٦٠٠٠ سنة وارجوان وعنبركيس وشخاتير وبوبيا.

● كيف الرافض فيك قبل بالوظيفة، هل للقب او لتحسين وسائل العيش؟

- عندما اقفلت المسرح مقتنعا انه لا يجوز بعد اليوم ان نزعج الجمهور بمسرحيات تتطلب تأملا وتفكيرا ما دام لم يبق في مستوى التفكير والالتزام باعمال فنية متعوب عليها قبلت بالعمل في وسائل الاعلام وحلمي ان افعل شيئا عبر الشاشة للثقافة. نعم حلمت بان الجمهور الذي قبع في بيته يستحق برامج تنهله من مستنقعه الفكري. لكن الثقافة لفظة ممجوجة من موظفين ومسؤولين حتى امست وهي والتلفزيون سجنا لي.

● كيف دخلت الى هذا "السجن" وكيف خرجت منه؟

- دخلت صدفة وكان من المفروض ان اترك التلفزيون قبل الآن في معمعة من المصاعب والمستحيلات، ولكن قدري لم يسمح لي بان اوفر عني مرضي فبقيت لاحصد من التلفزيون هذه العلة ووفاة والدي قهرا على حالي. ثم قدمت استقالتي لياقة في العهد الجديد فلم يؤخذ بها في حينه بل جاءتني ظروف كنت اتمنى لو لم تكن، فالمرارة ليست في الغاية بل في طريقة العمل اذ كنت في اميركا مع عائلتي احضر لزفاف كريمتي واتمنى البقاء قربها، لو علمت بما طبخ في غيابي لبقيت على الاقل قرب عائلتي، هذا غدر.

ريمون جبارة. "من قطف زهرة الخريف؟".

● عندما اتحدث الى ريمون جبارة لا اتشخص قبالتي سوى رجل المسرح، فلندع الحديث عن الوظيفة وخيباتها جانبا. اين مسرحك اليوم؟

"- هنالك مشاريع لم تتبلور بعد. فاذا سنحت الظروف ثمة عمل مع السيدة فيروز واخراج لمسرحية اخرى ومشروع مسرحية اكتبها حاليا من ثلاث شخصيات عنوانها "من قطف زهرة الخريف؟". تحكي قصة مهجرين اثنين من لبنان يعيشان في فرنسا. واحد مفلوج نصفيا وممثل سابق وواحد "مثقف"، يعيشان في غرفة حقيرة تحت سطح من سطوح باريس. المسرحية عن الحب والوطن "والعنفوان" "والبطولة" "والحرية" "والاستقلال" واللقمة المغمسة بالذل.

● كأن حربك بدأت قبل حرب اللبنانيين. لان مسرحك كان ولم يزل مطعما بثورة علنية ضد المسؤولين والجور والله.

- الحرب لم تؤثر كثيرا على تفكيري. يخطىء من يسمي الاحداث في لبنان حربا، انها جريمة والجريمة تشل المبدع ولا تدفعه للعطاء، والبرهان ان اللبناني والمبدع خاصة يعيشان هذه الايام خوفا مجانيا والخوف لا يثمر. الحزن وحده يثمر ابداعا ومواسم خير.

● والمجروح الذي فيك اجده اليوم في حالة عطاء بعدما سكت محراثه طويلا...

- هنالك "الانا" النابض ابدا ومنه استقي اشيائي. وحوله مجتمعي واصداء صاخبة منه. على كل حال اقول دائما لاصدقائي. ان من يريد التعرف الى ريمون جبارة على حقيقته يجب ان يشاهد مسرحه. انا التقي دائما في شخصيات يلعبها كميل سلامة هو كلمتي في المسرحية.

● لكنك مثلت وابدعت كممثل، واذكرك تماما في "قنبلفت" صعد الى السماء.

- افضل الا يكون المخرج ممثلا في مسرحيته. انا حننت للتمثيل فمع مخرج آخر. في "قنديلفت صعد الى السماء" مثلت لبضع ليال لكن الدور لعبه واجاد تمثيله رفعت طربيه واقول ذلك بقناعة.

● هنالك فترة انتقال تلت "صانع الاحلام". فرقة بكاملها، منسجمة متألقة، نابضة على وتيرة واحدة ذهبت مع الريح، تبعثرت.

- ازددت تعلقا بالزملاء الذين اتعامل معهم دائما. صرت اكثر تعصبا لمسرح لا يساوم في وطن المساومات ومن جهة ثانية صرت متعصبا اكثر لجمهور حساس انا احبه، ومقتنعا اكثر بالابتعاد عن جمهور كبير اتركه للساحات بمعنى اني صرت اقول دعوا الحساسين يأتون اليّ وخذوا انتم المؤيدين بالاكف والتصفيق.

● ماذا بين مرارتين؟

- المرارة في حد ذاتها توق للافضل فان سبب لك الوطن مرارة فهذا يعني انك كنت تتصورين وطنا افضل مما هو عليه. هذا ان جازفنا في الوصف وطلنا الموضوع بمجازياته، لكن في الحقيقة الكلام على الحرب لا يحرز. ذكرياتها بشعة. نحن نعيش في مجتمع قتلة بالمعاش ومانا ننتظر من مجتمع قتلة ونحن صنفنا ضحايا فيه: نقتل ولا نقتل.

● هل تظن ان مرضك اعطاك بعدا اكبر للمسرح، واعتذر للسؤال لاني اكره الاستجداء والتسول على حساب علة.

"- وانا اجيب عن السؤال، لا ادري هل مرضي هذا وسع آفاقا فيّ. يجب ان انتظر المسرحية التي ستلي مرضي. بيد انني من جهة اخرى علمني هذا المرض اشياء حياتية كثيرة اذلني من نواح عدة. قديما كنت انا ما بكيت فعلى كتف تريحني ولا تشعرني بالذنب، اليوم ابكي مجانا امام اناس لا يستحقون ان يروني باكيا.

● معك الصفحات الحياتية مشرعة ولا "تابو" ولا محرمات، تغمد في جرحك دونما شفقة، تطلق النار على ذاتك، تجازف في بركان وجعك المحموم. افي ذلك عبر ام انتقام.

- قسا قلبي، تعلمت من هذا الذل الاحتياج للآخرين، طلب المساعدة. هموم مقرفة في استطاعة الانسان تفاديها ان لم يجرب في عافيته.

● كتبت في "النهار" مقالا فوجدتك في مسرحك.

- بالفعل كان فيها الكثير من مسرحي لو لم يبتر عنها اشياء كانت جوهرية لي، تغيير العنوان اولا من "مقابلة مع الله جل جلاله" الى "مقابلة مع رجل ملتح". وبعض العبارات التي لا اراها تسيء الى المجتمع اللبناني الغارق في الاساءة والبشاعة من فوق وتحت، اعتدت في "النهار" دوما على التغيير ولا ادري من يغير. فانا كسواي من الكتاب عندما ادون تأملات او ما يشبه القصيدة يكون العنوان فيها جزءا لا يتجزأ من النص كما في المسرح. وانا بي اتفاجأ بالعنوان يتغير وهذا يلغي قسما كبيرا مما اود قوله.

● هل تعتقد ان المجتمع اللبناني الغارق في مستنقعاته والمفصول بعضه عن البعض بمعابر "حتى لا اقول بمخانق، مؤهل في الظروف الحالية لاستيعاب مسرحية؟

- الحقيقة، لا ادري كم سيبقى في اللبنانيين من انسانيتهم. الجمهور الباقي الذي تاجر بالبنزين والتلفونات القبرصية، وطبع صور الزعماء على البلاستيك والورق العادي هذا جمهور حاضر للمسرح التجاري فهو ليس غريبا عن اجوائه.

● وبمعنى آخر مجهودك عبثي.

- ظروف المسرح الصادق صعبة جدا. فالجمهور غير جاهز اليوم للتأويلات الصحيحة والتفسيرات السليمة. كنت احب مثلا ان اعطي المسرح مسرحية لكاتب الماني "الكابتن هوفمان"، حكاية متشرد في المانيا لا يحمل هوية يدخل الى محل العتيق ويجرب الملابس الرثة، وما يليق به، زي قبطان فيمشي الناس وراءه والبلد في فوضى لكن المشكلة تبقى انه لا يملك هوية وليس في استطاعة احد تأمينها له.

● ومن المشاريع المحسوسة؟

"- مشروع مع الاستاذ بيار ضاهر لاعادة تصوير مسرحية شربل بغية تسويقها في الخارج. والمشكلة في جمع شتات الممثلين الذين لعبوا في المسرحية، واعدادها من جديد والمشروع قائم.

● يقال احيانا ان المؤلفين رؤيويون فهل لك نظرة شمولية على الاحداث؟

- من ناحية الوطن انظر اليه عن خلال السواد لان لا احد يعمل لاجله الا عمال البلدية. والزعماء يعملون لانفسهم منذ الاستقلال حتى اليوم وحتى الغد.

● هل فكرت في مسرح خارج لبنان؟

- اللبنانيون الذين خرجوا من جحيم لبنان انقذوا انفسهم ولا استطيع القول هل مصلحتهم في العودة او في استنكار الوطن. في سفرني الاخيرة التقيت الكثيرين منهم ومن بينهم اولادي ولا اعتقد انهم الى جانب الوطن الذي هجرهم وكان نكاية فيهم، اما مسرح خارج لبنان فذلك لا يهمني ان اصنع عملا خارج الوطن وان حصل هذا الشيء فسوف يكون مسرح ريمون جبارة وليس مسرح الوطن في الخارج.

● حاليا ماذا تكتب؟

"- اكتب ببطء كبير مسرحية "من قطف زهرة الخريف"، واخط رسائل كثيرة لاولادي. وارغب ان تكون لدي زاوية حرة في صحيفة لكن الحرية في هذه الايام نعرفها. وغالبا ما يكون صاحب الجريدة يهمه ان يكون مع الجميع وضد الجميع في آن. هو ايضا مساير وتفقد الصحافة رسالتها الحرة.

● "صانع الاحلام" بم تحلم اليوم؟

- احلم بان تتحرك يدي اليسرى. واحسد الطيور لانها تتحرك وكل شيء يتحرك.

● كيف تصف مسرحك؟

"- لم افاجأ عندما فشل الاقبال على "صانع الاحلام"، فمسرحي قلة يحبونه. هنالك الحساسون ومن يريد التباهي بانه حضر مسرحا فكريا كمن يتباهى بحذاء "رد شو". اذكر في مسرحية "ذكر النحل" وكانت من فصلين تخللتهما استراحة، سمعت زوجتي في البهو سيدتين تتناقشان. قالت الاولى: "شيري فهمت شي؟" واجابتها الثانية: "بعد ما بلشوا كانوا عم يتمرنوا". هذا نموذج عن لبنان الارجواني.

● ريمون جبارة هل تظن ان مسرحك بسيط في مستوى تفكير العامة؟

- اقسم بالله ان مسرحي بسيط وهين. لست متعلما اكثر من الجمهور الآتي لحضوري. مسرحي اسهل من افلام ميتشكوك بشرط ان يأتي المشاهد بدون افكار مسبقة وان يرتمي في العمل فلا يفسر اكثر من المطلوب ولا يعطي ابعادا ليس هو في حاجة اليها.

تذكري مسرحية "تحت رعاية زكور" التي قدمتها العام ١٩٧٤. اكثر من اطروحة تناولت المسرحية وكان اصحابها يفسرون اشياء لم اقصدها حتى صرت افخر لاميتي ولافكار ما طرأت في بالي.

● جمهور تلك الحقبة مختلف تماما عن الذي افرزته الحرب.

- الانحدار تم على مستوى الفنان فكيف على مستوى الجمهور؟

● كنت دوما تقول ان مسرحياتك من وحي طفولتك وتجاربك.

- اذا خرجت من هذا الواقع لا يعود الفنان المعشش فيّ موجودا. انا ابني فني من معاناة اعيشها ولا استعير معاناة الآخرين فهي ليست على قياس تفكيري.

● وهل اتخمت؟

- الطفل فيّ لم يشح بعد. ما زلت اغمس فيه والدهشة سلاحي وهي ضرورية في الفن ومن فقدها فقد الابداع. العالم المتقدم خسر الكثير على مستوى الفن لانه خسر الدهشة. من هنا نلاحظ ان اهم المخرجين والكتاب هم من اميركا اللاتينية فمن حياتهم اليومية يغرفون دهشتهم.

● وهل تطالع كثيرا؟

- هنالك صعوبة في المطالعة لغياب التيار شبه الدائم وصعوبة جسدية.

● والفرح هل بقي لك منه شيء؟

- في من تبقى من الاصدقاء الحقيقيين وعندما اتصل باولادي.

● الم تشتق الى جمهورك؟

- انا اعتبر ان الاحداث في لبنان كانت ستولد تغييرات جمة من خلال الذين بكوا وحزنوا. والمؤسف ان هؤلاء مسحوقون تحت اقدام جلاديهم. الحزن يعطي لكن ماذا اعطى حزننا. ام الشهيد تفصد الى "ابرهيم" صغير هوايته التمام الشهداء لتقول له شوف سيدنا راح لي ولد وعندي اثنان غيره فداك. و"ابرهيم" الفجعان يقبل الهدية دون وخز ضمير. الجمهور اليوم ما عاد جمهور مسرح يؤالف المسرحية، لينتقدها، يقبل عليها مرات او يهتم بها من موقف اجتماعي، عقائدي او غير ذلك.

جمهور اليوم ملتزم بمواقف سانجة يظنها مصيرية. هذا النوع لن اشتاق اليه لانه من غير طينتي.

- ما الحدث المتميز الذي اخرجك في المدة الاخيرة من قنوطك؟

- زواج كريمتي جمانة في اميركا ورسالة التهنئة التي تسلمتها من جامعة تينسي ومن نائب رئيس الجامعة بالذات لنتائجها وعلاماتها الرفيعة.

مي منسى

أيقظت جثتي من النوم

● قدماك شقتا لي طريق الشعر. صوتك اعاد بنائي من جديد، على ضوء حزنك امشي ابحث عن آخرتي في فمك.

● حتى ولو كنت عاهرة الى الآخر لا استطيع ان ارى فيك سوى ملاكي السماوي الوحيد.

● نادرا ما نجد امرأة لحب متواصل، انك خلاصة الحب، رماده...

● كيف تتنازل عن امرأة من هذا النوع لرجل آخر؟ انك امرأة مستمرة لا تنتهي، لا تتنازل عن حقها في الحب والبكاء، امرأة مصنوعة من الدموع والعويل، متى توقفت عن القتل تموت.

● جسدك ليس من هذا العالم. حزنك هندي النكهة، يطغى على كل ما فيك ينسيني ان لك جسدا وفما وشهوة، ينسيني ما جئت لاجله. لكأن لك مصلوبا اشعر معك بالاطمئنان. اشاطرك الالم.

● وجهك يشبه الجلجلة، متى تكرج دموعك يكرج لون عينيك. لون عينيك لا اتذكر من يسرقه استمرارا لتلوين الطيور!

● كيف دخلت اليّ بهذه السهولة؟ كيف ببساطة ملأت فراغي الشاسع بدمعة واحدة؟ كانت ارضي يابسة وانا مصاب بجفاف ابدي في القلب والرأس تدفقت عليّ كنهر هستيري، بدمعة واحدة رويت صحرائي، حملت الشتاء لجبالي في حقيبة يدوية... ايقظت جثتي من النوم كساحرة بقاعية عائمة في السهل على وجه العشب... تسابقين العاصفة الى الاغصان والدلفة الى المصطبة...

● كنت اعتقد بان الوجع لن يأخذ عليّ وانه اسطورة ففي كتب الاطفال. "كالشابرون روج" لن يأتي، لكنه اتى محملا باللعب على غير عادته. وجعك مرسوم بالزيت على حافة النوم. دموعك على شفير الهاوية.

● لماذا كل شيء تبدل في لحظة...؟ من حمل اليّ الاعجوبة؟

● احيانا نبقى مكاننا لكن الامكنة تنتقل بنا. الجبل يضجر من كرسيه فينتقل. البحر يضجر من شاطئه فيتراجع.

● لا علاقة لنا بما يحدث في داخلنا، احيانا نتفرج فقط نلتقط صورا...

● وجهك يفعل بي كسيف عربي، انني جاهلي انتظر رسالتك...

● لست في حاجة الى الكلام. وجهك يكفي لافهم.

● بكاؤك بليغ كنهج البلاغة بسيط ككلام الانجيل ورغم ما اشعر اتساءل دائما هل وراء حزنك الطويل كذبة طويلة.

● علمتني المرأة ان لا اصدقها... تبدو فخا معطلا ولكنه يخفي في اللحظة الاخيرة.

● احيانا اشعر بسخافة ما اقوله عنك لكنني اقوله مؤكدا غبائي.

● اشعر احيانا بانك شاعرة، احاسيسك ترهق الكلمات والحبر فتكتبين بالدموع ما لا تستطيعه الحروف. بالصمت تحرجين البلاغة...

● الورق الابيض ينلف تحت نظرك، الحبر الاسود ينزل من السقف كحب المطر. كشمس طائشة اسقط في بحرك ..! اتبلل بدمي المالح ويحملني السمك الى عائلته.

● كسيف يخرج من غمده تخرج الدمعة من عينيك! وكسيف تدخل في جسدي...

● حبي لك ينمو بسرعة فائقة، اخشى عليه ان يرحل بسرعة فائقة ايضا. لكنني مغتبط بما يحدث كطفل يرغم ثديه اثر حفلة بكاء متجاهلا جوع المساء.

● رغم انني لم المس حذاءك بعد، اشعر انك في تختي، منذ زمن بعيد وان اولادك لي وحزنك رفيق طفولتي ودراستي، بكاؤك حبري وفمك دفتري وموتك موتي... وطمأنينتي.

● انت وحدك الام الحزينة، وحدك الضباب في قلبي وعلى طرقاتي الوعرة، وحدك وحدتي القاتلة.

● قد يكون فضلك على الشعر عظيما، كفضل المياه على الارض.

● انك تعيدين بناء ما تهدم في رأسي، تعيدين لي ولادتي. اشعر انك ارسلت لاجلي وان خلاصي على يدك من الفاجعة ورغم ذلك ينتابني عنك حذر متواصل كالسمك الصغير.

● كسرتنا كيف اتيت اليّ؟ من قال لك انني عاشق سابق للبكاء، لا اجرؤ ان اراك يخيفني هذا الضعف، يرعبني منظر الدموع. اسقط كالطائر عند اول دمعة، يكفيك حزنك وتكفيني جراحي، من داخلنا يخرج رغيف الحزن، وتشرق شمس التوبة ويطلع صبح الضعفاء...

● قد يولد احتكاكي بك شعاعا جديدا، الها جديدا او حروبا جديدة.

● جسدك هذا النحاسي افترشه وحيدا، وشمسك حارقة تبدد لوني الداخلي...

● اشعر ان وجودي معك ضروري كوجود هذا الحزن في عينيك.

● احيانا اعتقد ان الصمت ابلغ ما اقوله لك وعندما اتعمق في غابات وجهك ترميني الموجة على الشاطىء. فاهجم من جديد لابتلاع البحر.

● من انت؟ الم تلتق بعد برجل يقدر هذا الحزن ويفهم هذا الوجع؟ اين كنت انا ايضا كل هذه الايام...؟

● قلما تلتقي الجبال بعضها على بعضها. قلما تمشي الينابيع معا، اخاف ان نسير في اتجاه معاكس فاصل متاخرا او لا اصل...

● انني في انتظارك... كعائد من المنفى. كمبعد عن حبيبته، وكطالع من الفجيعة اتهيأ لهذا اللقاء المهلك، لتلك اللحظة الغامضة... الآتية من اليأس.

● هل تسمحين باعادتي من جديد...؟ هل يمكن ان تمحي خطواتي الى جميع المنازل وترسمي لي خطا جديدا في اتجاه واحد...؟

● ارغب ان اكون ذلك "التران" القديم يا مساحة البيرج...

● انت مسؤولة عن كل ما يجري في داخلي من عمليات عسكرية.

● مفهوم؟ كتنين يروضني حذاؤك. والمع خشوعا عند قدميك...؟

● انت ضارية... مفهوم؟

● دمعك الصارخ في البراري يقلق الحجارة، ويمنع الوحوش من النوم... ويفقد ذاكرة العاشق.

● اوقفي الحزن، اربطي البكاء، الشمس مشتاقة للخروج من وراء الجبال الى سماء صافية بلا غيوم، الضفادع مستعدة للقفز في المجهول وانا مستعد للمجزرة... اسن جسدي واعلم فمي النهش.

● ما هذا الجسر فوق رأسك؟، ما هذا الجبل الباكي عند قدميك؟ الطيور اجلت سفرها ما هذا النهار لاجل غير مسمى، الموج يتجه نحو الافق، لانك تتجهين الى الشاطىء، انك الموجة الضائعة ومياهك حبلى بالعطش، والسمك.

● وجعك وجع الشعب، وجع الرافض والثوار، وجع يتجه في العمق وينفر تي الاتجاه الآخر محدثا جسرا من البكاء بين الغالب والمغلوب.

● تكذبين عليّ كل صباح واصدق لكأنك ساحرة تسبيني، كذب البارحة، مجرد ان اسمع حوتك اقتنع ان ذاكرتي السبب، كذبك قريب للقلب لا يؤذي لكأنه خطأ مطبعي او دعسة ناقصة او كذبة طفل... "شردوقة" تذهب بالماء. لا اعرفك مبالية، او لا مبالية، احيانا اشعر انني بعض الهواء النقي في رئتك واحيانا اخرج منك كالسعال المفاجىء، شيء بحير، ربما.

● كنت بدوية الطباع تبحثين عن الماء قبل الخبز وعن الحرية قبل الشمس، وتعلقين في انفك وشعرك رائحة الارض والتراب والاكتفاء.

● تكذبين كانك تشربين القهوة الصباحية وكل صباح انسى كذب البارحة واصدق كذب اليوم، انني اهبل مخصوم، كلما اخبرت قصتي يضحكون عليّ واضحك عليهم، ايوجد اطرف من ذلك. أهذا غباء ام غفران؟ ضعف ام قوة خارقة؟ انني اغرق في اوهامي، ابحث عن كتاب يفسر البكاء، اريد الوصول اليه ولو عن طريق السحر، انك امرأة غامضة تتحدرين من الغابات، يطاردك نواطير الثلج وقطاع الطرق والبرغش البحري وتنسحبين كالافعى بانافة مطلقة الى بيتك السري وحزنك الخاص واوكارك المتعددة.

● انك امرأة شائنة ايضا... ما بك يحير العقل. شئونك يعلمني القاعدة يعطيني دروسا في العفوية ويلقنني نصوصا في التراتيل الجسدية... صرت بارعا في عدم فهمك، عميقا في عدم معرفتي بك، متجذرا في جهلي، اختصاصيا في رفع يدي مستسلما لما لا يمكن ان لا اصل اليه، لكأنك جزء من المستحيل، قطعة من جسد الخرافة، الخرافة بذاتها، انك هذا المستحيل... المستحيل سهل لا كما نظنه ولا كما نقتنعه، انه قابع في غبائه ومصيره الحتمي وينادي الآخرين مستجرا الرأفة به، المستحيل يتطلب الشفقة احيانا، يمد يده للمارة ويعيش في غربته وتعاسته الابدية... المستحيل بمعيش وحيدا كالنساك في محبسته. في بؤسه...

● انك امرأة ضبابية. تثيرين شهوة الاضواء والشموع والقناديل المسائية والشعراء الطيبين لكأن جسدك من الشموع لا يضيء ما لم يذرف دموعا، يخاف ان ينتهي في ليلة واحدة. في غرفة شاعر شرير يتيب النساء كالشموع ويجعل منهن اشكالا بهلوانية ولعبا ميلادية للاطفال واسمها نارية لاعياد القديسين.

● ما بك قولي.. ماذا يعلق في ذهنك؟ ما هذا الزنار على وجهك يمنع عنك الهواء والشمس ورؤيتي؟ الى متى ستظلين في يدي كالبداء في رأسي كالقصيدة؟ في غرفتي كالسراب، وفي تختي كالمنية...؟ براكين تنتظر كثيرا في صمتها لكنها تتنفس اخيرا. النسور تعيش طويلا لكنها تموت اخيرا... والنساء يكذبن فوق المستطاع لكنهن، الا يصدقن اخيرا؟

اسعد جوان

قصة
الحذاء
قدمي الحافية وجوربي العجيب

جلد الحذاء اليابس يعض بشراسة على ابهام قدمي اليمنى فاشعر، وانا ادعس على بلاط الرصيف، انني ادعس على روحي. ليس في جيبي ثمن جلسة في احد المقاهي المنتشرة على رصيفي شارع "الشانزيليزيه"، تريحني قليلا. انتقل مركز التفكير من رأسي الى قدمي. قال لي رفيقي ابرهيم الذي يتحمل، وحده، جميع نفقات اقامتنا في العاصمة الفرنسية. - لا تيأس. قاتلنا معا، وهربنا معا، وسنبقى معا ظفرا على لحم.

قلت في نفسي: لا، لم نهرب. بل كافأنا نفسنا بهدنة قصيرة، ما زال لساحات القتال، فينا، مآرب شتى.

شمس باريس توهم بالدفء. قدمي اليمنى تلتهب بينما رأسي بارد ربما بسبب فراغه. لا اجد اي متعة في التسكع فوق الارصفة الفاصة. ما اشد حنيني الى بيادر الضيفة ايام كنا نلهو، طوال النهار، حفاة الاقدام، حفاة العقول، قبل ان تفسد مدارس الدولة حياتنا بعلمها المبتور. التقيت ابرهيم خلال معارك بيروت الليلكية فتوطدت بيننا صداقة معمدة بالنهب. ابرهيم اشطر مني. كساب وهاب. لا يحب المكوث طويلا في مكان واحد. يتنقل كالديك بين سارة وهاجر. انه لا يحلم بل يعيش. كلما شكرته على كرمه نحوي شتمني غاضبا وعاد الى نغمة الظفر واللحم، وقد يتبعها، احيانا، بعبارة "ربك كريم". لست يائسا. يقال ان اليأس ضرب من الفلسفة. انه الشعور بالخذلان يلازمني منذ الطفولة. لقد خذلني اللعين ابو زيد الهلالي فافسد حياتي، كان يأتينا به الى الضيعة "صندوق العجائب":

"تعا تفرج يا سلام — ع ابو زيد الهمام"

فنسرق الرغيف المرقوق من مخبأه في المنزل، ونستل البيضة من دبر الدجاجة في القن. نعطيهما صاحب الصندوق السحري لكي نشاهد بطل الهلاليين العظيم بجبينه المطرز بالعبوس، وعينيه القادحتين غضبا، وشاربيه المعقوفين كذنب العقرب، وسيفه المتعتع بالدم، وهو فوق جواده الابجر، يتوارى الموت، من جبروته، جزعا. كان رحمه الله بواسع رحمته، الرجل الرجل، والقائد الاعظم، والقائل الاصدق، والرئيس مدى حياته وبعد مماته، والعاشق الفريد في عشقه، فمن فرط حبه للرعية افناها فيه، ومن فرط تعلقه بالحرية احتجزها لنفسه، ومن فرط شغفه بالنساء تزوجهن جميعا، ثيبات وابكارا، ومن فرط حرصه على العقول ان تبتذل خصى العقول جميعا، الى آخره. لائحة مآثره اطول من حبل من مسد. انا عاودت السير، داخل هذا الحذاء اللعين، فان ابهام قدمي اليمنى تقرح واهترأ. قدمي اليمنى. اليسرى شامتة حتما. استندت الى جدار وخلعت فردة الحذاء متظاهرا بشد جوربي المتداعي الى اعلى، فبدت، على جانبي القدم، كوى مضيئة. تطلعت حولي. لا ارى بين المارة من يبالي. رجل، او شبه رجل، يطلق سراح قدمه لتنعم بقدر من الحرية فبدا جوربه كثير الثقوب. ما من شيء يثير الاستغراب. الآخرون مهتمون بكثرة الثقوب في عقولهم. شعرت بقدر من الراحة لدى مداعبة اصابع قدمي باصابع يدي. ضرب من الاشتراكية. كان النسر الموشوم على نراع ابي زيد اليسرى باسطا جناحيه، متأهبا للانقضاض، وكانت حمحمة الابجر مسموعة، بوضوح، عبر الخطوط السهمية المقنوفة من منخريه الواسعتين بقوة. اعدت قدمي الى الحذاء، لا بد لي من العودة الى المسكن فورا. لم اجرؤ، حتى الآن، على توجيه السؤال الى ابرهيم عن مصدر المال الوفير بين يديه. انا سألته اجابني: ربك كريم، عاد الحذاء الى العض. ليتني استطيع السير بالمقلوب، فقد اغدو اكثر توافقا مع هذا العالم. لم يطلب اليّ ابرهيم ان اشاركه في عمله اثر صرفي من العمل عند قصاب فرنسي. قال لي، ذات سكرة، يمازحني:

- عملي يحتاج الى فحول.

شعرت بالطعنة في اعماقي فقهقهت، من غيظي، باكيا، ليس في مظهر ابرهيم ما يدل على الفحولة، شتان بين هامته المضمومة وهامة ابي زيد. المرء مخبوء وراء سرواله. يغيب ابرهيم عن المسكن طوال الليل، احيانا، ويعود في الصباح ليرقد طوال النهار. ضرب من الحياة بالمقلوب. فاضطر، حينئذ، الى البقاء خارج المسكن هائما. وانا، اعوذ بالله من قول "انا"، لا احب المدن الحجرية، والآفاق المسدودة. ولا ارتاح الى السير فوق الطرقات المعبدة، والارصفة المبلطة. طبع هلالي. كما انفر من المبالغة في التأنق، ومن حف الشوارب وتطرية الوجوه عند الرجال. "ايها الناس، ماذا بكم بزمان تتزيا فيه النساء بزي الرجال، ويتزيا الرجال بزي النساء، وتركب ذوات الفروج السروج..." الى آخره، الكلام طويل وذاكرتي معطوبة.

افتر شاربا ابي زيد عن تبسامة عابسة، وصاح بي مزمجرا: "يدك يا بني!". لم ادرك مراده لاني لم اعرف محل "يدي" من الاعراب، فنرفز ابو زيد وامسك بي من دبر، وشالني عن الارض، وحطني، خلفه، على متن الابجر. ثم نهز نهزة خلت معها ان الارض تخرج اثقالها. وطرنا معا الى حيث شاهدت ما لا عين رأت. ولما اعادني ركبتني الحمى الهلالية اياما، فلم تبق والدتي، رحمها الله، على ديك اسود او احمر او ابيض الا ونبحته لتسقيني من دمه. ذهبت عني الحمى وبقيت آثارها الجليلة. وصممت ان ادعو اول ذكر يخرج من صلبي، متى كبرت وتزوجت "زيدا"، فانا بي اكنى بابي زيد، مجانا، قبل ان اكبر واتزوج، اي كسب. وعندما باشرت العمل في معارك بيروت الاولى، الى جانب ابرهيم، اسفت اسفا شديدا على زوال عهد السيوف والرماح، والتروس والدروع، والكر والفر، والاقبال والادبار. لم اجد اي متعة، يشهد الله، في الاسلحة المصوتة وانا مختبىء، كالجرذ، في جحر ضيق. بينما كان ابرهيم يطرب طربا عظيما لموسيقى رشاشه، فيطلق بغزارة لسبب ولغير ما سبب، وانا سألته مستوضحا اجاب: اما تدري، يا غشيم، ان هناك من يعد الطلقات؟. لم افهم قصده. وسرعان ما اصبح ابرهيم بطلا يشار اليه باعقاب البنادق.

عدت الى الرصيف العريض اجرجر قدمي المريضة. حينا، وتجرجرني قدمي، حينا. لو لم يكن، بين جنبي قبس من نفس ابي زيد لبكى بعضي على بعضي معي. عندما قال لي القصاب الفرنسي: "يبدو ان الازمة الاقتصادية صرفت الناس عن اكل اللحم الطازج...". فهمت قصده بسرعة على غير عادتي، اخبرت ابرهيم فقال لي:

- لا تهتم اطلاقا، عملت او لم تعمل سيان. انا هنا، وربك كريم. وكلما افصحت عن رغبتي العودة الى بيدر احلامي القديم، عبس وتولى وقال:

- سنبقى معا في الحل والترحال، في الجوع والشبع، في الحياة والموت، ظفرا على لحم. مفهوم؟

فاسكت صاغرا. ثمة جوانب في شخصية ابي زيد الهلالي لم يتح لي الوقت الكافي للاطلاع عليها. لم اخض، في رفقته، سوى معركة واحدة. معركة خاطفة، بينما كان لي، في رفقة ابرهيم، معركة او اكثر في كل يوم، بحسب مواسم العراك، ووفرة الذخيرة، ونداء الغنائم. كنا ننتقل من ساح الى ساح، ومن متراس الى آخر كجانيات العسل. وكثيرا ما عقدنا مواثيق شرف، غير مدونة، مع "اعدائنا" في وسط الاسواق التجارية في المدينة: لكم هذا الجانب، من الشارع. ولنا ذاك الجانب "وكل نفس بما كسبت رهينة".

شدة الالم جعلت قدمي في حالة شلل. بحثت عن شارع جانبي. قوس النصر. في اعلى شارع الشانزيليزيه غدا قبالتي بكامل هيكله الحجري الضخم. لم يكن ابو زيد، رحمه الله، يعرف كلمة "نصر" لانه لم يكن يعرف "الهزيمة". لم يعرف سوى القتل. اتجهت بحينا، وقفت وخلعت حذائي الايمن فانتظم دوران الارض بي. رميت قدمي على بلاط الرصيف. اي نشوة، قررت بحزم. هذه المرة، ان ادع قدمي المريضة حافية كما خلقت. وضعت فردة الحذاء تحت ابطي وسرت غير هياب ولا موجع. ليقل الناس عني ما شاؤوا. جنون ابي زيد خلق صاحبه، وجنون ابرهيم اشبع صاحبه وصاحب ما حبه، لا بد لي من العودة الى المسكن حالا سيان عندي انام ابرهيم ام استيقظ. سأضع قدمي في الماء البارد مدة طويلة وافكر في امري مرتاحا. كان ابو زيد، قدس الله سره، يرتدي خفا رحبا يدع اصابع قدميه في الهواء الطلق. البطولة لا تأتي عفوا. عاد مركز التفكير من قدمي الى رأسي. شعرت بالراحة فابتسمت لنفسي. لم أر ابا زيد مبتسما قط. بعض الاعين الفضولية بدأت تنظر الى قدمي الحافية والى الجورب العجيب. زي جديد يعرض على نحو مبتكر اعانت هذه الفكرة، اليّ، الثقة بالنفس. فسرت غير مبال. بوركت يا ابا زيد رغم خذلانك لي. زرعتني ولم ترني فقست دمي. وبوركت البطن التي حملت، وبورك الشاربان والعينان والسيف والوشم.

نظرت بامتعاض الى قمة قوس النصر المزينة بتماثيل الابطال، اي ابطال؟ المرء مخبوء وراء سرواله. فيا ليل كن خيرا وبركة على ابرهيم.

جواد صيداوي
(٩ مارس ١٩٨٩)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٢
الوف	مدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
اعديسيان	الصيفي	٣٢٢٢٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٢٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاوبسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٦
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
ماركي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
مايكمان	التباريس	٣٣٤٩٤٩
باب ادريس	باب ادريس (عطلون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	الصوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣١٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في خار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٢٤٦
الجميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٤٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٢٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الحميتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في مرج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العملية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٦٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٣٣٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ ناستي (مسلسل اميركي للصغار)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ اغنيات غربية، ٦،٤٥ اللوتو اللبناني، ٧،٠٠ فجر ليل طويل (مسلسل مصري)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي: بات ٢١ (جين هاكمان، داني غلوفر)، ١٠،٣٠ الالاسكا (شريط وثائقي).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٦،٣٠ مكان في القلب (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ ميستري وبلز (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ حقوق الانسان، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي: قسم شرطي (الان دولون).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "كليتش" (كوميدي)
٢ - "الرمح الذهبي" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ملوك الكاراتيه" (كاراتيه وعنف).

● اجبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا (كوميدي)

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"عائلة مجرمي لوس انجلس" (عنف).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا عوربلا" (الراشدين)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اماس الشتاء" (قصة حب)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"السيرك السوفياتي العالمي"

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تانغو وكاش" (عنف)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"حركة الدائمين" (حربي)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح الغازي" (بوليسي)
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"محل البيكيني" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"امدي والرحالة ٢" (موسيقى روك)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي)
٢ - "هاني كيد" (كوميدي)
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"ماتنمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الام الطيبة" (اجتماعي عاطفي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"تصريح بالقتل" (محمود ياسين، يوسي، صلاح قابيل).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"البطل والارهاب" (عنف)

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين)

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي)
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي)

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): جهد كبير لدفع عملك في طريقه وسترى النتائج تكللك وتقطف الثمر كما زرعت يداك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار). تكون الذي يجاوب ويرد انطلاقا من قلبه لا من عقله. ولن تكون مخطئا.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران). تلبس الثياب الزاهية، وكم هي ضرورية وملائمة نفسيا لك، اذ تسلك عن المألوف.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): تنتبه للنفقات المختلفة وتحرص ان تكون دقيقا في مكالماتك الهاتفية، في سلوكك الشرائي وكل اسلوب.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تتهيأ لتفسيرات جديدة عاصفة، لكنها ضرورية - وبوق الشجاعة ينفخ معك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) تعتمد على حسن مصيرتك، وعندك القدرة الكاملة، ويكثر تقديرك الشخصي، واحترامك

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١). تتجنب كل ما هو عقاري ومجازفات مالية مختلفة وتكتفي بان تجمد حلفيائك وتشدد جيبا

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) لن تبقى معزولا وحين تنفتح على الفرص فهي وحدها تأتيك وتقطفها ملء يديك.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لن تعتد الى شك اتفاق على هواك. وبدوخة رأس، وتكون متفهما نحو الآخرين

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): مسألة ملتبسة يمكن ان تنشأ وتحمل الحرج واسعا، وتعمد الى التفسير والوضوح في اسرع ما يمكن

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). نشاطك يبدو لك معتادا مألوفا وسلوك ابداعي اهم، تعبر بسهولة مضمونك ولونك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم (١٠١٤)





افقيا:
١ - تهيئته - قصي الامر. ٢ - الكلمة التي يندى لها الجبين خجلا. ٣ - حرمة - ثعبان وربان. ٤ - ضد رق. ٥ - مجلس - نصف باعد. ٦ - تشتد في العمل - حرف عطف. ٧ - نصف نفيه - ترعرع - قلب. ٨ - هدم - خوف. ٩ - نظم الشيء طولا - ذبوله.

عموديا:
١ - تصفي - نم ٢ - يعرف المعنى - مخيط. ٣ - ارتفع - حاجز. ٤ - يزين الكلام بالكذب ٥ - جواب - الملاك. ٦ - سهل - حظ. ٧ - ظالمون (معكوسة) - فرغ. ٨ - كلمة تخصيص. ٩ - مكان يقام فيه في القيظ - نظيره.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الناشئة. ٢ - رب - التصبب ٣ - دور. ٤ - زاحم - عنز ٥ - هزيع - بق ٦ - دزق - حل. ٧ - الدعة - حسب. ٨ - رفات - را. ٩ - بتر - الختل.

عموديا:
١ - ارززه - ارب ٢ - لب مارنلشت. ٣ - وحي - دار. ٤ - ال - معمعة. ٥ - شلت - زة ٦ - نت - ع ب ق - طل. ٧ - تستنق ٨ - سور - حسرة. ٩ - نبر - طبال

تباين حول أولوية الحكومة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"سانا": "عند وجدت المشكلة اللبنانية بسوريا الاسد تقدم المساعدة تلو الاخرى الى شعب لبنان للعودة بهذا البلد الشقيق الى شاطىء الامان والسلام على النحو الذي يجعله قادرا على استعادة دوره الوطني والقومي في ساحة الصراع العربي - الاسرائيلي وتحرير جنوبه من الاحتلال. لكن اسرائيل والامبريالية اوجدتا عميلا لهما نكان عون الضابط المتمرد الذي امدته بالسلاح ودفعت نظام صدام الى دعمه بالسلاح والمعدات فبانت بوادر التقسيم الى درجة باتت تهدد لبنان كدولة واحدة موحدة. وبعدما نفدت كل السبل وفشلت كل الطروحات كان لا بد من الكي بالنار عمد القيادة السورية وبناء على طلب الشرعية اللبنانية الى انهاء حال التمرد والعصيان واستئصال عون الذي سيطرت عليه شهوة السلطة وحب الظهور والانانية. وخلال ساعات قليلة وفي عملية عسكرية صاعقة بتنسيق مع الجيش اللبناني هوت الحصون والقلاع وفر الخائن عون واستسلم العملاء والمأجورون وعاد الى لبنان استقراره والى الشعب اللبناني ابتسامته وسلامته".

المجلس

عن جهة اخرى. اعاد مجلس النواب امس في بداية دورته العادية انتخاب الرئيس حسين الحسيني رئيسا له لمدة اربع سنوات بموجب الدستور المعدل وذلك باكثرية ٤٨ صوتا من اصل ٥٧ نائبا حضروا الجلسة ووجدت في صندوق الاقتراع تسع اوراق بيض. كذلك انتخب المجلس النائب ميشال معلولي نائبا لرئيس المجلس باكثرية ٢٩ نائبا في مقابل ٢٤ صوتا نالها منافسه النائب الدكتور البر مخيبر.

واكد الرئيس الحسيني في كلمة القاها بعد انتخابه ان الدولة واحدة على تنوع السلطات خصوصا في وجه اعداء الدولة. وقال: "لقد رسمت وثيقة الوفاق الوطني ضرورة الاصلاح وضرورة التحرير وضرورة التوحيد. واي حكومة وفاق وطني هي في المبدأ ملتزمة وثيقة الوفاق التي انجزها هذا المجلس. فالوثيقة بالتالي هي اساس المحاسبة الدقيقة".

وبعد الجلسة انتقل الرئيس الحسيني ونائبه معلولي واعضاء هيئة مكتب المجلس الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء والتقوا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الزيارة التقليدية

اعادة انتشار

وعلى الصعيد الميداني استمرت قيادة الجيش في تنفيذ اجراءاتها في منطقة المتنين الشمالي والجنوبي، فيما باشرت القوات السورية التي دخلت تلك المنطقة اعادة انتشارها بناء على قرار اتخذته القيادة السورية بعد انجاز المهمة التي دخلت من اجلها. ومع تنفيذ هذه الاجراءات تراجعت التجاوزات والتعديات التي حصلت في اليومين الاخيرين. واستمرت الجرافات في رفع السواتر عن الطرق الرئيسية والفرعية لتسهيل حركة المرور في كل الاتجاهات.

واطلقت "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" مساء ٢٢٥ معتقلا من "القوات اللبنانية" بقيادة الدكتور سمير جعجع كانت قوات العماد عون اعتقلتهم واحتجزتهم في احد معامل كفرشيما قبل تسعة اشهر.

واشرف على اطلاق هؤلاء رئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة الذي تحدث الى الصحافيين فقال "ان سمير جعجع ابلغ الى الجهات المعنية انه لن يسلم الاشرفية الى الشرعية بعدما كان وعد بتسليمها". وابدى استعداده لحل الميليشيات التابعة له.

واوضح انه سيعلن قريبا تأليف حزب سياسي باسم "الوعد" وهو "حزب وطني ديموقراطي علماني".

قضية عون

ولم يطرأ اي تطور بارز على قضية لجوء العماد عون الى السفارة الفرنسية والذي تسعى باريس لدى السلطات اللبنانية الى السماح لها بنقله الى الخارج بعدما منحته حق اللجوء السياسي اليها.

وتردد ان اقامة العماد عون في السفارة الفرنسية قد تطول اسابيع او اشهرا لان الحكم مصر على درس ملفه القضائي والتثبت من الجرائم المنسوبة اليه ليقرر بعد ذلك موقفه في صدده. وعلم في هذا المجال ان الدوائر المالية باشرت اعداد جردة بالمبالغ التي قيل ان العماد عون ومعاونيه استولوا عليها واودعوها مصارف لبنانية واجنبية.

واكد مرجع حكومي بارز ان السلطة الشرعية تحاول تجنب اي ازمة مع فرنسا في شأن العماد عون. واعتبر ان كلام الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الاخير ساهم في اقناع الرأي العام الفرنسي بتعنت عون ووصوله الى ما وصل اليه. وكشف انه تم حجز اموال لعون في مصارف لبنانية. الا ان الامر بالنسبة الى الاموال المودعة خارج لبنان تلزمه ترتيبات بدأت وستستكمل بعد قرار لمجلس الوزراء يرجح اتخاذه في جلسته المقبلة.

واعرب رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الذي التقى السفير الفرنسي السيد رينه ألا عن اعتقاده "ان فرنسا ستحترم اي قرار تتخذه الحكومة اللبنانية" في شأن عون باعتبار ان هذا القرار "يعبر عن ارادة الشرعية اللبنانية التي تعترف بها فرنسا وتساندها". واوضح ان قضية عون "ما زالت قيد الدرس والمناقشة داخل الحكومة وستتخذ القرار المناسب في وقت قريب".

والسفير الفرنسي الذي زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي ايضا في حضور وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور. صرح بعد لقائه الرئيس الحص ان الحكومتين اللبنانية والفرنسية لا تنويان قيام ازمة بينهما وتسعى لمعالجة قضية عون "بالهدوء وكما تقتضي مصلحة لبنان وبروح الصداقة".

ونقل مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون عن وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في صلالة (عمان) انه يأمل في عدم حصول "مشاكل وتعقيدات" بين الحكومتين الفرنسية واللبنانية بعد التطورات الاخيرة في لبنان ولجوء العماد عون الى السفارة الفرنسية في بيروت. وسئل دوما عن خطر حصول مواجهة بين فرنسا ولبنان خصوصا بعد الاخبار التي تحدثت عن تعزيز التدابير الامنية والقوات العسكرية في محيط مبنى السفارة الفرنسية. فاجاب: "ان الحكومة الفرنسية اعترفت دائما بشرعية حكومة السيد الحص والرئيس الهراوي. وقد دعمت الحكومة الفرنسية عملية الطائف. هناك مرحلة مؤلمة الآن استحدثت بعد لجوء العماد عون الى السفارة الفرنسية في بيروت يجب معالجة هذه المشكلة باعصاب باردة وليس بتصريحات نارية او عبر مناورات هنا او هناك. يمكن ايجاد حل ملائم لهذه الصعاب وآمل في اننا سنجده".

كذلك اكد الوزير دوما ان بلاده ستبقى الى جانب اللبنانيين وعلى استعدادها للقيام بالتحركات المناسبة لمساعدة لبنان على استعادة سيادته واستقلاله. وابلغ الى "النهار" ان هذه التحركات قد تتم في اطار الامم المتحدة لمساعدة الحكومة اللبنانية في عملية بسط سيادتها الكاملة على اراضيها واخراج الجيوش والقوات الاجنبية. واشار الى ان لقاءاته امس والمسؤولين الكبار في كل من قطر والبحرين اظهرت تطابقا في وجهات النظر بالنسبة الى التطورات في لبنان والتي يعيرها المسؤولون الخليجيون "اهتماما خاصا على رغم همومهم الخاصة".

واشنطن

وجديد المواقف الاميركية من التطورات اللبنانية كان ما اعلنه امس وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في واشنطن من ان بلاده لم تعط الضوء الاخضر للعملية التي نفذها الجيش اللبناني والقوات السورية وانهت وضع العماد عون.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان بايكر ابدى في مؤتمر صحافي عقده اسفه لاستخدام العنف. لكنه اوضح "ان الحكومة الشرعية في لبنان طلبت مساعدة السوريين في ذلك" وقال: "علي ايضا ان اوضح انه ليس من شأن الولايات المتحدة اعطاء ضوء اخضر" للعنف. ورأى ان "علينا الا نركز على الماضي (في لبنان) بل على المستقبل. نريد التركيز على المصالحة الوطنية وانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان".

● نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وكالة الجماهيرية للانباء الليبية الرسمية التي التقط بثها في نيقوسيا ان امين الخارجية الليبي السيد ابرهيم البشاري اشار لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير اللبناني الجديد في ليبيا السيد جان الفا الى ان بلاده "تؤيد وثيقة الوفاق الوطني اللبناني خطوة مهمة نحو اعادة لبنان الى وضعه الطبيعي".

واعرب البشاري عن "تضامن ليبيا التام مع الجهود التي يبذلها الرئيس الياس الهراوي وحكومته الشرعية في سبيل تحقيق الاستقرار والامن". مؤكدا "استعداد ليبيا لتقديم مساهمتها في انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان لتغطية حاجاته الاقتصادية ورفع المعاناة عن شعبه".

● في عمان (و ص ف) افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الملك حسين بعث امس برسالة الى الرئيس الهراوي جاء فيها: "اتبعنا مع جميع الخيرين في هذه الامة والساعين من اجل امن وطننا العربي العزيز وسلامة جهودكم في توحيد بيروت الكبرى (...) واننا نتطلع معكم الى اليوم الذي يستعيد لبنان الشقيق وحدته وطمأنينته ويعم السلام والوفاق كل ارضه واهله سائلين الله سبحانه وتعالى ان تكون وحدة بيروت الخطوة الاولى في اتجاه تحقيق الآمال اللبنانية ومعها كل آمال ي الوصول الى نهاية المأساة التي عانيتموها وعاناها الشعب".

● جاءنا من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت:

"ورد في جريدة "النهار" اليوم نقلا عن مصادر رسمية تشبيه غريب للعماد المتمرد ميشال عون بالامام الخميني (قدس سره الشريف) وقد ابرز هذا التشبيه في العنوان الرئيسي في الجريدة.

اننا نستنكر بشدة هذا التشبيه ونربأ بكم وبالمصادر الرسمية الوقوع في هذا الخطأ الجسيم انطلاقا من انعدام وجود اي صفة مشتركة للتشبيه بين قائد الثورة الاسلامية وإمام المستضعفين ورمز الطهارة والقداسة والعلم والزهد الامام الخميني (ر ه) وضابط متمرد مغامر طائش متعطش الى السلطة والمال من دون اكتراث لحجم المصائب والكوارث والحروب التي تسبب فيها لابناء وطنه طوال فترة تمرده.

ان الامام الخميني (ر ه) الذي ابعد قهرا عن بلده في أيام حكم الطاغوت لم يكن ولا ليوم واحد لاجئا سياسيا في اي بلد وهو لم يصبر على كل القيود التي حاولوا تقييده بها ولم يستنصر الا بالله وبابناء شعبه بخلاف من يلجأ الى السفارات الاجنبية طلبا للحماية والدعم بعدما تخلى عن انصاره واعوانه الذين غرر بهم ومناهم بالصمود.

اننا اذ نتوجه بهذا التوضيح فاننا نربأ بكم هذا الخلط بين رموز القداسة والدين ورموز التمرد والعصيان الذين استباحوا كل الحرمات واسقطوا كل الرموز والقيم"

(راجع ص ٢ و٣ و٤).

ديكويار يرسل بعثة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"ترويج لمنظمة التحرير الفلسطينية" قائلا ان "بريطانيا ليست متحمسة حيال المنظمة" الا انه يتعين على اسرائيل "ان تجد شركاء فلسطينيين من اجل الحوار".

ويلتقي هيرد اليوم في فندق "اميركان كولوني" في القدس الشرقية ١٢ شخصية فلسطينية من الاراضي المحتلة بينها رئيس رابطة الصحافيين السيد رضوان ابو عياش والاستاذ في جامعة بيرزيت سري نسيبة الذي استجوبته امس السلطات الاسرائيلية بضع ساعات.

استعداد كوليك

في غضون ذلك ابدى رئيس بلدية القدس تيدي كوليك استعداده لاستقبال بعثة الامم المتحدة للتحقيق في مجزرة المسجد الاقصى.

وصرح للاذاعة الاسرائيلية ان "قرار عدم التحدث الى احد هو مؤشر ضعف (...) في هذه القضية لم نتصرف بذكاء". واضاف: "ليس لدي اي اوهام في ما يتصل بالامم المتحدة، الا انني اعتبر انه ليس لدينا ما نخفيه وان من الافضل ان نشرح موقفنا".

رفع منع التجول

من جهة اخرى افادت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي رفع صباحا منع التجول المفروض منذ ثمانية ايام على عدد كبير من القرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. الا انه لا يزال ساريا على بيت حانون في القطاع ونابلس كبرى مدن الضفة والمخيمات المجاورة لها. فضلا عن مخيم الدهيشة قرب بيت لحم.

● في تونس التقى رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات مساء وفدا يضم ستة نواب اوروبيين برئاسة النائب الاشتراكي الفرنسي السيد كلود شيسون.

وافاد مصدر فلسطيني ان المحادثات في اللقاء تطرقت الى الوضع في الاراضي المحتلة في ضوء مجزرة القدس القديمة.

وكان عرفات وصل قبل ذلك من الرباط حيث شرح ان اجتماع لجنة القدس اول من امس في العاصمة المغربية برئاسة الملك الحسن الثاني "تكلل بالنجاح" واضاف ان قرارات اللجنة المكلفة "تحرير القدس" تسمح "باستكشاف آفاق جديدة لحماية الاراضي الاسلامية والمسيحية المقدسة في فلسطين".

وكان الملك الحسن الثاني رأى مساء اول من امس في جلسة عامة للجنة ان "الادانة الجماعية" لاسرائيل في مجلس الامن تشكل "سابقة جد مهمة". وابدى عرفات تحفظاته عن هذا الموضوع.

واشار خصوصا الى "الضغوط" التي تمارسها الادارة الاميركية لرفض مشروع قرار دول عدم الانحياز الذي يطلب انشاء لجنة تحقيق من مجلس الامن.

● في واشنطن شدد وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر مجددا على ضرورة موافقة اسرائيل على بعثة الامم المتحدة الى القدس.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس: "نأمل ان تسمح الحكومة الاسرائيلية لفريق الامين العام للامم المتحدة بانجاز مهمته. انها الطريقة الوحيدة لاسرائيل لتعرض روايتها للاحداث على مجلس الامن". الا انه اكد ان واشنطن "لا ترى كذلك عذرا" لقذف الحجار الذي تعرض له المصلون اليهود عند حائط المبكى من الفلسطينيين والذي تسبب في احداث المجزرة.

وانتقد وزير الخارجية الاميركي اخيرا قرار الحكومة الاسرائيلية تشجيع استيطان اليهود في القدس الشرقية. وكان ليفي اكد للولايات المتحدة قبل اسبوعين ان سياسة بلاده تقضي بعدم تشجيع هذا الاستيطان. وقال بايكر: "يجب ان يكون في وسع الولايات المتحدة الوثوق بالضمانات التي قدمها وزير الخارجية الاسرائيلي".

● في نيويورك علم من مصادر ديبلوماسية ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لا يستبعد ارسال بعثة تحقيق الى القدس على رغم رفض الحكومة الاسرائيلية رسميا استقبالها.

واوضحت المصادر ان هذه البعثة تستطيع التوجه الى القدس والى الاراضي المحتلة لمقابلة شخصيات اخرى. فضلا عن اعضاء عن لجنة التحقيق المستقلة التي كلفتها الحكومة الاسرائيلية واضافت ان في امكان البعثة كذلك مقابلة رئيس بلدية القدس وشخصيات فلسطينية.

وكان ديكويار استقبل اول من امس سفير اسرائيل في الامم المتحدة يوهانان بين وطلب منه توضيحات لقرار بلاده رفض استقبال البعثة.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

دوما لاحظ "موقفا متميزا"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ي الضغوط السياسية وشددت على ان الثمن القيام بعمل عسكري سيكون باهظا. ان عدد القتلى سيكون ما بين ١٠ الاف و١٢ الف قتيل من الاميركيين وحدهم. الى استخدام السلاح الكيميائي من جهة بسلاح النووي التكتيكي من جهة اخرى) هذا الثمن باهظ جدا"

وذكرت ان بريماكوف زار بغداد وان غورباتشيوف اعلن انه سيوفده الى واشنطن لاطلاع الرئيس جورج بوش على نتائج هذه الزيارة التي تلتها انباء عن استعداد العراق لانسحاب جزئي من الكويت. وهو ما نفته بغداد. وقالت ان "قبل الرئيس السوفياتي وقع على بريماكوف لانه يقيم علاقات شخصية مع قادة الشرق الاوسط وانه موضع ثقة في الكثير من عواصم العالم"

رفض "الحل الجزئي"

● في واشنطن رفض وزير الخارجية الاميركي فكرة انسحاب جزئي من الكويت.

وابلغ بايكر الى مؤتمر صحافي ان الاستجابة للمطالب الواضحة للرئيس صدام حسين من اجل انسحاب قواته من الكويت في مقابل جزيرتين استراتيجيتين او تنازلات اخرى. تسمح له بالافادة من "اغتصاب الكويت" واكد ان واشنطن "لا ترغب في التزام عملية السعي الى ايجاد حلول جزئية". واكد وجوب "عدم الاستسلام لاغراءات الحل الجزئي". مشيرا الى انه "غير واثق من تأكيدات" للانباء السوفياتية التي جاء فيها ان العراق مستعد لانسحاب جزئي عن الكويت واعرب عن اعتقاده ان الاتحاد السوفياتي "لا يزال ملتزما تمام طريق تنفيذ قرارات الامم المتحدة". ورأى انه يتعين على الامم المتحدة الآن ان "تركز على المساعدة الانسانية" للرعايا الاجانب المحتجزين في العراق. واثار من جديد احتمال تصويت مجلس الامن على قرار يدين "تفكيك" العراق للكويت ويطالبه بدفع تعويضات الى الكويت بعد انسحابه منها.

وفي وقت لاحق مساء. اكد الرئيس بوش في خطاب القاه امام اجتماع في ديموين في ولاية ايوا لجمع التبرعات للحزب الجمهوري ان الولايات المتحدة "مسؤولة عن القيادة والتنظيم للتحالف الذي يقول لصدام حسين في بساطة لا يمكن ان تستأسد على جارك ولا يمكن ان تبتعه"

ورد في غضب على ثلاثة محتجين قاطعوه وهم يهتفون "لا دماء من اجل النفط". قائلا: "انا لن اقف في وجه العدوان في انحاء العالم عندما يكون عاريا ووحشيا. فمن سيفعل ذلك؟". ودان "الاعمال الوحشية التي لم يسبق لها مثيل في الكويت" مؤكدا انه "لن يسمح للعدوان العراقي بالاستمرار. ان صدام حسين سيحاسب".

● الى موسكو وصل وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي. حرص الناطق باسم الرئاسة السوفياتية على التأكيد ان "ليست لها علاقة بالوضع في الخليج". واستدرك انه "انا تطرق تشيني الى هذه المسألة فان غورباتشيوف لن يتجنب الموضوع في اي حال" وعن امكان اعطاء موسكو اسرارا عسكرية عن الاسلحة العراقية للولايات المتحدة. قال. "لسنا في حرب مع العراق وبالتالي لا يمكن ان يكون المقصود نقل اسرار"

وكانت بغداد هددت الاسبوع الماضي بوقف ترحيل "بعض الرعايا السوفيات المطلعين على اسرار عسكرية" اذا نقل الاتحاد السوفياتي الى واشنطن معلومات عن الاسلحة التي باعها للعراق.

حديث عن "الجرائم"

● في لندن اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر امام مجلس العموم ان الانباء "عن فظاعات صدام حسين وجرائمه في الكويت تظهر في وضوح ان علينا ان نهتم به". وسئلت عن قريب لسفير الكويت في لندن اوقف اثر الغزو العراقي للكويت وعذب طوال ١٦ يوما ثم اعيد الى منزله واعدم امام افراد عائلته. فاجابت ان "هذا العمل الوحشي يثير الاضطراب (...) قرأنا ايضا تقريرا لمنظمة العفو الدولية تحدث عن الكثير عن الاعمال الفظة التي يرتكبها صدام حسين كل يوم في الكويت ( ) يجب محاسبته على هذه الجرائم المرعبة".

"تميز" عمان

● في صلالة اعربت فرنسا وسلطنة عمان عن الامل في التوصل الى "مخرج سلمي" لازمة الخليج. واتفقتا على "العمل معا" لتفادي خطر نشوب الحرب.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في مؤتمر صحافي مشترك ونظيره العماني السيد يوسف بن علوي عبدالله ان سلطنة عمان تتمسك فعلا بقرارات مجلس الامن و"تهتم" بمرحلة ما بعد الازمة. وانه "نظرا الى تقاليدها وموقعها الجغرافي وتوجهاتها السياسية تهتم عمان بالسعي الى التوصل الى وسائل كفيلة بضمان الامن والاستقرار والسلام في المنطقة".

اما الوزير العماني فابدى ارتياح بلده الى موقف الحكومة الفرنسية والى "دورها الفريد" واشار الى انه تم "الاتفاق على العمل معا لتوحيد المجتمع الدولي وراء قرارات مجلس الامن... وبذل الجهد من اجل السلام". وسئل عن تأثير الحظر على موقف العراق. فاجاب. "اعتقد ان سيادة الرئيس صدام حسين شخصية قيادية تتمتع بمستوى عال من المسؤولية. ومن اهم الامور التي لا شك في ان تظهر هو اجماع المجتمع الدولي على تنفيذ قرارات مجلس الامن بصفة نهائية. ونأمل في ان ينضم الرئيس صدام حسين الى الزعماء الاخرين في العالم لضمان مبادىء الامم المتحدة التي هي القاعدة الاساسية للامن والسلام".

ولاحظ الجانب الفرنسي "لهجة وتوجها خاصين" لدى عمان "متميزين" عن مواقف الدول الخليجية الاخرى

وغادر دوما مساء صلالة عائدا الى باريس مختتما جولة عربية شملت تونس وقطر والبحرين. الى سلطنة عمان.

("النهار"، و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

أوزال في القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكويت

وكشف ان صدام حسين ابلغ اليه انه قرر اواخر تموز القيام بعمل عسكري والاستيلاء على كل الكويت عوض المنطقة المتنازع عليها فقط لأنه توقع ان ترد الولايات المتحدة عسكريا. ولأنه كان يرى انه سيكون في موقف اقوى يتيح له الاحتفاظ بالمنطقة المتنازع عليها في حال انسحابه من الكويت. واعرب عن اعتقاده انه من الممكن التوصل الى حل سلمي للازمة اذا كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها عن العرب مستعدين للتوصل الى حل وسط.

واشار الى ان محادثاته مع صدام حسين اقنعته بأن العراقيين سيقاتلون اذا اخفقت الديبلوماسية وان الحرب ستكون بمثابة كارثة للمنطقة كلها وللغرب. ودعا الى "انهاء الحظر الحالي على الحوار. ان حوارا عبر موجات الاثير غير بناء".

واعتبر ان الرئيس حسني مبارك هو اكثر من اصابه بخيبة امل عن بين كل الزعماء العرب. لانه حاول في اجتماع عقد في آب الماضي "الانتقام من العراق لأنه قاد الحملة ضد مصر" عقب معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل في ١٩٧٩.

وسئل هل يعتقد ان غزو الكويت له ما يبرره. فاجاب. "لا يمكنني مصدق ان احدد. ليس في وسعي التبرير او التغاضي. ولكن لا بد ان يكون السبب جوهريا الى حد كبير لحدوثه (الغزو)". وفي ما يتعلق بالفرص التي كانت متاحة لمنع غزو الكويت اعلن انه حاول خمس مرات على الاقل منذ عام ١٩٨٨، اقناع الكويت بحل نزاعاتها الاقليمية مع العراق.

أوزال

● في القاهرة استقبل الرئيس حسني مبارك الرئيس التركي تورغوت أوزال الذي وصل الى مصر في زيارة رسمية تستمر يومين للبحث في آخر تطورات الوضع في الخليج.

وسبق لاوزال ان زار السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة. واجتمع امس بامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني للبحث في "الاجتياح البربري للكويت من القوات العراقية وتأثير هذا الاحتلال على الوضع السياسي والاقتصادي في المنطقة". واكد الجانبان ضرورة "الانسحاب الكامل والفوري" للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها.

المؤتمر الكويتي

● في جدة اعلن ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح في ختام المؤتمر الشعبي الكويتي ان "الكويت يجب ان تتحرر بالوسائل السلمية او بالحرب"، وناشد مجلس الامن ان "يتحرك بسرعة لتطبيق قراراته التي تلزم العراق الانسحاب من الكويت". وقال انه لا يزال يشعر بـ"الاضطراب" بسبب خطاب الرئيس فرنسوا ميتران امام الامم المتحدة الذي يخشى ان يكون اشارة الى احتمال تغيير موقف باريس.

وكان البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر الشعبي الذي ضم نحو ألف شخصية بينها عدد كبير من زعماء المعارضة. دعا مجلس الامن الى تمكين المجتمع الدولي من استخدام كل الوسائل لتطبيق قراراته. وتخوف المشاركون من تجميد الوضع في الخليج. وقال السيد احمد الخطيب وهو من ابرز زعماء المعارضة الكويتية ان "تحرير الكويت ليس في يد الكويتيين". وحذر من احتمال "انهيار" عزم الولايات المتحدة على حمل الرئيس صدام حسين على التراجع

وحققت المعارضة في المؤتمر انتزاع تعهد من الحكومة الكويتية في المنفى لاحترام دستور ١٩٦٢ الذي يرسي مبادىء حياة ديموقراطية في الامارة، وقدمت تنازلا تمثل في عدم مطالبتها بحل المجلس الوطني الكويتي وهو هيئة لا تتمتع بأي سلطة. وبتأليف حكومة وحدة وطنية. وحصلت المعارضة على وعد بالمشاركة في الادارة السياسية والديبلوماسية لحكومة "الكويت الحرة".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

هيئة مكتب المجلس أعيد انتخابها

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

على البقاء.

السر في ان تجربة الفوضى لم تورث الكفر بقيمة الحرية ولم تدفع الى طلب الاستبداد. هو ان اصل الحرية هو في معنى هذا الوطن. وان جذور نظامه الحر يرويها تاريخ طويل.

السر في الاعتراف بكم وانتم على ما انتم من فراغ اليد من المال والسلاح هو انكم عرفتم حقيقة الارادة وامكاناتها، فعملتم بمقتضى القدرة.

فاي شيء ازاء هذا كله عابرون على المسرح ولو لبثوا، مغامرون في سماء امنياتهم التعيسة ولو قالوا اننا الارض او اننا السماء!

ايها الزملاء،

لا بد لي، قبل ان انتقل الى ما هو مباشر وفي صلب المرحلة الجديدة، ان اتوقف ولو قليلا عند بعض المسائل.

قيل، والقول فيه اسهاب واطناب: ان اتفاق الطائف فرض عليكم فرضا. ومع ان هذا القول لا يستحق التوقف عنده بالنسبة اليكم. فانني اجد فائدة في التذكير بالابحاث المضنية طوال هذا المؤتمر، وبالاتصالات الحرة بكل الاطراف اللبنانيين من دون استثناء، وقبل هذا لا بد لي ان اذكر اولا بأن قرار القمة العربية انما كان تجاوبا مع رغبة مجلس النواب التي عبّر عنها اكثر من مرة وفي اكثر من ظرف، وان الصيغ التي اثبتها هذا الاتفاق انما كانت وليدة الحوار اللبناني في المستويات السياسية والدستورية والفكرية، سواء في داخل مجلس النواب او خارج هذا المجلس.

وما على المشككين الا ان يعودوا الى محاضر مجلس النواب واعماله، والى ما القي في هذا الموقع بالذات.

قيل ايضا: اتفاق الطائف ما قيمته؟ على رغم ان الاحداث قد اثبتت ما لهذا الاتفاق من قيمة في المستويات الداخلية والعربية والدولية، فانني اجد فائدة في التذكير بأن هذا الاتفاق قبل اي بحث في مضمونه، انما هو فعل اتفاق بين لبنانيين ينتمون الى طوائف عدة، ومناطق متباعدة، واتجاهات سياسية متباينة، وهؤلاء اللبنانيون انما هم نواب شرعيون معترف بهم في الداخل والخارج.

وهل من حاجة الى الاشارة كم كان الخلاف بين اللبنانيين موضع استغلال في الداخل، وموضع تشكيك في الخارج، فجاء فعل الاتفاق هنا لينتزع الاعتراف الخارجي والقبول الداخلي. ويعيد لبنان الى مصاف الدول بعدما قذفت به المغامرات خارج المجتمع الدولي؟

وقيل ايضا: في اتفاق الطائف تكريس الطائفية. فقد اثبت التوزيع الطائفي في نص الدستور. بعدما كان النص عليه مقتصر على قانون عادي هو قانون الانتخاب.

وقبل ان ابيّن بطلان هذا الادعاء، ينبغي ان اشير الى ان بعض اصحابه هم في الحقيقة من اصحاب المطالب الطائفية، يرفعون شعارات العلمانية او الغاء الطائفية السياسية، لحجب حقيقة غاياتهم وابطال اي اتفاق يؤدي تدريجا الى تجاوز الطائفية.

لقد نص اتفاق الطائف ومن بعده القانون الدستوري، على ان توزيع المقاعد النيابية يكون على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين ونسبيا بين طوائف كل من الفئتين. كذلك الامر نسبيا بين المناطق. وذلك الى ان يضع مجلس النواب قانون انتخاب على اساس وطني لا طائفي.

فالنص الدستوري يحقق المناصفة في توزيع المقاعد النيابية بين المسلمين والمسيحيين ويوضح قواعدها النسبية ويحفظ هذه القواعد. الا انه يجعلها ملغاة حكما بعد وضع مجلس النواب ذلك القانون.

النص واضح ولا جدال. فالغاء الطائفية في توزيع المقاعد النيابية يبقى مرهونا بقانون الانتخاب. على ان امر الطائفية في نص الاتفاق كما هو في الواقع ليس بهذه البساطة. واسمحوا لي هنا ان اوضح النقاط المباشرة التي ترتكز عليها معالجة المسألة الطائفية

النقطة الاولى: الغاء الطائفية هدف وطني.

النقطة الثانية: هذا الالغاء يكون وفقا لخطة مرحلية.

النقطة الثالثة: الشروع فورا في الغاء طائفية الوظيفة من دون استثناء، والغاء طائفية الموظف باستثناء الفئة الاولى التي يعتمد فيها مبدأ المناصفة.

النقطة الرابعة: انتخاب مجلس النواب هيئة وطنية، مهمتها اقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية، وتقديمها الى مجلسي النواب والوزراء. ومتابعة الخطة المرحلية.

النقطة الخامسة: انشاء مجلس شيوخ تتمثل فيها العائلات الروحية عند انتخاب اول مجلس نواب جديد على اساس وطني لا طائفي.

والملاحظة الاولى على هذه النقاط، هي ان معالجة المسألة الطائفية في النص تأخذ في الاعتبار وجودها الواقعي المعقد.

الملاحظة الثانية هي اتخاذ خطوات عملية في مستوى الادارة وفي مستوى انشاء الهيئة الوطنية.

الملاحظة الثالثة هي ان الربط بين هذه النقاط يقتضي تطورا يؤدي تدريجا الى وجود مجلسين، الاول منتخب على اساس وطني، والثاني يؤخذ في انتخابه اعتبار تمثيل العائلات الروحية.

وهنا تبرز اهمية الهيئة الوطنية لجهة قيامها بتأمين هذا التطور، ولجهة تحولها هي نفسها بازدياد صلاحياتها تدريجا الى ان تصبح احد المجلسين بانتخابها مباشرة من الشعب.

الملاحظة الرابعة، بناء على ما تقدم، هي وجود آلية واقعية وللمرة الاولى تسمح للبنانيين بالارتقاء بالتمثيل السياسي الى مستوى الوجود الوطني.

لقد اكتفيت بذكر النقاط التي تمس الطائفية السياسية مسا مباشرا. لكننا نعلم جميعا ان المسألة الطائفية مسألة مطروحة في مستويات عدة. ليس في وسعي في هذا الموقف تناولها جميعا، لكنني اكتفي بالقول: ان جوهر الاصلاحات السياسية التي اعتمدها اتفاق الطائف، والتي اصبحت في نص الدستور الجديد، هي نفسها العلاج الاول للمسألة الطائفية. فجوهر هذه الاصلاحات هو اولا في نقل السلطة من الاشخاص الى المؤسسات، مع ما يقتضي ذلك من عقلانية تتجاوز الطائفية. وهو ثانيا في ان التنازلات التي قدمت في هذا الاتفاق انما قدمت الى الدولة الواحدة.

فالحقيقة ان السلطة لم تنقل من طائفة الى طائفة، على النقيض من اوهام بعض المضللين او هواجس بعض المفتنين.

وازاء هذا كله. هل الاكتفاء بترداد شعارات العلمانية، او تكرارا شعارات الغاء الطائفية، يجعل في يدنا شيئا نرجع به الى شيء؟

ايها الزملاء.

لعلني في هذا العرض لبعض المسائل قد عدت بكم الى اجواء تلك الايام الصعبة في مؤتمر الطائف.

ففي تلك الايام وضعنا الشعارات خلفنا، ووضعنا همّ الاتفاق على انقاذ وطننا امامنا.

والحقيقة انني لم افاجأ ببعض المواقف السلبية من اتفاق الطائف. ولم التفت حق الالتفات الى بعض المسائل التي اثيرت.

فكلنا يعلم ان اتفاق الطائف انما هو اتفاق، وكلنا يعلم ان هذا البعض انما يريد الخلاف ايا يكن مضمون الاتفاق. فليست المسألة بالنسبة الى هذا البعض مرهونة بمضمون الاتفاق بل بفعل الاتفاق نفسه. لان هذا الفعل يشكل خطرا على مواقعه او على اطماعه.

ولو سألنا هذا البعض، وقد سألتموه، ما هو مضمون الاتفاق الذي يرضيك؟ ولو اجاب بصراحة، ولم يجب، فكان قال: انما اريد خلاف الطائف لا اتفاق الطائف. ايا يكن هذا المضمون. فمرة كانت المشكلة في ان في الاتفاق تفريطا في السيادة، اما الاصلاح فضئيل. ومرة كانت المشكلة في ان في الاتفاق تفريطا في حقوق الطائفة، اما السيادة ففيها افراط وفي حدود الدولة اشياء غير مستحبة. ومرة كانت المشكلة في من اجرى الاتفاق وهل يمثل او لا يمثل.

والحقيقة هي ان المشكلة هي في ان اطماع هذا البعض مستحيلة، في ان مواقعه غير شرعية، في ان غايته انشاء الدويلة. وهذا ما يفسر بعض التحالفات التي نشأت فجأة، عندما اقترب موعد بسط سلطة الدولة الواحدة.

ايها الزملاء،

ان سيادة اي دولة من الدول ترتكز اول ما ترتكز على قوتها الذاتية. والوحدة الداخلية هي مورد هذه القوة. فلا نفع لاي دولة في الاحتماء، ابدا، بوضع من الاوضاع الاقليمية او الدولية، او في طلب الحماية الخارجية. الوحدة الداخلية هي الاساس الثابت، فبمقدار قوة هذه الوحدة تكون قوة الاستقلال. ومن يفرط في هذه الوحدة ويطلب، من بعد، السيادة، فهو اما احمق لا يستحق مسؤولية القيادة، واما مراء لا يستأهل منحة الثقة.

الامر الثاني في مسألة السيادة، وخصوصا بالنسبة الى هذه الدول القائمة في المجال العربي، انها محدودة بالترابط والتداخل القائم في كل صعيد. ولا يجدينا ان ننكر هذا الترابط. بل الشجاعة كل الشجاعة، والحكمة كل الحكمة في ايجاد الصيغة الملائمة التي تنظم العلاقات بين هذه الدول، وتجعل من ترابطها خيرا على شعوبها، موافقا لارادتها في الحرية والرقي وتحقيق الامكانات. لا ان نوجه ارادة الشعب توجيها خاطئا ينافي الوقائع ويخفي الحقائق ويجر الخيبة.

لقد قلت مرارا ولن اكف عن القول. ان الواقعية لا تتنافى والامل. لقد قلت مرارا ولن اكف عن القول. ان في نص اتفاق الطائف ما يمكن ان نأخذه بقوة في مواجهة هذه المسألة. وفي الوقائع ما هو مؤيد كل التأييد لهذا النص.

ففي الواقع اننا في اتجاه اعادة بناء الدولة اللبنانية.

وفي الواقع اننا نحتاج الى المساعدة في هذه المهمة.

وفي الواقع ان سوريا تساعدنا بموافقة المجتمع العربي والدولي

وفي الواقع اننا طلبنا المساعدة من سوريا: لتحقيق اول خطوة وهي استعادة الدولة قوتها الذاتية.

وفي الواقع اننا نحتاج الى سوريا في الخطوة الثانية. وهي بسط سلطة الدولة اللبنانية بقواها الذاتية على بيروت الكبرى وحل الميليشيات.

وفي الواقع ان تنظيم العلاقات اللبنانية - السورية مصلحة لبنانية قبل ان يكون مصلحة سورية. وهو في اي حال مصلحة مشتركة او لا يكون.

وفي الواقع ان في قيام الدولة اللبنانية، وفي استنادها الى قواها الذاتية. فما يوفر الشروط اللازمة لتحرير جميع الاراضي اللبنانية عن الاحتلال الاسرائيلي، وبسط سيادة الدولة اللبنانية على جميع اراضيها. مصلحة سورية اكيدة فبدل ان يكون الوضع اللبناني عبئا ثقيلا تصبح الدولة اللبنانية، اذا نهضت. شريكا يقوم بواجب المشاركة.

وفي الواقع اننا، في كل هذا، نستند الى الالتزام العربي والدولي لمساعدة لبنان.

وفي الواقع ان هذا الالتزام جدي، لأنه مبني على المصالح المشتركة. لا على الاوهام والاحلام.

وفي الواقع ان من لا يساعد نفسه لا يساعده احد.

وفي الواقع ان نص اتفاق الطائف لا يتجاوز ما اورته انطلاقا عن تبيان الواقع.

ايها الزملاء،

انني اذ اعبر عن شكري العميق لهذه الثقة التي منحني اياها هذا المجلس الكريم، اجد في ملزما بيان المسؤولية الكريم، اجدني ملزما بيان المسؤولية وهي جزء من المسؤولية التاريخية لهذا المجلس، في هذه المرحلة الانتقالية الدقيقة.

اول واجباتنا. ايها الزملاء. هو واجب الاسراع في تحقيق الشروط اللازمة لانتخاب مجلس نواب جديد.

لقد نص اتفاق الطائف على ضرورة وضع قانون انتخاب جديد. وحدد الدائرة الانتخابية الجديدة على انها المحافظة، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري، في اطار وحدة الارض والشعب. كما نص على مراعاة القواعد التي تضمن العيش المشترك، وتؤمن صحة التمثيل السياسي لكل فئات الشعب واجياله. قانون الانتخاب، اذا. متعلق ببند اللامركزية الادارية، وهنا وذاك في اساس الاصلاحات المنصوص عليها في الوثيقة.

اما استكمال عدد اعضاء هذا المجلس، اضافة الى العدد اللازم لتحقيق المناصفة في المقاعد النيابية، ووفقا لما جاء في الوثيقة. فليس الا خطوة استثنائية في مدى قصير. يجب ان نحيط القيام بها بكل اسباب النجاح وحسن الاختيار.

ويبقى هدف اجراء انتخابات جديدة هدفنا الاول. نسعى الى تحقيقه في اسرع وقت، في مستوى اعداد القوانين اللازمة، وفي مستوى دعم الحكومة وتوجيهها ومحاسبتها، في شأن استكمال قوى الدولة الذاتية. وبسط سلطتها على الاراضي اللبنانية. لضمان حرية الانتخاب وصحة التمثيل.

ايها الزملاء.

لست اطلق هنا شعارا، بل احدد برنامج عمل النزيه.

وفي هذا الوقت الذي يفصلنا عن موعد الانتخاب الجديد، يمكننا. بلا ابطاء. الشروع في وضع القانون الخاص بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي. تأمينا لمشاركة ممثلي مختلف القطاعات في صوغ السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة: وتأليف هذا المجلس من جهة. ويمكننا الاعداد لانتخاب مجالس بلدية واختيارية جديدة من جهة اخرى.

انني ادعو مجلس النواب الى الشروع في اعداد القوانين اللازمة تحقيقا لهذا الهدف.

هذا في ما يتعلق بعملنا الاشتراعي، اي استكمال الاصلاحات.

اما بالنسبة الى مهمة توجيه الحكومة ومحاسبتها على اعمالها، فاسمحوا لي قبل ايضاح التصور المناسب للمرحلة الجديدة، ان اشير الى مسألتين:

الاولى متعلقة بمفهوم المشاركة، والثانية بمفهوم العلاقة بين السلطات.

فبالنسبة الى المشاركة في السلطة الاجرائية، ينبغي ان يكون واضحا، ان المشاركة هي في صنع القرار، اي في مستوى مجلس الوزراء، اما التنفيذ في مستوى الحكومة، فالمبدأ فيه هو التنسيق لا المشاركة.

المسألة كل المسألة، الا نجعل مبدأ المشاركة مناقضا لمبدأ الفاعلية وتحمل المسؤولية.

اما السبب في ايضاح هذا الامر، فهو اننا نريد ايضاح المبدأ الذي يعتمده المجلس في محاسبة الحكومة.

وبالنسبة الى مفهوم العلاقة بين السلطات، فالكلمات الثلاث واضحة كل الوضوح مترابطة كل الترابط فصل، توازن، تعاون.

والمجلس لا يتخلى عن اي منها، ولا يتخلى عن اي صلاحية من صلاحياته. فهذه الصلاحيات لا تصلح للمقايضة.

وانطلاقا من المبدأ نفسه، ادعو الحكومة الى عدم التخلي عن اي صلاحية من صلاحياتها.

واذا كان للمجلس ان يتعدى صلاحياته، فللحكومة ان تدافع عن صلاحياتها، دفاعا شرعيا علنيا مقبولا.

وفي هذا الموقف ما يبدد الاشاعات الرامية من وراء هذه الملاحظات الدستورية الزائفة، الى اثارة النعرات ومخاطبة الغرائز.

وفي هذه المناسبة، من الواجب علي ان اشير الى جهود هذا المجلس، لسد الفراغ في عمل السلطة الاجرائية، وهذا ما تكرر حدوثه في تكرر الظروف الاستثنائية، مما دعا المجلس الى القيام بواجبه الوطني والدستوري.

اما بالنسبة الى التعاون بين السلطات، فيهمني القول: ان الدولة واحدة على تنوع السلطات، وخصوصا في وجه اعداء الدولة. الدولة واحدة على تنوع السلطات، وخصوصا في هذه المرحلة.

فالتعديل الدستوري الجديد، بما رسمه من صلاحيات واضحة، قد رسم صيغ التعاون رسما واضحا. ومن الامثلة على ذلك، التعاون الذي ينص عليه بين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب ورئاسة مجلس النواب. في تكوين الحكومة من خلال اختيار رئيسها.

ان الدولة واحدة على تنوع السلطات، وخصوصا اذا قام كل منا بدوره وكان مسؤولا عن عمله.

ايها الزملاء،

اننا ندخل مرحلة جديدة. وفي هذه المرحلة الدقيقة يتوجب العمل الدقيق. فمجلس النواب، وفي اطار مصلحة الدولة العامة، يتوجب عليه القيام بمحاسبة الحكومة وتوجيهها.

وأول شيء في هذا، أن المجلس لن يتساهل بعد، بمظاهر انعدام التضامن، وما يتعلق بهذا الانعدام من تضييع للمسؤولية.

وأول أمرين متلازمين ينبغي على هذا المجلس متابعتهما، هما الوضع المعيشي واستكمال بسط سيادة الدولة، بما يعني ذلك من حل للميليشيات. واستكمال لقوى الدولة الذاتية. واستعادة لمرافئها ومرافقها الحيوية، ولكل ما يعود اليها من سلطات. وفي ذلك ما يوفر الشروط الداخلية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وتحرير جميع الاراضي اللبنانية بكل الوسائل المتاحة.

ايها الزملاء،

لقد رسمت وثيقة الوفاق الوطني ضرورة الاصلاح، وضرورة التحرير، وضرورة التوحيد، واي حكومة وفاق وطني، هي في المبدأ، ملتزمة وثيقة الوفاق التي انجزها هذا المجلس.

فالوثيقة بالتالي اساس المحاسبة الدقيقة. هذا هو واجبنا الدستوري الذي يتطابق كل التطابق مع واجبنا الوطني.

وفي ختام هذه الكلمة. اتوجه من خلالكم الى جميع اللبنانيين بنداء الاخوة الصادقة، بنداء الامل. وثقتي بلبنان لا تحد.

عاش لبنان".

الحص

بعد ذلك القى الرئيس الحص كلمة هنأ فيها الرئيس الحسيني باسم الحكومة:

"اود باسم الحكومة اللبنانية ان اهنئ المجلس النيابي على هذا الانجاز الديموقراطي. كما اود ان اهنئ دولة الرئيس السيد حسين الحسيني على اعادة انتخابه.

بذلك يجدد مجلس النواب ثقته برئيسه، وبذلك يجدد الشعب امله في استمرار مسيرة الانقاذ التي بدأت باتفاق النواب في الطائف على وثيقة الوفاق الوطني. وعبرت محطات مشهودة كانت بدايتها اعادة النشاط الطبيعي الى المؤسسات الدستورية وكان آخرها اصدار قانون الاصلاحات الدستورية.

ويسعدني في هذه المناسبة ان اؤكد مجددا استعداد الحكومة المطلق لمواصلة التعاون الوثيق بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية في كل ما يؤول الى انهاء المحنة العاتية التي تجتاح لبنان واللبنانيين منذ ما يزيد على خمسة عشر عاما، وفي كل ما يضمن انقاذ المواطن اللبناني من حال المعاناة الممضة التي ما انفك يرزح تحت وطأتها والتي تفاقمت خلال المرحلة الاخيرة وبلغت من الحدة والشدة حدودا تتجاوز طاقة الاحتمال عند البشر.

ونحن على ثقة، بعد زوال حال الانقسام والتمرد التي كان يقودها القائد السابق للجيش، وبعد اعادة الوحدة الى الجيش اللبناني، ان نكون قد طوينا صفحة مظلمة من حياتنا الوطنية وفتحنا صفحة جديدة مشرقة تمني بخروج لبنان نهائيا من محنته وبانطلاق ارادة الوحدة والمحبة والبناء مجددا في ظل ممارسة ديموقراطية سليمة وفي كنف دولة قادرة وعادلة، بحيث يستعيد لبنان دوره الفعال والخلاق في الاسرة العربية وفي المجتمع الدولي ويحرر ارضه من الاحتلال الاسرائيلي ويستأنف مساره على طريق النمو والازدهار.

ولا يسعنا، اذ ننوه باجتياز لبنان مرحلة التمزق والانقسام والتدهور الى مرحلة الوفاق والوحدة والوئام والاستقرار، الا ان نوجه تحية خالصة الى الجيش اللبناني على الانجاز الوطني العظيم الذي حققه، وتحية مماثلة الى القوات العربية السورية على مؤازرتها الفعالة لجيشنا الباسل في هذا السبيل. وتحية اجلال الى الشهداء الابرار الذين بذلوا دماءهم ثمنا لوحدة لبنان وسلامته وقدموا ارواحهم فدية لمصير وطن ومستقبل اجيال واعدة من ابنائه".

نائب الرئيس

ودعا الرئيس الحسيني الى انتخاب نائب لرئيس المجلس، فاقترع كذلك ٥٧ نائبا. ونال الدكتور مخيبر ٢٤ صوتا والسيد معلولي ٢٩ صوتا ووجدت اربع اوراق بيض. وطلب الرئيس الحسيني الاقتراع مجددا في دورة ثانية لان احدا منهما لم يفز بالغالبية المطلقة. وبعدما بوشر الاقتراع ثانية اوقفه الرئيس الحسيني بعد مراجعة من النواب وبعد العودة الى نص المادة ٤٤ من الدستور، اذ تبين ان المطلوب هو الغالبية المطلقة من النواب فاعلن فوز النائب معلولي بمنصب نائب رئيس المجلس.

ثم اجري انتخاب اميني السر لهيئة مكتب المجلس ففاز النائبان طارق حبشي وصالح الخير. وانتخب المفوضون الثلاثة ففاز النواب رائف سمارة وملكون ابليغاتيان وصبحي ياغي.

ورفعت الجلسة في الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين.

وعلى الاثر، توجه الرئيسان الحسيني والحص واعضاء هيئة مكتب المجلس الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء حيث استقبلهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي وهنأهم واستبقاهم الى مائدته.

بغداد تستبعد حربا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"العباس" ٨٥٠ كيلومترا وهما نسختان معدلتان من صاروخ "سكود - بي" الذي استخدم في الحرب العراقية - الايرانية. ويمكن الصاروخين حمل اسلحة كيماوية يملكها العراق.

● في القاهرة، حذر وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم في حديث الى صحيفة "الشعب" المصرية من انه "اذا ضربتنا اسرائيل او اميركا ضربة سريعة فسنحول الحرب حربا طويلة تستنزف الاسرائيليين والاميركان".

واعترف جاسم في حديثه الذي اجرته الصحيفة معه في بغداد بان الحصار الاقتصادي الدولي بات مؤثرا، قائلا: "الحصار له تأثير بالقطع. نحن الآن نوزع الخبز بالبطاقات وهناك نقص في الادوية وصعوبات في المستشفيات ومع الايام سيكون الحصار مؤذيا لنا ولكن لدينا استعداد في الوقت نفسه للتحمل ايا كانت الصعوبات". واضاف: "الحصار موجود ومؤثر، لكننا نستعد لمواجهة الحصار باجراءات لا مثيل لها ولن نترك حتى حرم المطارات من غير ان نزرعها وشعارنا في اسوأ الاحتمالات سنعيش على الخبز والمياه".

● في دمشق رأى نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ان العراق لن ينجح في تحقيق اهدافه من غزو الكويت.

وقال طلاس الذي كان يتحدث في الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس القوات الجوية ووحدات الدفاع الجوي في سوريا: "اذا كان النظام العراقي يتصور انه سينجح في ما اقدم عليه بغزو الكويت فانه واهم جدا لان النتيجة كارثة وخطيئة لا تغتفر". ولاحظ ان الغزو وما ترتب عليه "من مضاعفات كان اخطرها استجرار القوات الاجنبية الى المنطقة العربية واعطاء اسرائيل مكاسب جديدة لهو امر خطير للغاية".

● في القدس، شكك جنرالان من قوات الاحتياط الاسرائيلية وهما عضوان في لجنة الاستخبارات الفرعية في الكنيست في ان تندفع الولايات المتحدة بسرعة لاخراج القوات العراقية من الكويت.

وقال الميجر جنرال احتياط يهوشع ساغي، وهو قائد سابق للاستخبارات العسكرية وعضو في الكنيست عن تكتل "ليكود"، ان القوات الاميركية تتمتع بتفوق في الجو لكنها تشعر بانها اقل قدرة في البر. ولاحظ ان الاميركيين "يرون انهم اقل قوة على الارض لتنفيذ هجوم لا يمكن ان ينتهي عند الحدود القديمة للكويت والعراق بل يجب ان يستمر في الواقع حتى اطراف بغداد (...) ومن يقف عند حدود الكويت يسعى في الواقع الى حرب استنزاف تطول سنوات. ولهذا فانا اتصور ان امكان الحرب في الخليج ضعيفة".

وقال البريغادير - جنرال احتياط بنيامين بن اليعازر: "لا اعتقد ان الاميركيين سيشنون حربا من دون بضعة شروط (...) احدها متابعة العملية السياسية حتى النهاية. وثانيها صدور قرار عن الامم المتحدة بالعمل العسكري".

● في باريس اكد سفير الكويت في فرنسا السيد طارق رزوقي ان "مفاوضات" تجرى في الامم المتحدة لاصدار قرار يقضي "باستخدام القوة" ضد "العدوان العراقي" بـ"قيادة سوفياتية - اميركية مشتركة".

وردا على اسئلة لنواب مجموعة الصداقة الفرنسية - الكويتية في الجمعية الوطنية الفرنسية اكد رزوقي ان هذه المناقشة بدأت "قبل اسبوعين" وان الاميركيين من جهتهم وفي حال "استخدام القوة" يعارضون "قيادة من رؤساء الاركان الخمسة" للدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

وحسب السفير ان هذه المفاوضات "يمكن ان تفسر" الطلب السوفياتي دعوة لجنة رؤساء الاركان في الامم المتحدة الى الانعقاد.

● في طوكيو، استكملت اليابان مشروع قانون سيتيح للحكومة اذا اقره البرلمان ارسال قوات الى الخارج للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال رئيس مكتب الامم المتحدة في وزارة الخارجية السيد نوبوتوشي اكاو ان اليابان سيمكنها في حال المصادقة على مشروع القانون ارسال ما يصل الى الف من موظفي الحكومة والموظفين المدنيين الى الخليج لتقديم مساعدات طبية وفنية وغيرها من المساعدات الى القوات الدولية المرابطة هناك. ولاحظ ان من الصعب تحديد العدد الذي سيرسل "لاننا لا نعرف ماذا سيكون الموقف في الخليج عندما يصبح هذا المشروع ساري المفعول". لكنه اضاف ان قوات حفظ السلام التي ستضم افرادا من قوات الدفاع اليابانية لن تصلح او توضع تحت قيادة الولايات المتحدة او اي قيادة عسكرية اخرى اذا نشبت الحرب.

(رويتر، وص ف)

أن يكتشف نفسه ويحتل دماغه

"ماردان" هزمهما "قزمان":
فيتنام هزمت الولايات المتحدة
افغانستان هزمت الاتحاد السوفياتي.

●

سبتيموس ساويروس: امبراطور روماني (١٩٣ - ٢١١). على ايامه انقسمت سوريا الى سوريا العليا او المجوفة والى سوريا الفينيقية التي شملت فينيقيا البحرية وفينيقيا اللبنانية.

●

كلما اكثرنا من جمع المعارف ازداد جهلنا.
نلاحظ اشياء خارقة ولكننا نعجز عن ادراك اسبابها.

●

قيس الحاروني: اول ماروني له كتاب بالعربية هو تاريخ منذ البدء حتى العام ٩٠٨. لم يصل الينا منه شيء.
وبعده الدويهي والدبس ودريان.

●

المركيز شارل ماري دو نوانتيل (١٦٣٥ - ١٦٨٥) كان سفيراً لفرنسا في استنبول. زار البطريرك الدويهي الماروني ووصف زيارته له ورحلته الى لبنان في كتاب.

●

معلوماتنا عن انفسنا وعن هذا الكون واعراضه وعناصره ومركباته لا تعدو عتبة البداية البدائية. وحتى هذه نتعثر بها عندما نحاول اجتيازها.
حان للانسان ان يكتشف نفسه وان يحتل دماغه.

●

محمد عبد الوهاب (١٦٩٤ - ١٧٦٥) ولد في العينية من اقليم عارض (نجد). هو ابن شيخ المذهب الوهابي وزعيم الوهابية. ربي على المذهب الحنبلي. اتم دروسه في البصرة، اشتهر بين قومه بالتقوى وصدق التدين. لام القوم على تقاعدهم بالديانة. احسن ابن سعد وفادته في نجد وناصره وتكاثر حزبه وصاروا جنداً كبيراً. له كتاب "رسالة التوحيد".

●

الدماغ هو الآلة الاكثر تعقيداً على وجه الارض اذ يضم خمسة عشر مليار خلية عصبية. وكل خلية مختبر متشعب يعمل بصورة دائمة، ويمكنه حل المعطيات اياً كانت في اقل من جزء الف من الثانية. وفيما العقل الالكتروني لا يضم الا ما بين وحدة او خمس وحدات فان الدماغ يحتوي على ١٥ مليارا.

●

يولد الانسان وتولد معه همومه: الجنس، المال، السلطة، الشهوات، الحكم، الوجاهة، الزعامة، الامراض، الفقر.
ويعيش حياته صراع تناقضات الوجود وهموم المعيشة وهواجس الميتافيزيكية.
ويموت في غمرة المصير المجهول لينقطع عن حياتنا نهائياً. ونظل نحن غارقين في المجهول.

●

الى زملائنا المذيعات والمذيعين في التلفزيون والراديو في لبنان. لا تلفظوا كلمة "اهبة" هكذا: اهبّة (بالتشديد)، بل هكذا: أهْبة (بسكون الهاء).

●

من الاقوال "المأثورة":
كيسنجر: لبنان يمكن الاستغناء عنه.
واينبرغر: لبنان كان غلطة تاريخية.
... امثال هذه الآراء يمكن الاستغناء عنها بسهولة لانها غلطات تاريخية!

●

دل تحقيق قام به طلاب الجامعة اللبنانية في اشراف اثنين من الاساتذة، على ان:
- ٦٢ في المئة من الرجال الذين سئلوا يرغبون في الهجرة.
- ٥٥ في المئة من النساء هن من الرأي ذاته.
- ٩٣٫٣ في المئة يعترفون بان الهجرة مضرة للبنان.
- ٧٥ في المئة يرون علاقة بين الهجرة اللبنانية وتدفق المهاجرين اليهود على الاراضي المحتلة من فلسطين بغية تنفيذ مخطط يرمي الى تغيير ديموغرافي واسع في المنطقة.
ومع ذلك فالحرب في لبنان مستمرة،
والهجرة منه مستمرة.

فاضل سعيد عقل

فرع الشمال للمعهد الموسيقي



ممتحن امام اللجنة الفنية. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":
باشرت امس ادارة فرع الشمال للمعهد الموسيقي الوطني امتحانات قبول المدرسين في المعهد في اشراف لجنة ضمت الموسيقيين توفيق الباشا، وليد غلمية، اسكندر اميلي.
ولاحظ الباشا ان المرشحين للتعليم الموسيقي في هذا الفرع هم على مستوى جيد يشير الى ان المستوى هنا لا يقل عن المستوى في المعهد الام في بيروت.
وبعد الامتحان اقيم احتفال ببدء السنة الدراسية تكلم فيه مدير الفرع السيد انطوان حبيقة عن فضل وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي في قيام الفرع "الذي يلبي رغبات جمهور منطقة الشمال الزاخرة بالمواهب والقدرات الفنية". وقال ان العمل سيبدأ بعدما توصل الوزير كرامي الى تأمين الحاجيات ورصد الاعتمادات اللازمة.
واعلن رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ان البلدية مستعدة للمساهمة في انجاح المعهد بكل الوسائل المادية والمعنوية حتى يستوعب العدد الكبير من الطلاب ويختار الاساتذة الاكفياء.

القيادة العامة للكشاف المسلم

الفت جمعية الكشاف المسلم في لبنان القيادة العامة للسنة الكشفية ١٩٩٠-١٩٩١ من القادة: عمر سلطاني رئيسا، رشيد شقير نائبا للرئيس، مروان محمد الغزال مفوضا عاما، المحامي محمد خير ياسين امينا للسر، احمد بربور امينا للصندوق، مصطفى زيادة مراقبا ماليا، عصام مكحل امينا للممتلكات، عبد الحميد ناصر امينا للعلاقات العامة.

وكلفت المهندس صادق طبارة مهمات مستشار الرئيس لشؤون التدريب وتطوير البرامج.

هنري زغيب المحاضر

من الشاعر اللبناني هنري زغيب انه القى محاضرة اكاديمية وامسية شعرية في واشنطن، اخر اب الماضي بدعوة من معهد اللغة العربية في جامعة جورجتاون بعنوان: "الشاعر: صوت ام رسول"، وقدمه الى جمهور الاساتذة والطلاب في الجامعة مدير المعهد الدكتور بسام فرنجية.
والامسية الشعرية كانت بدعوة من منظمة "نالا" اللبنانية، احياها في قاعة هانان من جامعة اميركا الكاثوليكية امام جمهور من الجالية اللبنانية في ولايات واشنطن وميريلاند وفيرجينيا.
والقى محاضرته: "ظاهرة البعاد والحنين في الادب المهجري - تجربة نيويورك" في بلومنغتون - انديانا يوم الجمعة ١٢ تشرين الاول بدعوة من دائرة الدراسات الشرق الاوسطية في جامعة انديانا.

"الحلبة": واقعية في عبثيتها

عشية افتتاح مسرحية "الحلبة" اليوم على مسرح "جان دارك"، كرم الوزير السابق السيد مروان حمادة الفنانة نضال الاشقر والمخرج فؤاد نعيم وكاتب المسرحية بول شاوول واسرة المسرحية في احتفال حضره اعلاميون ونقاد واصدقاء.

والقت نضال الاشقر كلمة منها: "اذا كان الفن في عمقه، اختزالا للواقع، فقد كان لنا ان نصوغ هذه الصرخة المسرحية، وان نختزنها من علامات الواقع العابثة واللامعقولة. فكانت "الحلبة" واقعية في عبثيتها، حتى اخر كلمة من كلماتها. واقعية لانها مستمدة من المألوف اليومي. واقعية لانها تعبر عن مآسي الناس. واقعية لانها تتنفس من هواء الوطن كله، من اقصاه الى اقصاه، وتدمع بدموع الوطن كله من اقصاه الى اقصاه. وفؤاد نعيم وبول شاوول ورفيق علي احمد والزملاء الاخرون، لم نفعل سوى صوغ هذه الصرخة الواقعية، سوى تكثيفها، كي تنطلق من المسرح، بكل اندفاعها وقوتها، لعلها تصل الى الناس، حيث الشهادة، معنى النهاية. نهاية المرحلة، ومعنى البداية. بداية مرحلة".

"ملك الحكايات"

دعت الفرقة الوطنية اللبنانية للدمى ادارات المدارس الى حضور العرض التجريبي لمسرحية الاطفال "ملك الحكايات" عن قصة سندريلا، الرابعة والنصف بعد ظهر غد الخميس ١٨ تشرين الاول في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت - شارع فردان.

طلاب فرع الاميركية

دعت ادارة فرع الجامعة الاميركية في بيروت طلاب الفرع وخصوصا طلاب كلية الهندسة الى اجتماع الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس في مركز الفرع في الاشرفية.

سكّر، نعمان، اللقيس، واكيم لا تلوثنّ البيئة اللبنانيّة



الدكتور جورج طربيه، الاب الدكتور بنوا سكر، الدكتور سامي اللقيس، الدكتور انطوان واكيم، الدكتور جهاد نعمان.

من الحضور: الفنان ميشال صقر، الدكتور جورج طربيه، السيدة صقر، المحامي فيليب ابي فاضل وقرينته، السيدة اللقيس، عمر اللقيس، انطوان داغر، نسيب نمر.

"البيئة اللبنانية ومشكلة التلوث"، موضوع اللقاء الذي عقد، في "الملتقى الادبي الثقافي"، في منزل الدكتور جورج انطونيوس طربيه - (ساحل بيبلوس - جبيل)، وشارك فيه بمداخلة خطية كل من: الاب الدكتور بنوا سكر (المخدرات)، الدكتور جهاد نعمان (حماية البيئة)، الدكتور سامي اللقيس (التلوث البحري)، الدكتور انطوان واكيم (اثر التلوث على الصحة العامة)، وادار اللقاء الدكتور جورج طربيه.

افتتح اللقاء الدكتور طربيه مرحبا، محييا الكلمة واهلها في لبنان الذين ما زالوا صامدين برغم جميع التحديات والمعيقات والمعطلات، وفي مداخلته:

● طربيه

"في مفهوم كلمة التلوث، لا بد من الاشارة الى ان العلماء، قدامى ومحدثين، قاربوا هذا الموضوع من نواح عدة، وشعبوا اغصان شجرته في عالم غازي سام خانق متعدد الاتجاهات. فتكلموا على تلوث الافكار والمفاهيم وما تحدثه من بلبلة واضطرابات وانقسامات على مستوى العقائد والاتجاهات الفكرية. ومن خلف، وعقم في النماء الثقافي والتربوي نتيجة اعتماد برامج تتخم وترهق دون غذاء معرفي حقيقي، وتعطل الطاقة العقلية الخلاقة باهتمامات عقيمة وغير منتجة، وتدفع العقول الى الهرم المبكر. كذلك تكلموا على تلوث الاخلاق، رابطين في شكل وثيق ما بين الانحراف الخلقي وانهيار الامم، كما نرى عند ابن خلدون، ما يسرع هرمها وتداعيها، والامم كما نعلم مما يجب الا يهرم، وهكذا يربط العلماء بين تلويث الداخل والخارج، فهذا انعكاس لذاك. والانسان قبل كل شيء قوي، انن اجتماعي... اما نحن، فحسبنا من هذه التشعبات والاحاديث، التوقف عند التحديد المأخوذ من منظومة الامم المتحدة، وبالضبط من مؤتمر استوكهولم السنة ١٩٧٢، حيث التلوث في تحديده العلمي "هو كل تغيير نوعي او كمي في تركيب البيئة وفي نظامها، يؤدي في المدى القريب الى الحاق الضرر بالحياة وتقليص فرص النجاح والتطور، وفي المدى البعيد الى تعطيل الحياة وموتها".

اما ولوجنا موضوع التلوث من باب الحياة، فيعني، فيما يعني، الحقائق الآتية:

١ - ان كوكبنا الارضي ارث ثمين اهدتنا اياه معطيات معينة تخضع لها منظومتنا الشمسية، ومنها هذا الستار الكثيف الشفاف من الاوزون الواقي الذي لف به كوكبنا بما يشبه الاقماط الاثيرية تلطيفا لحرارة الشمس الحارقة. والانسان، عوضا عن ان يتنعم بنعم الحياة، راح يعمل بكل رعونة على تقليص فرص حياته، فيحدث التلوثات النووية والاثيرية على انواعها، ممزقا ستاره الواقي بكلتا يديه، معرضا ليس فقط حياته وحضارته للخطر، وانما حياة سائر المخلوقات الحية على وجه الارض. ان عمر الحياة الارضية يتجاوز الثلاثة مليارات سنة، وعمر الانسان حديث نسبيا، فهل يحق لهذا المخلوق حديثا، وهو الاكثر عقلانية، ان لم يكن العاقل الوحيد، ان يتصرف كمن به لوثة عقلية، فينمي بنور دماره، ويحفر قبره بظفره، وينثر الحرائق في منطاده الطائر، والجراثيم القاتلة في فضائه ومائه وطعامه وخلاياه؟

ايجوز، ونحن مدينون لما سبقنا من حيوات، وفي خلايا تكويننا النطفي والجنيني هذا المخزون الهائل من التأثيرات والموروثات، ان تكون الحياة درة ثمينة مرمية بين ارجل الخنازير، او تحفة اثرية نادرة، يلهو بها صبي ارعن، وسرعان ما يحطمها عند قدميه؟ من هنا نفهم هذه التحولات العميقة في اوروبا حماية للبيئة، عبر حركة "الخضر" التي قد تجتاح يوما البرلمان الاوروبي. ونفهم الاثر الايجابي الذي احدثته حادثة تشرنوبيل وغيرها من حوادث التلوث النووي والكيميائي، في مجرى السياسة الدولية، ما يدفع الخطى حثيثا في اتجاه تدمير الاسلحة الفتاكة على انواعها، وتعميق روح الانفراج الدولي، وتوثيق التعاون بين الدول للقضاء على آفة المخدرات.

٢ - ان جوف الارض اللبنانية يتألف من طبقات هي بنسبة ٧٠ الى ٧٥٪ كلسية سهلة الاختراق، كثيرة الاغوار والفجوات. وقشرة الارض عندنا كثيرة التشققات. ما يسهل الاتصالات الجوفية على امتداد مسافات. والتشقق يلعب دورا ثنائيا، فهو من جهة يفجر الينابيع، ويكسو السطح بالخضرة، في وطن رمزه الارزة الخضراء، ومن جهة يسهل انتشار التلوث. التشقق في لبنان قاسم مشترك حجري وبشري، جغرافي وسياسي. فكما يقوى التلوث المائي، وتكثر الزلازل، في الارض الكثيرة الشقوق، هكذا عبر الموزاييك الطائفي في لبنان، والسد الاجتماعي المتفسخ، تتسلل الايدي الخارجية الملوثة بالمصالح والاغراض.

مهندس لبناني، (الان مارون)، عضو في جمعية الابحاث الجوفية، لاحظ وهو يجري اختبارا على مغارة جعيتا، ان منسوب المياه ارتفع في شكل فجائي، نتيجة هطول المطر الغزير، عشرة اضعاف في اقل من اربع وعشرين ساعة، ثم عاد فانخفض الى طبيعته، بعد اسبوع من توقف المطر. هذا يعني في مفهوم العلم ان الاتصال عباشر وعميق بين المياه السطحية الناجمة عن السيلان، وبين الطبقات الجوفية الخازنة للمياه، وهو امر خطير للغاية لو كانت المياه السطحية ملوثة، اذ سرعان ما تنتقل عدواها الى الاعماق، وتتوسع دائرة اذاها. وهي ظاهرة، على حسب رأيه، غير موجودة في باقي البلدان. (الان مارون، مجلة ابجدية، العدد الاول، ايلول ١٩٨٨، ص ٣١).

ولتلوث المياه الجوفية مسببان اساسيان: مياه المجارير، والمواد الكيماوية المستعملة في الزراعة. فاذا عالجنا الاول بالكلور المطهر الفعال في اقل من ساعة، فكيف يمكن تلافي اخطار الثاني، وكثير من المزارعين يستعملون المواد الكيماوية الاكثر اذى، فقط لانها الاقل كلفة، خصوصا في هذا الزمن الرديء الضاغط اقتصاديا، والاخص في غياب الرقابة عندنا، حيث تسيطر شريعة الغاب، وكل له درع قاطع رادع من البراثن والانياب.

منظمة الصحة العالمية تشير، عندما تبلغ نسبة النيترات - خمسة عشر ميلليغراما في الموليكول الواحد، الى ان المياه تصبح خطرة وغير صالحة للشرب، فهل من رقابة على مياهنا في شكل دوري ودقيق، وما نسبة النيترات فيها وفق الفحوص المختبرية؟

التلوث الجوفي مسبب رئيسي لتفشي اوبئة عدة منها الكوليرا التي نشهدها حاليا في ساحلنا الشمالي، والحميات والريقان والبلهارسيا... الى اي حد، يشكل التلوث خطرا على صحتنا العامة. وما العلاجات الجذرية والوقائية التي اعتمدتها وزارة الصحة في لبنان وغيرها من المؤسسات لحماية المواطن ومنع انتشار الوباء.

ماذا فعل طابور الوزارات بلوحات الطبيعة البانورامية بعدما شوهتها القانورات والبشاعات وتلال النفايات. اين لبنان الامس، لبنان الشوح والصعتر والياسمين وضلوع العذراء والبنفسج وشذا الاضاليا والاكاسيا... لبنان الامس بات جزءا من الذاكرة. ودروبه اليوم تملأها روائح النتن والغمام والمجارير المفتوحة في الساحات العامة، وعلى دروب العشاق، وانوف الموتى الذي رقدوا على رجاء القيامة، فرفعناهم على تلال القمامة!

المسؤولية مشتركة، عامة، وشاملة. فالجهد الفردي ضيق ومحدود الفاعلية. ان لم يكن عبثياً فقد اتسلح بالارادة وروح النظافة والنظام. على نطاق شخصي ومنزلي. قد امتنع عن التدخين وامنعه في بيتي وانئي ارضي عن زراعة المخدرات واحارب آفتها الفتاكة واربي صغاري وطلابي على حب الطيور والموسيقى، فامنع الصيد، وانفر من المفرقعات. واطلاق العيارات النارية في المناسبات. قد انكب على تحضير البرامج والملفات التربوية واعممها على المؤسسات، لكن الجهد الفردي مغن والمردود محدود، فالمطلوب ورشة كبرى نساهم فيها جميعا، افرادا ومؤسسات، فعسانا نخرج من هذه الندوة، بنتائج عملية ايجابية، فالمطلوب اكل العنب في ايلول، بعد سنوات المحل، وعقم الشكاوى، ومعاناة التردد والانتظار".

● نقاش

وتلا المداخلات الخطية نقاش شارك فيه المجتمعون حول موضوع النفايات التي رميت في البحر، فاوضح الدكتور اللقيس ان ما رمي منها في مياهنا تفكك، وذهب مع التيارات ولم يبق له اي اثر مؤذ لانه في الاصل غير سام. طبعا ان ما اكلته الاسماك والحيوانات البحرية من هذه النفايات مضرة، وليس بسام، فهناك فارق بين السام والضار.

وعلق الفنان ميشال صقر على موضوع المخدرات قائلا ان المسألة ليست مسألة طرح اسماء واحصاء لعدد المدمنين، بل المطلوب قوة رادعة تمنع الادمان والاتجار وتجتث هذه الآفة من الجذور. فالوقاية وحدها لا تكفي، والقوة سند اساسي في وجه التفكك والضعف. كذلك حيا الفنان صقر صاحب الصالون الادبي الثقافي، مقدرا له هذا الدور الريادي آملا ان تظل الموضوعات والمناقشات في هذا المستوى الراقي.

واعتبر الكولونيل طربيه ان لهذه اللقاءات فوائد جمة، ووسائل الاعلام تلعب دورها الاساسي والمكمل في عملية التوعية الاجتماعية، وشدد على ان لا بديل للدولة فهي التي تعالج كل خلل، وتعيد التوازن المفقود بين الفئات والمؤسسات والمناطق. انها الحكم والحاكم ولا يجوز ان تظل مهمشة وشاهد زور.

ولاحظ الدكتور جورج تارك ان المهم ايصال المعلومات الى المواطن عبر الوسائل الاعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة لمساعدته في شؤون الوقاية والعلاج العملية. فالسيروم مثلا يتألف بكل بساطة من ماء وملح وسكر وفي امكان الجميع تعلم اعتماده دونما حاجة الى الاطباء والمستشفيات، في هذه الاوضاع الضاغطة اقتصادية. وطالب بتعميق التعاون مع المؤسسات الدولية لتخفيف الاعباء عن كاهل الشعب. وشدد على ضرورة الفحوصات الطبية للقادمين من الخارج حدا من انتشار بعض الامراض "كالسيدا" الذي بدأ يتفشى في عدد من المناطق اللبنانية.

وتكلم الاب سكر فاشاد بمؤسسة "الجاد" التي تهدف الى التوعية ومكافحة المخدرات، وباتت تضم نحو من ١٦٨٠٠ عضو ولفت الى ان القبضة الحديد بوشر استعمالها "فالمرحلة العسكرية بدأت وقبضنا حتى الآن على نحو خمسة وعشرين تاجرا من المهربين والمتاجرين".

هنا اثنى عبير الندوة على نشاط الاب سكر ومؤسسته، فهما يكملان ما بدأه المركز التربوي للبحوث والانماء السنة ١٩٨٠، يوم اصدرنا مع الصليب الاحمر اللبناني عددا خاصا بالمخدرات. فضلا عن عدد من الملفات، تم توزيعها بالآلاف على المؤسسات والميليشيات، وترجمت منها مقالات ووزعت بواسطة الصليب الاحمر الدولي في مؤتمرات دولية.

ورأى الاستاذ نسيب نمر ان الاطلالة على موضوع التلوث يجب ان تتم من خلال علم الجمال وجمال البيئة. جمال الطير والشجرة والوردة والحقل والشرفة. فعلينا ان نجمل البيئة وندخلها ضمن نفوسنا. لان الدول الطامعة فينا هي التي ترمينا في بؤرة التلوث وتدفعنا الى تعاطي المخدرات. وعلق على مداخلة الدكتور واكيم متمنيا لو لم تقتصر على "الكوليرا". ففي لبنان امراض كثيرة سببها تلوث البيئة من نشر النفايات وقتل العصافير واستخدام المبيدات السامة في الحقول والقضاء على الثروة البحرية بالديناميت والسموم. ثم ان العلم لا يمكن الوقوف في وجهه بل هو سيستمر وكذلك الصناعة وعلى الانسان توجيههما لتجميل الحياة وفي الطريق المفيد بدل دعوة البعض الى وقف التقدم العلمي، وذلك من خلال التوافقية بين الانتخاب الطبيعي للانواع والنبات وهو فوضوي وعشوائي والانتخاب الاصطناعي وهو عقلاني ومخطط له. وكلا الانتخابين يكوّنان البيئة. اما تكاثر السكان، ويعيد البعض تلوث السنة الى قسبي. والارض لا تحقق سكانها انا استنلح المجمور منها ونظمت شؤون النسل علنا ان الارض وهي زائلة حتما لان ما له بداية له نهاية تحتاج الى الانتخاب الطبيعي والانتخاب الاصطناعي لتكون مؤهلة للحياة وجميلة للحياة البشرية البائدة من طوال مليون سنة فيما الحياة عامة نشأت منذ حوالي ٥٠٠ مليون سنة. اما الارض فعمرها حوالي اربعة مليارات سنة. وطلب اخيرا تحقيق خدمة العلم او الجندية الاجبارية. بعد عودة الدولة. وهي اكثر الوسائل فعلا في محاربة التلوث وتحقيق الحس الاجتماعي. اما اليوم فعلينا بمساعدة الهيئات المكافحة للمخدرات وتلوث البيئة بكل قدرتنا وطاقتنا المتاحتين.

واخيرا دعا الاب عزيريس وهبه الى انشاء مؤسسات تسعى الى نشر الوعي وتعميمه ورأى مدير الندوة ان المطلوب تفعيل المؤسسات الموجودة وليس انشاء مؤسسات جديدة. فلبنان متخم بالمؤسسات واللجان والدراسات. لكنه يكاد يكون عقيما بالرجال وركز على ضرورة ترجمة الاقوال والعواطف الى افعال وتزاقف فالتاريخ تاريخ الافعال لا الاقوال واشار الى ما اورده الباحث عصام محفوظ في احد مقالاته حين قارن بين الخطابين الفيتنامي والعربي فاذا الاول مؤخر بعامل (٠٫٠٧) في المئة عن الخطاب العربي. وبرغم ذلك ربحت فيتنام حروبا ثلاثا خاضتها في هذا القرن. فيما خسر العرب حروبهم في وجه اسرائيل.

ساعات اللقاء الثلاث. التي تخللتها استراحة احتفالية مع افتتاح النشاط الشتائي مرت كالدقائق. فرحا بالكلمة وسعادة بالعطاء

حضر اللقاء الاب الدكتور بنوا سكر. الاب المهندس انطوان سليمان. الاب عزيريس وهبه. الدكتور سامي اللقيس. الدكتور جهاد نعمان. الدكتور انطوان واكيم. الدكتور جورج تارك. الكولونيل عاطف طربيه. الكومندان رفيق عازوري. نسيب نمر. المحامي فيليب ابي فاضل وقرينته. الفنان ميشال صقر وقرينته. انطوان داغر. عمر اللقيس وقرينته. تعذر عن النضيف الدكتور طربيه وقرينته كما ابلغ اعتذاره عن الحضور لاسباب طارئة: المطران بشارة الراعي. مفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس. رئيس اتحاد البلديات في بلاد جبيل المحامي فوزي كرم. رئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل المهندس بيار الزغندي. الدكتور بطرس ديناوي. السيد طوني الزغندي وقرينته. الشاعرة نجاة سنجب. المهندسة سميرة عطر. والمهندسة عاري تريز مرهج سيف.

ج.ط.

شؤون جامعية امام وزير التربية

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة الدكتور ميشال عاصي الذي اوضح بعد اللقاء "ان البحث تناول طريقة تدعيم الثقة بين الوزارة والجامعة. كما عرفنا النقاط الواجب الاهتمام بها لمزيد من تفعيل دور الجامعة والوزارة في تأدية الواجبات التعليمية الملقاة على المؤسستين. وان التفاهم كان كاملا".
ثم استقبل وفدا من الفرع الاول لطب الاسنان في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية برئاسة مديره الدكتور خلدون الرفاعي. ثم وفدا من الكلية ذاتها برئاسة العميد الدكتور منير ابو عسلي.

المعلمون الرسميون في مدارس بيروت

اجتمعت رابطة معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في بيروت وعرضت ما توصلت اليه اللجنة الوزارية التي كلفتها الحكومة درس مطالب المعلمين ووضع المشاريع الخاصة بمعضها واحالتها على مجلسي النواب والوزراء لبتها. مقومة ايجابا عمل اللجنة مع ابداء تحفظات عن ثغرات. وشددت على ضرورة ملاحقة بقية المطالب ومتابعة الاتصالات في سبيل تحقيقها. ودعت الى جمعية عمومية الرابعة بعد ظهر الخميس في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية لوضع المعلمين في ضوء المعطيات التي قدمتها اللجنة عن المطالب.

مخيمات الشباب في الصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني انه ضمن سلسلة مخيمات الشباب والناشئين التي نظمها اقيم مخيم تثقيفي في مدرسة كفرنبرخ الرسمية في الشوف شاركت فيه انية الشباب والناشئين في الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية، وفي منطقتي الاشرفية وصيدا.
وجرى في المخيم عرض لافلام عن السلام واتفاقات جنيف ومبادئ حركة الصليب الاحمر، تلتها مناقشات لمعرفة مدى المشاركة وسادت اجواء الالفة والتآخي بين المشاركين. وتعززت روح المشاركة الفعالة والاستعداد للعمل في حالات السلم والحرب
ونظم اخيرا ضمن هذه السلسلة من المخيمات مخيم آخر في فالوغا شاركت فيه فروع عاليه وفالوغا وبيت الدين. وتضمن البرنامج محاضرات وجلسات بث ونشر للتعريف بمبادئ الصليب الاحمر وشرح عمل الشباب والناشئين ودورهم. الى دورة تثقيف صحي.
وقد نجح هذا المخيم والمخيمات التي سبقته في وضع الاعضاء الجدد في اجواء الصليب الاحمر. وستشمل هذه السلسلة مخيمات اخرى لاحقة لاعطاء معلومات اعمق واشمل للاعضاء الذين يلتزمون ويتابعون العمل في فروع الشباب والناشئين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كريكور اوهانس نكوغوصيان
زوجته استغيك بكوغوصيان
اولاده اوهانس وعائلته وفاتنة والبر
عائلة شقيقه المرحوم البر واشقاؤه كيفورك وعائلته وماري زوجة جورج ماغاسيان والمتين زوجة بغيا صراقيان
ينعونه بمزيد من الاسى
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الثلثاء ١٦ تشرين الاول في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في انطلياس يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس يوسف النلاح
زوجته مي الخوري
والدته مرغريت قسيس
اولاده ربيع وراعي ورانيا
شقيقته نايدة زوجة اسد معوض
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزل الفقيد في جل الديب فوق محطة النلاح
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
برهان الدين عابدين
والد المهندس رمزي وروبينا ورلما
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزل ولده رمزي في فردان مفرق "غومنز" بناية شكيب

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ١٤ تشرين الاول المأسوف عليها
الحاجة سعاد نايف بزي
(ام شوقي)
حرم محمد الحاج علي عبدالله (ابو شوقي)
ولداها شوقي وغسان
اصهارها حسن محمد بزي وحسن محمد عبد الله والحاج عبد الامير ماهر
وقد ووريت في مدفن السيدة زينب (ع) في دمشق.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل صهرها حسن بزي في كورنيش المزرعة قبالة جامع عبد الناصر بناية حسن الطابق السادس
الآسفون آل عبدالله وبزي وماهر وعلاوي وعموم اهالي الخيام وبنت جبيل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انيس اسعد نقولا الفاخوري
شقيقتاه انيسة زوجة جان داغر الحايك وتريز زوجة فوران داغر الحايك
عمه حنا الفاخوري وعائلته
عمته ليلى وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى
واقيمت الصلاة لراحة نفسه بعد ظهر الاثنين ١٥ تشرين الاول
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيت شباب يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا سليم سمعان
زوجة جان منصور الحاج
ابناها منصور وعائلته وايلي
ابنتاها امال ارملة المرحوم ابرهيم الحايك وهدى زوجة نبيل شامات
شقيقاها جورج وعائلته وايلي وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزلها في تلة الخياط متفرع من شارع مار الياس ملك جان فرح سابقا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف الجمعة ١٩ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج حسين حسن وهبي
والد سميح ومحمد
اصهاره قاسم نصر والدكتور عبدالله سلمان والمرحوم حسن عباس وهبي
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في الثانية والنصف بعد الظهر للرجال في النادي الحسيني في عنتور وللنساء في منزل الفقيد

زوجة الفقيد ماري الياس طوس عازار
ابنتاه سهام زوجة صلاح دبا وعائلتها والهام زوجة طوني الياس عازار وعائلتها
ابناء شقيقه المرحوم فؤاد في المهجر
اولاد عمه محسن فارس الحاج وعائلته
وابناء عمه المرحوم عبدو فارس الحاج وعائلاتهم
وابناء عمه المرحوم الياس فارس الحاج وعائلاتهم
الاب ارسانيوس الحاج (رئيس رهبنة مار انطونيوس في رحلة)
ابن عمه حمصاه فارس الحاج وعائلته
وعموم عائلات الحاج وعازار ومخلوف ودبا وصيكل ومخلع وكمدي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
يوسف فارس الحاج
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٦ تشرين الاول
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٧ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة السيدة في عينطورة المتن
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في عينطورة المتن

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير المأسوف عليه
جرجي طانيوس زوين
زوجته لطيفة ابي نحول
والد نصري وطوني في المهجر وشربل ووليد والخوري ايلي في المهجر وماري زوجة جوزف محول ونوليس زوجة جورج البستاني
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة ملك جورج اشقر اليوم الاربعاء ١٧ تشرين الاول
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف اليوم الاربعاء ١٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة انعام محمد سعيد عدره
ارملة المرحوم محمود سبليني
اولادها محمد وفاروق واحمد وزهير وعبد القادر وسمير وعباس وعبدالله وعدلا زوجة المحامي عمر زين وعنان زوجة محمد رمضان الوتوات.
شقيقاها المهندس نهاد والدكتور عزمي عدره.
تقبل التعازي طوال النهار للنساء وللرجال في منزل المحامي عمر زين (نقيب المحامين) في فردان شارع بشير القصار بناية كنج سابقا الطابق الاول.
الآسفون آل عدره وسبليني وزين والوتوات

قداس وجناز
يقام الجمعة ٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قداس في كنيسة مار فرنسيس للاباء الكبوشيين في شارع الحمراء لراحة نفس المرحوم
السفير انطونيو مانشيني
سفير ايطاليا السابق في لبنان
الذي توفي في بيروت في ٤ شباط ١٩٩٠
ان الجالية الايطالية وجميع اصدقاء الفقيد اللبنانيين وكذلك اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في لبنان مدعوون الى المشاركة في القداس.

الديبلوماسيون الفرنسيون يشربون مياهاً آسنة
واشنطن لقرار من الامم المتحدة بمد السفارات في الكويت بالغذاء والماء

اعلن وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر امس ان الولايات المتحدة ستسعى الى استصدار قرار من الامم المتحدة يقضي بتزويد السفارات الاجنبية في الكويت الغذاء والماء. لكنها لا تسعى الى اجبار العراق على دفع تعويضات في هذه المرحلة.

واضاف في لقاء صحافي له في واشنطن: "نود ان يصدر القرار على وجه السرعة، علما انه يناقش في الامم المتحدة بينما نتحدث هنا اليوم".

وكان يقلل على ما يبدو من شأن انباء افادت ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على مجلس الامن ليصدر قرارا يلزم العراق دفع تعويضات او انشاء محكمة لمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين على جرائم الحرب.

وقال ان هذه الاجراءات قد تأتي لاحقا "فكما اشرنا قبلا ومثلما ذكر الرئيس جورج بوش امس على ما يبدو، نرى انه في مرحلة ما سيكون من المناسب التفكير في قرارات تتناول مسألة التعويضات من العراق نظير ما فعله بالكويت وتتناول المسؤولية عن جرائم الحرب عموما".

● في صلالة (عمان) صرح ناطق فرنسي هو السيد دانيال برنار ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما بعث برسالة تأييد عبر الاذاعة الى الديبلوماسيين الفرنسيين المحاصرين في السفارة الفرنسية في الكويت والذين اضطروا الى شرب مياه آسنة من احواض الاستحمام.

واوضح برنار ان دوما تمكن من الاتصال بالبعثة الفرنسية عبر الاذاعة الاثنين من البحرين التي زارها في اطار جولة في المنطقة.

وفي الاتصال ابلغ القائم بالاعمال الفرنسي في الكويت السيد جان بيار غالتييه الى وزير الخارجية "ان خطورة الموقف تتزايد" مع تضييق العراق عليهم لدفعهم الى الانتقال الى بغداد. واضاف غالتييه ان الامر بلغ به وبزملائه حد شرب مياه مخزنة في احواض الحمامات بعدما سحبت قوات الاحتلال العراقية المياه من خزانات السفارة واكد "تصميمه على الصمود اطول مدة ممكنة".

● في لاهاي وجهت الحكومة الهولندية الجمعة الماضي مذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية العراقية في بغداد عقب مغادرة سفيرها في الكويت السيد يوب فيلينغ العاصمة الكويتية الى بغداد الخميس لان الظروف المادية لم تعد تسمح له بالبقاء في العاصمة الكويتية.

واحتجت الحكومة الهولندية في مذكرتها "بحزم" على "القيود المفروضة" على سفارتها في الكويت والتي "تتعارض والقانون الدولي". واكدت مجددا، من جهة اخرى، ان مغادرة السفير الهولندي "لا تعني ان السفارة في الكويت باتت من الان وصاعدا مغلقة ولا تعني ايضا اعترافا بضم العراق الكويت".

● في ابوظبي جاء في مذكرة وزعتها السفارة الفيليبينية في ابو ظبي ان حكومة الفيليبين طلبت من رعاياها المحتجزين في الكويت منذ اجتاحها العراق مغادرة هذا البلد قبل نهاية تشرين الاول الى بغداد تمهيدا لنقلهم.

وبثت المذكرة عبر الاذاعات المحلية التي تلتقط في الكويت حيث يقدر عدد الفيليبينيين الذين يقيمون فيها منذ الاجتياح العراقي في ٢ آب باربعة الاف.

واضافت المذكرة ان "الحكومة الفيليبينية تنصح جميع رعاياها الموجودين في الكويت بالافادة من عمليات نقلهم التي ستتم حتى نهاية الشهر الجاري".

● في روما قالت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو" انها سترسل مساعدات غذائية عاجلة تقدر قيمتها بنحو سبعة ملايين دولار الى النازحين الذين فروا من العراق والكويت.

واوضحت ان كميات من القمح والطحين والارز والزيت والاسماك والجبن والسكر خزنت في قبرص ستوزع في جميع انحاء الشرق الاوسط على النازحين من العراق والكويت التي احتلها العراق.

وكان قد ارسل اكثر من ١٠ الاف طن من المساعدات الغذائية العاجلة الى الاردن الشهر الماضي للهاربين من ازمة الخليج.

(رويتر، وص ف)

في ضوء ازمة الخليج وانعكاساتها
الاردن: خطة حكومية - نيابية لـ"تفعيل" الجيش الشعبي

صرح رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران ان حكومته قررت بالتنسيق مع مجلس النواب "تفعيل" قانون الجيش الشعبي "وتكثيف تدريب هذا الجيش حسب القدرات المتاحة" في ختام اجتماع مغلق استمر ساعتين مع نواب اردنيين.

وقال في حديث صحافي امس في عمان ان السلطتين التنفيذية والاشتراعية وضعتا "خطة لمباشرة تدريب الطلاب والطالبات في المدارس الثانوية وكليات المجتمع (الاهلية الخاصة) والجامعات والعاملين في المصانع".

وجاءت هذه الخطوة عقب طلب مجلس النواب "تسليح كل من هو قادر على حمل السلاح وتدريبه" في ضوء تطورات ازمة الخليج وانعكاساتها الامنية على الاردن. وذهب النائب الاسلامي ليث الشبيلات الى حد التلميح بسحب الثقة من الحكومة ما لم تسلح ثلث السكان البالغ عددهم ٣،٤ ملايين نسمة، على ما فعله العراق الذي جند ستة ملايين متطوع.

وكان وفد نيابي التقى بدران الاربعاء الماضي وابلغ اليه مطالب النواب واحتفظت الحكومة بردها الى امس ودعا الملك حسين حكومته السبت الماضي الى "دعم القوات المسلحة والاسراع في توسيع نشاط الجيش الشعبي بحيث يستطيع جميع ابناء الوطن ان يقوموا بدورهم للدفاع عن ارضهم".

ولم يوضح بدران طريقة "التفعيل" المقترحة او عدد المراكز العاملة في الجيش الشعبي الا انه اكد ان مراكز جديدة ستفتح في العاصمة وفي الزرقاء ثاني كبرى المدن الاردنية من حيث كثافة السكان، مشيرا الى ان نتائج الحوار بين الحكومة والنواب "ستظهر في الاسبوعين المقبلين".

وذكر رئيس الحكومة الاردنية ان النواب اقترحوا تأليف لجنة من المجلس والحكومة لجمع التبرعات لدعم الجيش الشعبي وتمويل عملياته وبرامجه التدريبية.

واشار الى ان الجيش الشعبي انشىء بموجب قانون خاص عام ١٩٨٣ من غير ان يعمل به يوما وهو مؤلف من متطوعين رجالا تراوح اعمارهم بين ١٦ و٥٥ عاما ونساء اعمارهن بين ١٦ و٤٥ عاما.

ولا تقدير رسميا عن عدد افراد الجيش الشعبي. الا ان مصادر مستقلة افادت ان عديده يبلغ نحو ١٥ الف متطوع.

وبحسب مصادر مطلعة، دربت مراكز الجيش الشعبي القائمة نحو ١٥٠ الف متطوع واغلقت منذ انشاء الجيش قبل خمس سنوات.

(و ص ف)

"اوبيك" عاجزة عن وقف الاسعار "والحل في المخزون الاحتياطي للغرب"

اقرت منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" امس، في ختام مؤتمر غير رسمي للطاقة عقد في جاكرتا وشارك فيه وزراء النفط لاندونيسيا والجزائر وفنزويلا ونيجيريا والامين العام الدكتور سوبروتو، انها عاجزة عن كبح الارتفاع الشديد في اسعار النفط ورأت ان المساعدة في هذا الصدد من شأن الدول الصناعية.

وقال رئيس "اوبيك" الوزير الجزائري السيد الصادق بوسنة "من الواضح ان "اوبيك" تفتقد الوسيلة للتأثير على الاسعار (...) وليس لها ايضا نية استخدام اي نوع من الضغوط على احد".

- ومعلوم ان الدول الاعضاء في "اوبيك" بدأت تنتج بطاقتها القصوى لتعويض السوق العالمية نحو اربعة ملايين برميل يوميا حرمتها منذ الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب. فيما تضاعفت اسعار النفط تقريبا لتصل الى نحو ٤٠ دولارا للبرميل.

ولاحظ بوسنة "ان المرء يميل الى الاعتقاد ان الازمة النفطية الحقيقية لم تحدث بعد". واضاف انه طوال العقد الماضي ادى لجوء المنتجين والمستهلكين الى حلول قصيرة المدى الى "تهيئة المسرح لاضطراب خطير في الامدادات النفطية والى ازمة اسعار على المدى الطويل".

ورأى الرئيس الاندونيسي سوهارتو في كلمة له افتتح بها المؤتمر ان على الدول المستهلكة الغنية ان تسمح بسحب قسم من مخزونها للحد من المضاربة التي ترفع الاسعار اكثر وتهدد بكساد عالمي. وقال: "ذلك هو سبب مناشدتي الدول الصناعية اتخاذ اجراءات فورية تستهدف الحد الى اقصى درجة ممكنة من نشاطات المضاربة الضارة جدا وتساعد في التغلب على الخوف من حدوث نقص في الامدادات وذلك بالسحب من مخزونها الذي خزن لهذا الغرض".

ودعا ثلاثة وزراء في المنظمة هم الاندونيسي السيد جيناجار كارتاساسميتا والنيجيري السيد جبريل اميو والفنزويلي السيد سيلستينو ارماس وكالة الطاقة الدولية الى اتخاذ اجراءات اضافية. واعتبر ارماس ان الغرب اعفى نفسه من المسؤولية بحجة انه لا يريد "التدخل" في اسعار النفط. لكن اميو نبه الى "ان النفط مهم جدا بالنسبة الى اقتصاد العالم الى درجة لا تسمح بالتلاعب به. لا ينبغي قبول ترك مصير هذه السلعة لتقلبات السوق". وشدد سوبروتو على ضرورة سماح الحكومات الغربية باستخدام مخزونها. لكنه رفض التكهن بالحد الذي ستنخفض اليه الاسعار نتيجة لذلك.

ودافع الوزراء عن الحاجة الى استمرار وجود "اوبيك" منظمة وقالوا انها ستتجاوز المصاعب التي تعرضت لها اخيرا. وقال بوسنة "نعتقد ان السوق تحتاج الى وجود "اوبيك" مرجعا على الاقل. للمرء ان يتصور ما يمكن ان يحدث لو تركت السوق مفتوحة (...) ان "اوبيك" عنصر استقرار".

(رويتر)

تونس: الباجي قائد السبسي رئيسا لمجلس النواب

تونس - و ص ف - افادت وكالة انباء تونس - افريقيا الرسمية ان السيد الباجي قائد السبسي انتخب امس بالاجماع رئيسا لمجلس النواب التونسي لولاية مدتها سنة وذلك في افتتاح الدورة العادية للمجلس النيابي.

ويحل السبسي محل السيد صلاح الدين بالي الذي تولى هذا المنصب منذ ١٩٨٨ بعدما جددت ولايته في تشرين الاول ١٩٨٩.

والرئيس الجديد لمجلس النواب هو وزير سابق للخارجية في عهد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة. وكان يشغل منصب رئيس لجنة الشؤون السياسية في مجلس النواب.

جبهة التحرير الجزائرية وتحدي الانتخابات
الابرهيمي استقال من اللجنة المركزية بسبب غياب "الديموقراطية الحقيقية"

نشرت امس صحيفة "المجاهد" الناطقة باسم حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ان رئيس الوزراء السابق السيد عبد الحميد الابرهيمي الذي كشف "قضية الرشوة" في الجزائر استقال من اللجنة المركزية للجبهة.

وعزا الابرهيمي، الذي تولى رئاسة الوزراء من كانون الثاني ١٩٨٤ الى تشرين الثاني ١٩٨٨، استقالته من اللجنة المركزية الى معارضته "عملية التجديد على النحو السائد في الجبهة"، مشيرا الى "غياب الديموقراطية الحقيقية واللجوء الى ديموقراطية الواجهة" في الجزائر.

وتصادف استقالة الابرهيمي الذي اعلن استمراره "عضوا كاملا" في صفوف جبهة التحرير، بعد ايام من استقالة رئيس الوزراء السابق السيد قصدي مرباح الذي اعلن عزمه على تأليف حزب سياسي خاص به. وكان الابرهيمي، الذي تولى وزارة التخطيط من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤، اعلن في نهاية آذار الماضي ان "العمولات" و"الرشاوى" التي حصل عليها الوسطاء في الجزائر لدى ترتيبهم صفقات والشركات الاجنبية بلغت ٣٠ في المئة اي ٢٦ مليار دولار في ٢٠ سنة.

ويعاني الحزب الحاكم قبل خمسة اشهر من الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها السنة المقبلة، انقسامات بين مؤيدين للاصلاحات الاقتصادية للحكومة ومعارضين لها، وبين قيادات "الحرس القديم" والاصلاحيين الراديكاليين في القاعدة العريضة للحزب.

من جهة اخرى وافقت السلطات الجزائرية على قيام الحزب السياسي الـ٢٩ في الجزائر لجماعة اصولية تدعو الى قيام دولة اسلامية عالمية. وافادت وكالة الانباء الجزائرية ان حزب "اتحاد الشعب الجزائري" اجيز بمقتضى قانون صدر في ١٩٨٩ وأنهى ٢٧ سنة من حكم الحزب الواحد في الجزائر. ويدعو الحزب الجديد الى تطبيق الشريعة الاسلامية.

(رويتر، و ص ف)

خطط امنية لسد الثغرات
منظمة العفو اتهمت مصر بالتعذيب واساءة استخدام القانون

اتهمت منظمة العفو الدولية امس قوى الامن المصرية بتعذيب معارضي الحكومة واساءة استخدام قانون الطوارىء لحجزهم من دون محاكمة.

واعلنت المنظمة التي تعنى بحقوق الانسان انها تلقت تقارير مفادها ان قوى الامن احتجزت اكثر من ثمانية الاف شخص لاسباب سياسية عام ١٩٨٩ بموجب قانون الطوارىء المطبق في مصر، وان الاعتقالات مستمرة على رغم انخفاض عدد المعتقلين هذه السنة.

واوضحت في تقرير لها ان "الاعتقالات التعسفية وعمليات التعذيب مستمرة بتقطع منذ اعادة العمل بقوانين الطوارىء قبل تسع سنين وقد تستمر ما دام في استطاعة قوى الامن الحجز والتعذيب متمتعة على ما يبدو بحصانة من العقاب" وقالت ان معظم المعتقلين من اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة وان كثيرين منهم اعتقلوا وعذبوا للحصول منهم على معلومات او اعترافات، وان "الضحايا تعلق من معاصمها بقضبان النوافذ والابواب" واضافت ان "كثيرين اخرين تعرضوا للضرب والصعق بالكهرباء وبعضهم تعرض لذلك هذه السنة. كذلك تعرض معتقلون او زوجاتهم لتهديدات بالاعتداء الجنسي".

ضعف المحاكم

ولاحظت المنظمة ان محاكم مصر تضعف مكانتها لان الحكومة تتحدى احكامها بالافراج عن المعتقلين اذ تصدر اوامر اعتقال جديدة متكررة.

واشارت الى انها اجرت محادثات مع الحكومة المصرية في ايار الماضي الا انها لم تحصل على رد على طلبها معلومات عن حالات محددة.

واكدت انه على رغم ان مصر كانت من اوائل الدول التي صدقت على معاهدة الامم المتحدة الخاصة بمنع التعذيب عام ١٩٨٦ فانها لم تحقق في شكاوى التعذيب التي لا تحصى لديها. وان "الحكومة لم تحترم التزاماتها طبقا للقانونين المحلي والدولي".

خطط امنية

في غضون ذلك كشف وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبد الحليم موسى ان اجهزة الامن توصلت الى خيوط مهمة قد تقود الى الجناة في حادث اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب وان خططا امنية جديدة وضعت لسد الثغرات التي اظهرها الحادث.

وقال موسى لدى زيارته ثكنة قوى الامن المركزي في القاهرة: "ان اجهزة الامن امسكت بعدد من الخيوط التي ينتظر ان تقود الى الجناة في حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب". و"من المصلحة العامة عدم كشف هذه الخيوط الان". واعلن وضع خطط امنية جديدة "كفيلة بسد كل الثغرات التي ساعدت الجناة على ارتكاب الحادث والهروب بعد ذلك". وتشمل هذه الخطط "اعادة النظر في اختيار الافراد وتدريبهم وتسليحهم وتنظيم ادائهم بما يتناسب مع المهمات الموكولة اليهم وخصوصا ما يتصل بحراسة المواقع والشخصيات المهمة (...) نحن نملك الشجاعة التي تجعلنا نبحث بانفسنا عن اي سلبيات او قصور كشف عنها الحادث".

(و ص ف، رويتر)

مصر: حزب الوفد يقاطع الانتخابات

القاهرة - رويتر - اعلن امس السيد فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد، اكبر احزاب المعارضة في مصر، ان الحزب قرر مقاطعة الانتخابات العامة التي ستجرى في تشرين الثاني المقبل.

وافاد مسؤول بارز آخر في حزب الوفد طلب عدم ذكر اسمه ان الاخوان المسلمين وحزبي العمل والتجمع الوطني التقدمي اتفقوا ايضا على مقاطعة الانتخابات وان القرار في هذا الشأن سيعلن الاحد المقبل في مؤتمر صحافي مشترك.

احتجاجا على شروط الانتخابات
متظاهرون اصطدموا بالشرطة في ابيدجان



جنود يعتقلون متظاهرات احتجاجا على شروط اجراء الانتخابات الرئاسية في ساحل العاج (اف ب تيليفوتو)

وقعت امس في ابيدجان صدامات بين قوى الامن وانصار حزب "الجبهة الشعبية" المعارض، الذين تظاهروا احتجاجا على شروط اجراء الانتخابات الرئاسية في ساحل العاج في ٢٨ تشرين الاول الجاري.

وتولى الجنود ورجال الشرطة تفريق المتظاهرين، وغالبيتهم من النساء، مستخدمين العصي وقنابل الغاز المسيل للدموع. واوقفوا نحو عشرين منهم، بينهم السيدة اميفت سيمون غراغبو زوجة البروفسور لوران غراغبو زعيم "الجبهة الشعبية" والمرشح الوحيد للرئاسة في مواجهة الرئيس الحالي فليكس هوفويت بوانيي. واصيبت ثلاث من المتظاهرات بجروح طفيفة.

وكان انصار الجبهة قد تجمعوا منذ ساعات الصباح الاولى في شوارع بلاتو، وهو حي الاعمال في المدينة الا ان قوى الامن طوقت المكان وقطعت المرور وحاولت تفريق المتظاهرين، الذين كانوا يطالبون بنشر لوائح الانتخابات قبل الدورة الاولى من الاقتراع.

وكانت مواجهات عنيفة مماثلة وقعت اول من امس امام مبنى التلفزيون الحكومي فبعثما فرق رجال الشرطة متظاهرين بالقوة، فروا الى الشوارع المجاورة ورشقوا بعض الابنية بالحجار وحطموا عددا من السيارات ومركزا صغيرا للشرطة. وجرح في هذه المواجهات شرطي ونحو عشرة متظاهرين، واوقف ١٧ آخرون يخضعون الان للاستجواب قبل احالتهم على المحاكمة.

واتهم احد مسؤولي "الجبهة الشعبية" الحزب الديموقراطي الحاكم بـ"التصلب والتصعيد (..) اللذين سنواجههما بالوسائل السياسية كالاعتصامات والتظاهرات والتجمعات".

وقبل يومين من الافتتاح الرسمي للحملة الانتخابية، تسعى الجبهة الى مواصلة "الضغط على الحكومة لمنعها من العبث بالانتخابات"، والى ادانة "انحياز" وسائل الاعلام، وخصوصا التلفزيون، الى مرشح الحزب الحاكم

واحتجت احزاب اخرى على شروط اجراء هذه الانتخابات، ومنها حزب العمال الذي يرأسه السيد فرنسيس ووديه والذي دعا الى مقاطعة الاقتراع

وهذه الانتخابات الاولى تجرى بعد السماح بتعدد الاحزاب في ٣٠ نيسان الماضي. وقد تأسس حتى الآن في ساحل العاج ٣٥ حزبا.

(و ص ف)

في اليوم الثاني من زيارته للهند
مانديلا رحّب بالغاء التمييز وتمسّك بمبدأ التصويت للجميع

الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا لدى زيارته ضريح غاندي امس. (اف ب تيليفوتو)

نلسون مانديلا تحت صورة لغاندي في نيودلهي. (اف ب تيليفوتو)

رحب امس الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا بتطبيق الغاء قوانين التمييز العنصري في الاماكن العامة في جنوب افريقيا، لكنه اعتبر ان "الحل الفعلي" يبقى اقرار حق التصويت لجميع المواطنين من دون تمييز.

وابلغ الى مؤتمر صحافي في اليوم الثاني من زيارته للهند حيث اعد له استقبال رئيس دولة ان "الغاء اجراءات التمييز العنصري في جنوب افريقيا خطوة واضحة الى امام، ونحن نرحب بكل التغييرات المشابهة. ولكن لنكن واضحين بالنسبة الى المشكلة في جنوب افريقيا. الحل في البلاد هو توسيع حق التصويت ليشمل جميع السكان بغض النظر عن لونهم او افكارهم السياسية، واي شيء غير ذلك ليس حلا فعليا". وقال ان النزاع في جنوب افريقيا يتركز الآن على مبدأ "صوت واحد لكل رجل"، وما لم ينفذ هذا المطلب فان "اي اجراء واي تغيير يبقى سطحيا ولن يؤثر على مطالب المواطنين او الاستراتيجيات التي تم تبنيها بهدف تغيير ديموقراطي في جنوب افريقيا".

ومنحت الحكومة الهندية صباحا مانديلا في احتفال رسمي وسام "باهاراتا راتنا" ارفع وسام مدني للهند لم يعط لسوى شخصية اجنبية واحدة غير الزعيم الافريقي. ومن المقرر ان يزور تاج محل ويتوجه بعدها الى مدينة فاراناسي المقدسة لدى الهندوس حيث يسلم شهادة دكتوراه فخرية من جامعة بنارس الهندوسية. وخصص يوم الخميس لزيارة كالكوتا وتسلم جائزة "جامنلال باجاج" الشهيرة لمساهمته في تقدم الانسانية. ويسافر الجمعة الى بروناي في اطار جولته التي تشمل ايضا ماليزيا واندونيسيا واوستراليا واليابان.

● في جوهانسبورغ افاد مراسلون ان الغاء قوانين التمييز العنصري في الاماكن العامة لم تلغ حال العداء التي يبديها البيض حيال السود في المسابح والحدائق.

وكتب المراسل ستان لوب وهو اسود يعمل في صحيفة "جوهانسبورغ ستار" انه توجه الى مسبح في بلدة ارميلو الصغيرة القريبة من جوهانسبورغ بعد ساعات من بدء تنفيذ قرار الغاء القوانين العنصرية في الاماكن العامة. وقوبل لدى وصوله بشتائم من مسؤول المسبح الذي رفض في البدء السماح له بالدخول. واتصل برؤسائه قائلا: "جاء العجوز الاسود عن سويتو ومعه الايدز (فقدان المناعة المكتسبة)" وعندما سمح للوب بدخول المسبح استمر المسؤول في اهانته. وبعد قليل جاء مسؤول آخر واعتذر من المراسل الاسود وابلغ اليه انه تم تأنيب المسؤول السابق الذي "لم يتمكن من التحكم في اعصابه لان الصحافة تساهم في الاضطرابات العنصرية ولا تساعد في التغيير السلمي التي تريده الحكومة".

(ي ب، رويتر)

الثوار استولوا على قافلة حكومية
كابول تهدد باللجوء الى مجلس الامن "اذا لم توقف باكستان تدخلها"

السيد احمد شاه مسعود زعيم حزب "جامعتي اسلامي" الافغاني المعارض للحكومة، يعانق احد انصاره في اسلام اباد في زيارته الاولى لباكستان منذ بدء الحرب عام ١٩٧٨. (اف ب تيليفوتو)

طلبت الحكومة الافغانية من مجلس الامن بذل "مساع حميدة" لدى باكستان "لوقف تدخلها في الشؤون الداخلية" لافغانستان.

وصرح ناطق رسمي افغاني ان وزير الخارجية السيد عبد الوكيل وجه رسالة الى الرئيس الحالي لمجلس الامن مندوب بريطانيا يؤكد فيها ان حكومته تملك "ادلة قاطعة" على تورط باكستان في سلسلة الهجومات العنيفة التي قام بها الثوار اخيرا والتي اوقعت مئات القتلى في صفوف المتمردين والقوات الحكومية.

وهددت الرسالة بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد "اذا لم توقف اسلام اباد محاولاتها لقلب نظام الحكم" في افغانستان. واشارت الى ان القوات الحكومية "صدت وستصد كل انواع العدوان من باكستان".

وكانت كابول قد اتهمت الاستخبارات الباكستانية بـ"تدبير" هجوم مزدوج على العاصمة قامت به الاسبوع الماضي مجموعات من الثوار التابعين لـ"حزبي اسلامي" الذي يتزعمه السيد غلب الدين حكمتيار.

ميدانيا، شدد الثوار الحصار على قالات عاصمة اقليم زابول في جنوب البلاد وبدأوا التفاوض مع الجنود الحكوميين المرابطين في المدينة لحضهم على الاستسلام.

وكشفت مصادر ديبلوماسية ان الثوار هاجموا الاسبوع الماضي قافلة للقوات الحكومية تضم ٧٥ شاحنة وآلية انطلقت من مدينة قندهار لفك الحصار عن قالات. ولم يتمكن سلاح الطيران من انقاذ القافلة على رغم تدخله بقوة. فاستولى الثوار عليها وقتلوا او اسروا نحو ٢٠٠٠ جندي.

(و ص ف، اب)

زيادة مصاريف العائلة المالكة بسبب التضخم في بريطانيا!

لم يوفر ارتفاع تكاليف العيش في بريطانيا نتيجة التضخم والتراجع الاقتصادي العائلة المالكة فاصابها ما اصاب سائر افراد الشعب البريطاني.

واظهرت الحسابات الملكية التي نشرت اول من امس في لندن ان الملكة اليزابيت وافراد عائلتها باتوا يسجلون فواتير اكبر لمعظم مصاريفهم المنزلية، من الصحف اليومية الى الحفلات الرسمية، فضلا عن تكاليف تخزين كميات من افخر انواع النبيذ.

وبلغت مصاريف المطابخ الملكية ٢٠٠٧٨٣ جنيها استرلينيا سنة ١٩٩٠، فيما بلغت ١٨٥٧٥٠ جنيها عام ١٩٨٩ و١٥٥٧٨٥ جنيها عام ١٩٨٨. وبلغت مصاريف الحفلات الرسمية هذه السنة ٢١٢٦٥٠ جنيها، في مقابل ١٩٥٤٥٧ جنيها عام ١٩٨٩ و١٩٨٤١٧ جنيها عام ١٩٨٨.

وافاد التقرير الملكي ان ملكة بريطانيا حريصة على انفاق اموالها وهي تعمل على ابقاء الزيادة في مصاريف القصر في حدود معدل التضخم السنوي البالغ ١٠،٩ في المئة.

واعرب معلقون في صحف بريطانية عن غضبهم من هذه الارقام واتهموا العائلة المالكة بالمبالغة في الترف، في حين يحسب سكان بريطانيا حساب كل بنس نتيجة التضخم الهائل وارتفاع معدلات الفائدة بنسبة ١٤ في المئة.

ورأت صحيفة "توداي" ان مصاريف العائلة المالكة تمثل "لطمة على وجوه العمال البريطانيين"، وشككت عن ان "استمرار ترف العائلة المالكة سيكلف بريطانيا ثروة".

وابدت صحيفة "صن" دهشتها لفاتورة تنظيف القصر الملكي التي زادت عن ٦٠ الف جنيه استرليني (١١٧ الف دولار).

وتتلقى الملكة اليزابيت، وهي اغنى سيدة في العالم، وافراد عائلتها راتبا سنويا من خزانة الدولة لتغطية النفقات المعيشية ودفع مرتبات الموظفين. وتلقت الملكة ٥،٠٠٩ ملايين جنيه استرليني (٩،٩ ملايين دولار) لتغطية نفقات ١٩٩٠. وستزداد مخصصاتها السنة المقبلة الى ٧،٩ ملايين جنيه استرليني (١٥،٢ مليون دولار).

(رويتر)

رسالة من روه الى كيم ايل سونغ
الجولة الثانية من محادثات الكوريين اليوم وغداً في بيونغ يانغ

رئيس الوزراء الكوري الجنوبي السيد كانغ يونغ - هون - الى اليسار - مصافحا مسؤولا كوريا شماليا لدى وصوله الى الجانب الشمالي من قرية بانمونجوم الحدودية امس. (رويتر تيليفوتو)

كان رئيس الوزراء الكوري الجنوبي السيد كانغ يونغ - هون امس في شمال كوريا لجولة ثانية من المحادثات مع نظيره السيد يون هيونغ - موك في محاولة لتحسين العلاقات الثنائية وسد الشرخ الذي قسم شبه الجزيرة الكورية قبل ٤٥ سنة.

وقد عبر كانغ الحدود عند قرية بانمونجوم الحدودية المنزوعة السلاح الواقعة على ٥٦ كيلومترا شمال سيول ووصل الى عاصمة كوريا الشمالية بيونغ يانغ بعيد الظهر ترافقه بعثة من ستة مسؤولين، و٣٣ موظفا مساعدا، الى ٥٠ صحافيا.

وفي تقرير للصحافة الكورية الجنوبية ان الوزيرين التقيا في مقر الضيافة الحكومي حيث سيبقى الوفد الكوري الجنوبي الى اليوم. ولاحظ ان الاستقبال الشعبي كان فاترا ولم يسجل اقبال يذكر اثناء مراسم الاستقبال.

وقال كانغ في بيان لدى وصوله انه من المؤسف ان تبقى كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وحدهما منفصلتين في وقت توحدت دول العالم الاخرى المقسمة. ورأى "ان الاختلافات في الايديولوجية وفي النظام لا يمكن ان تكون من الان فصاعدا حاجزا يقسم الشعب. ان الخطوة الاولى في هدم حاجز الانقسام الوطني والتحول امة واحدة في اقرب وقت تتمثل في اعادة تأسيس المجتمع الكوري".

ومن المقرر ان يجري كانغ، وهو جنرال سابق في الجيش، اليوم وغدا محادثات مع يون تتناول الوسائل التي يمكن بها الحكومتين ان تزيلا العوائق القائمة بينهما. وكذلك من المقرر ان يلتقي الخميس الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ وينقل اليه، كما افاد مسؤولون، رسالة شفهية من الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي - وو يقترح فيها عقد لقاء قمة.

ويذكر ان هذه المحادثات بين الكوريتين والتي تعتبر الارفع بينهما منذ الحرب الكورية عام ١٩٥٣، بدأت بجولة اولى اثناء زيارة قام بها رئيس الوزراء الكوري الشمالي لسيول في ايلول.

(ي ب، و ص ف)

ركّزوا على دراسة الاسواق المالية
نوبل للاقتصاد لثلاثة اميركيين ماركوفيتز وميلر وشارب

الفائزون بجائزة نوبل للاقتصاد: الاستاذ في جامعة نيويورك هاري ماركوفيتز، الاستاذ في جامعة شيكاغو ميرتون ميلر، الاستاذ في جامعة ستانفورد وليم شارب. (اف ب تيليفوتو)

منح ثلاثة اميركيين جائزة نوبل للاقتصاد لسنة ١٩٩٠ "تقديرا لمساهمتهم الخلاقة في صوغ نظرية الاقتصادات المالية والتمويل المشترك"، وهم الاستاذ في جامعة نيويورك هاري ماركوفيتز والاستاذ في جامعة شيكاغو ميرتون ميلر والاستاذ في جامعة ستانفورد وليم شارب.

وقد فاز حتى الآن بهذه الجائزة، التي منحت للمرة الاولى عام ١٩٦٨، ٣٠ عالما منهم ١٨ اميركيا.

وجاء في بيان الاكاديمية الاسوجية للعلوم، مانحة الجائزة، ان ماركوفيتز تميز بتطوير نظرية اختيار سندات الاستثمار، وميلر بـ"مساهمته الاساسية في نظرية التمويل المشترك"، اما شارب فوضع نظرية "بنية الاسعار في الموجودات المالية".

وسيتقاسم الباحثون الثلاثة قيمة الجائزة البالغة اربعة ملايين كورون اسوجي (٧٠٠ الف دولار).

وارجأت الاكاديمية الاسوجية اعلان الجائزة ٤٥ دقيقة ليتسنى لها ابلاغ قرارها الى ماركوفيتز الموجود حاليا في اليابان، لكنها لم تنجح في ذلك.

وصرح رئيس لجنة العلوم الاقتصادية في الاكاديمية البروفسور اسار ليندبك ان العالمين الآخرين اعربا عن "دهشتهما" لوقوع الاختيار عليهما، لكن هذا لم يحل دون استفسارهما عن سعر صرف الكورون الاسوجي! واضاف: "اردنا مكافأة علماء مجددين ذوي اعمال رائدة"، مشيرا الى ان موضوع الاسواق المالية استقطب في السنين العشر الاخيرة اكبر عدد من الابحاث.

وقد اعلنت كل جوائز نوبل لسنة ١٩٩٠ باستثناء جائزتي الكيمياء والفيزياء اللتين من المقرر اعلانهما اليوم. وسيتسلم الفائزون جوائزهم في ١٠ كانون الاول المقبل في احتفالين في اوسلو واستوكهولم.

● في الفاتيكان، هنأ البابا يوحنا بولس الثاني الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بفوزه بجائزة نوبل للسلام. وجاء في برقية وجهها اليه: "انني اضم صوتي الى كل اولئك الذين اشادوا بجهودكم لانجاز تفاهم دولي واسع ليتمكن الجنس البشري من التطلع الى المستقبل بثقة وطمأنينة".

(اب، وص ف، رويتر)

علاقات ديبلوماسية بين قطر وبلغاريا

الدوحة - و ص ف - اعلنت امس وزارة الخارجية القطرية ان قطر وبلغاريا اقامتا علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء.

وجاء في بيان بثته وكالة الانباء القطرية، انه "بعد اقامة علاقات ديبلوماسية يؤكد البلدان انهما مستعدان لتعزيز العلاقات الثنائية على كل المستويات طبقا لشرعة الامم المتحدة ولمبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية".

ويذكر ان قطر تقيم ايضا علاقات ديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وهي دول شيوعية او كانت من دول الكتلة الشرقية.

افريقيا الوسطى: ٤٠ جريحا في تظاهرات

بانغي - و ص ف - اعلن رئيس دولة افريقيا الوسطى الجنرال اندريه كولينغبا ان ٤٠ شخصا جرحوا وان اضرارا مادية جسيمة وقعت في تظاهرات في بانغي بدأت السبت الماضي واستمرت حتى اول من امس.

ودان في رسالة الى الامة بثتها الاذاعة الحكومية "مناخ التوتر الخطير وانعدام الامن المخيم على البلاد". وحمل "مجموعة من المغامرين (...) حاولوا بكل بشاعة القيام بثورة" تبعة الاضطرابات الاخيرة. واكد ان بعض الاعتداءات طاول ديبلوماسيين وان ١٠٠ سيارة تضررت وان مباني حكومية ومتاجر نهبت ودمرت.

وبدأت اعمال العنف الاخيرة حين احتلت الشرطة مدرسة في بانغي كان مقررا ان تجتمع فيها حركة محظورة تدعى "لجنة التنسيق من اجل عقد مؤتمر وطني" ويطالب اعضاء الحركة بتعدد الاحزاب في البلاد.

اربعة انفجارات في قبرص التركية

انقرة - و ص ف - افادت امس وكالة الانباء القبرصية التركية التي التقط بثها في انقرة ان اربع قنابل موقوتة انفجرت ليل الاثنين - الثلثاء في جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة ولم توقع سوى اضرار مادية.

واضافت ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الانفجارات، وان الشرطة القبرصية التركية فتحت تحقيقا فيها. واوضحت ان القنبلة الاولى وضعت امام منزل مسؤول من اليسار المتطرف يدعى هوريم تولغا في نيقوسيا (الشطر التركي) فالحقت اضرارا بسيارته، ووقع انفجاران آخران في كار اوغلانوغلو امام منزلي عسكري سابق ونائب يساري سابق في فماغوستا، وحصل الانفجار الاخير امام فندق "سابري اوريانت" في كيرينيا.